يا عمال العالم اتحدوا!

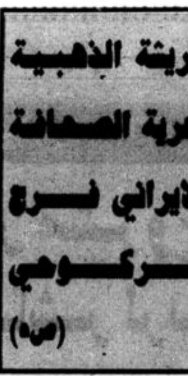
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٢ كانون الاول ١٩٩٨
٤ رمضان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
22.12.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 181/55

مسابقة رمضان



(ص١٢)

الريشة الذهبية لحرية الصحافة للايراني فرج سركوهي

(ص٥)



بغالبية (٨١) نائبا الكنيست تقر حل نفسها وإجراء إنتخابات جديدة



● امس في الكنيست: نتنياهو اخذ غفوة وكساف يتثاءب ●

* وتقر مشروعا لإلغاء الإنتخاب المباشر لرئيس الحكومة * رفض شروط نتنياهو لمواصلة تنفيذ اتفاق «واي» * الفلسطينيون: القرار لا يعفي نتنياهو من تنفيذ الإتفاق * فايتسمان: يجب تنفيذ إتفاق «واي» *

(ص٢ و٣)

سكرتير الجبهة محمد بركة لـ «الاتحاد»:

الجبهة جاهزة لكل المعارك لأنها ليست قائمة إنتخابية عابرة (ص٢)

بعد تحالفهما في العدوان ضد العراق

واشنطن ولندن تهددان بإجراءات مشددة ضد ليبيا

(ص٥)

جائزة الكرة الذهبية لزين الدين زيدان

(ص٥)

العراق:

لجنة باتلر - عناصر استكشاف إستخباراتية

* إنقسامات واضحة حول العراق في مجلس الأمن *

(ص٨ و٩و١١)

تحطيم سيارات واقتلاع أشجار وحرائق في كفرمصر

(ص٢٤)

بالقراءة الأولى

الكنيست تقر مشروع قانون لإلغاء الإنتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست بالقراءة الأولى أمس الاثنين، مشروع قانون يقضي بالغاء قانون انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة.

وقد صوت الى جانب مشروع القانون (٦٢) نائبًا وعارضه (٥٧) نائبًا وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وقد قدم مشروع القانون هذا النائبان يوسي بيلين («العمل») وعوزي لانداو («الليكود»)، اللذان طلبا في حال اقرار مشروع القانون ان يبدأ العمل بموجبه في انتخابات الكنيست الـ ١٦، وليس في الانتخابات القريبة القادمة.

ڤايتسمان: يجب تنفيذ اتفاق «واي» بالرغم من تقديم موعد الانتخابات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، انه بالرغم من قرار الكنيست حل نفسها وتقديم موعد الانتخابات الا انه يتوجب تنفيذ ما نص عليه اتفاق «واي».

وأعرب ڤايتسمان، الذي حضر جلسة الكنيست، أمس، عن رضاه من الاكثرية التي تؤيد تقديم موعد الانتخابات.

وقال انه يؤيد دخول العسكريين الحلبة السياسية، في اشارة الى قرار رئيس الاركان السابق، امنون ليبكين - شاحك، خوض الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومة.

ويذكر ان الرئيس ڤايتسمان أعلن مراراً خلال السنة الأخيرة عن رأيه بوجوب تقديم موعد الانتخابات، على خلفية تباطؤ الحكومة وعدم تنفيذها للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.



* ڤايتسمان *

بعد قرار حل الكنيست

تمزق في حزب الليكود وازدياد عدد المرشحين لرئاسة الحكومة

❑ من المرشحين، نتنياهو وبراك وشاحك وميلو ومريدور ولڤنات وربما بيغن ❑

● القدس - لمراسلنا البرلماني - مع تبني الكنيست، الليلة الماضية، مشروع قانون يقضي بحلها واجراء انتخابات برلمانية جديدة في البلاد، بدأت عمليًا المعركة الانتخابية والتكهنات حول عدد المرشحين لرئاسة الحكومة القادمة.

فاضافة الى بنيامين نتنياهو وايهود براك، اللذان سيخوضان معركة الانتخابات على رأس حزبيهما، اكد المقربون من رئيس الاركان السابق أمنون ليپكين شاحك، امس الاثنين، انه سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة القادمة، بعد ان أبلغ رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، قراره هذا خلال لقائهما الاخير، يوم الخميس الماضي.

وقد أقرّ براك هذا النبأ، معلنًا في حديث متلفز انه بات من الواضح له ان شاحك سيخوض الانتخابات في اطار حزب وسط جديد، ربما مع النائب السابق روني ميلو والنائب دان مريدور.

وفيما رحب ميلو، امس، بامكانية انضمام شاحك الى حزب الوسط، الذي كان اعلن تشكيله في السابق، الا انه لم يؤكد نهائيًا هذا النبأ.

اما دان مريدور، فمن المنتظر ان يعقد، صباح اليوم، الثلاثاء، مؤتمراً صحافيًا يعلن فيه قراره ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.

كذلك، اعلنت وزيرة الاتصال، ليمور لڤنات، مساء امس، نيتها عقد مؤتمر صحفي، اليوم، بمشاركة النائب عوزي لنداو، يعلنان فيه قرارهما المنافسة على رئاسة حزب «الليكود».

ومن المحتمل ايضًا، ان يعلن النائب بيني بيغن، خلال هذا الاسبوع، قراره خوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

على الصعيد نفسه، نفى رئيس الحكومة، امس، ان يكون وعد الجنرال ماتان ڤيلناني بمنصب وزير «الامن»، اذا ما انضم الى حزب الليكود.

وأقر نتنياهو انه اجتمع مع ڤيلناني في نهاية الاسبوع الماضي، لكنه قال انه اقترح عليه الانضمام الى الليكود، بدون ان يعده بأي منصب.

وكان النبأ، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» حول هذا الموضوع، امس، أثار استياء وزير «الامن» الحالي، يتسحاق مردخاي، الذي أبدى تذمره، ايضًا، من قرار حزب الليكود دعم مشروع قانون حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

وذكرت جهات مقربة من مردخاي، امس، انه قد يترك الليكود وينضم الى حزب الوسط، فيما قالت مصادر اخرى، ان اتصالات جارية بين براك ومردخاي لضم الاخير الى حزب «العمل».

اما النائب دافيد ليفي، رئيس حزب «چيشر»، فرفض مساء امس، الافصاح عما إذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة. واكد ان حزبه سيخوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

وقال زعيم «تسومت»، الوزير رفائيل ايتان، ان مركز الحزب سيقرر في نهاية الاسبوع الجاري، فيما اذا كان سيخوض الانتخابات في قائمة مستقلة او في اطار كتلة مشتركة مع الليكود.

يشار الى ان «الليكود» و«چيشر» و«تسومت»، كانوا خاضوا الانتخابات الماضية في كتلة مشتركة، لكنها لم تنجح بالحصول على الغالبية البرلمانية، إذ حصلت على (٣٢) مقعداً، في حين حصل حزب «العمل» على (٣٤) مقعداً.

لقاء اليوم

مع: محمد بركة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول: الإنتخابات العامة في الدولة

الجبهة جاهزة لكل المعارك لأنها ليست قائمة انتخابية عابرة

● تعيش الدولة حمى المعركة الانتخابية، التي اندلعت قبل موعدها الدستوري، في ضوء فشل الحكومة على كافة الصُعُد، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويبقى السؤال الأساسي، هل الأحزاب على استعداد لانتخابات مبكرة، فقد تبين ان أحد أسباب سعي حزب «العمل» لتأجيل الانتخابات حتى حزيران القادم، عدم جاهزيته كما يجب لانتخابات خلال (٦٠) يومًا، وما هو الوضع في الجبهة؟ حول الموضوع التقينا محمد بركة، سكرتير عام الجبهة.

*** «الاتحاد»- كيف حال الجبهة وجاهزيتها للمعركة؟**

□ بركة: «الجبهة جاهزة لكل المعارك لأنها ليست قائمة انتخابية، انما هي راسخة كجسم سياسي قائم وموجود على مدار أيام السنة. وهيئاتها وفروعها تعمل بشكل منتظم، لذلك موعد الانتخابات مرهون فقط في الاعتبار السياسي الذي يتطلب تقصير أيام هذه الحكومة في الحد الأقصى الممكن. وجاهزية الجبهة على ما يرام».

*** «الاتحاد» - وهذا طبعًا من ناحية المضمون والأهداف والبرنامج والنهج واستناداً الى حقائق الميدان، فهل من أمور أخرى؟**

□ بركة: «نحن خرجنا من الانتخابات البلدية قبل شهر ويزيد، ورغم تقييمنا بحصول تراجع في بعض المواقع وفي تمثيلنا للرئاسة والعضوية، لكن الفروع موجودة وبجاهزية مرضية. ويجب أن نذكر دائمًا ان الجبهة كانت العنصر الأساسي في العديد من القرى والمدن العربية في الانتخابات الأخيرة، لذلك قاعدتها الشعبية واسعة وقوية وثابتة، وتستطيع ان تحقق الانجازات في الانتخابات البرلمانية».

*** «الاتحاد»- هل يمكن القول ان ما حدث في الانتخابات البلدية بمثابة مؤشر لما سيحدث في الانتخابات البرلمانية، أم ان الظروف تختلف؟**

□ بركة: «الظروف في الانتخابات البرلمانية تختلف، بمفهوم ان الانتخابات تجري حول سلطة محلية انما حول الموقف من السياسة العامة في الدولة، والاعتبار السياسي حول قضية السلام وقضايا المساواة والعمل والبطالة، ولذلك آمل ان ننجح بتسييس الشارع وبذلك نساهم في الخروج من حالة التشرذم التي مررنا فيها والعودة الى تأكيد الثوابت الوطنية والدمقراطية في الدولة».

*** «الاتحاد»- وكيف تفكر الجبهة في خوض الانتخابات، لوحدها أم في تحالفات مع قوى أخرى، وما هي الآفاق والإمكانيات؟**

□ بركة: «الجبهة أكدت وتؤكد ان المهمة الأساسية أمامها الآن، هي توسيع الصفوف وتعميق تمثيلها وهذا لا يمنع ان نتحاور مع مختلف الأوساط التي نتفق معها من أجل التعاون، لكن هناك مهمات سياسية وبموجبها يجب ان نحسم الأمور».

*** «الاتحاد»- وما هي أهم المعايير للتعاون والتحالف؟**

□ بركة: «المهمة الأولى هي التعاون الواسع من أجل عدم عودة «الليكود» الى السلطة وتعزيز تمثيل الجبهة وقبول خطها، لذلك نحن نؤكد على المعايير السياسية والبرنامجية وليس على قوائم ترتيب أوراق حزبية او ضمان مقاعد لهذه المجموعة او تلك».

*** «الاتحاد»- انطلقت دعوة للعرب الى خوض الانتخابات في قائمة واحدة وترشيح عربي لرئاسة الحكومة، ما هو الموقف من ذلك؟**

□ بركة: «هذه الدعوة يجب ان نحكم عليها من خلال عدة عوامل وهي: الدعوة الى هكذا موضوع لا يمكن ان تكون عبر وسائل الاعلام، انما من خلال الاحترام المتبادل أولاً وقبل كل شيء والإتصالات بين الأحزاب. ومن يطلق هذه الدعوة يجب ان يتحلى بالحد الأدنى من المصداقية، فلا يعقل ان يدعو الى قائمة واسعة، لكنه لا يلتزم أبسط الأسس لتحالف قائم بين جسمين، هما أقرب ما يكون الى بعضهما البعض سياسيًا. والصيغة التي طرحت فيها الدعوة وهي قائمة لغرض الانتخابات وبعد ذلك حزب يعمل بشكل مستقل، يجعل من هذه القائمة قائمة ترتيب الكراسي وليست قائمة برنامج عملي. وكونها قائمة عربية محضًا، نحن لا نعتقد ان الانتماء الى العروبة هو انتماء الى برنامج سياسي، فبين العرب من هو مع «الليكود» وغيره. ومن هو يحمل المنهج الطائفي او الانتهازي، لذلك فالقوائم المشتركة لا يمكن ان تكون للانتماء القومي، انما الانتماء والتوافق والانسجام على أساس برنامج سياسي، لذلك فالطرح غير واقعي. والأمر الاساسي ان في الجماهير العربية تعددية سياسية ويجب طرحها لحسم الناخب وبمفهوم ان يكون المتسع أمامه للاختيار بين النهج الوطني الدمقراطي التقدمي وبين النهج الأصولي التقليدي، وهذا التوجه التقدمي أثبت نفسه انتخابيًا من ناحية تمثيل أوسع للجماهير العربية، لكن يجب عدم فهم التعددية أنها دعوة الى التشرذم، وكل من يملك مجموعة أصوات، يرشح نفسه للكنيست، لأن الأمر عندها يتحول الى تسيب وليس تعددية، ومن الممكن ان نواصل عملنا حسب قائمتين اساسيتين ترتبطان معا بفائض أصوات وهذا ينعكس ايجابيًا على الشارع العربي».

*** «الاتحاد» - بناء على الواقع القائم، مع من يمكن ان تتحالف الجبهة؟**

□ بركة: «نحن نعتقد ان كل من يطرح طرحا اجتماعيًا وسياسيًا دمقراطيًا وطنيًا وطبقيًا، سيجد في الجبهة شريكة وحليفة لكنها لن تكون جزءا من صفقة».

*** «الاتحاد» - دائمًا نتحدث عما يميزنا عن الآخرين، لكن الواقع يتغير دائمًا فهل من أمور خاصة، غير برنامج الجبهة المعروف يمكن التوجه بها الى الجمهور والقوى الاخرى؟**

□ بركة: «برنامج الجبهة يشمل كل جوانب التعامل مع الحياة البرلمانية في اسرائيل، ولكن من حين لآخر، تطفو مهمات تأخذ حيزا اكبر في سلم الاولويات، مثلا، لا يمكن المرور على القضية الاجتماعية مر الكرام، ليس على صعيد الدولة، بمفهوم وضع الفقر والبطالة، وليس على صعيد الجماهير العربية والطروحات التي تطرح، كالطائفية وتسويق «الليكود»، بشكل علني او مبطن، فعلى ذلك لا يمكن المرور مر الكرام، وستكون احد المجاور التي نركز عليها وهذا لا ينتقص من مركزية قضية السلام ومن معركتنا من أجل المساواة التامة. ولا يكفي طرح البرامج انما الأهم اقران القول بالممارسة وهذا ما يميزنا عن الآخرين».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب من الفروع؟**

□ بركة: «النُضو عن السواعد اكثر وحالا وترتيب الأمور الداخلية، فالوضع القريب للانتخابات يتطلب شحذ الهمم أكثر».

● سهيل قبلان ●

بغالبية (٨١) نائبا ضد (٣٠)

الكنيست تقرر حل نفسها وإجراء انتخابات جديدة

□ نتنياهو اقترح اجراء انتخابات جديدة، ثم تراجع ودعا براك الى الانضمام الى حكومة وحدة، والاخير رفض ذلك □ غالبية اعضاء الحكومة يؤيدون اقتراح القانون الذي اقرته الكنيست بالقراءة الاولى □

حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، في القراءة الاولى، مساء امس، الاثنين، على مشروع قانون يقضي بحلها واجراء انتخابات مبكرة في البلاد.

وقد صوت الى جانب المشروع، الذي قدمته المعارضة (٨١) نائبًا، فيما عارضه (٣٠) وامتنع اربعة آخرين عن التصويت، وتغيب خمسة نواب.

وانضم الى تأييد المشروع غالبية اعضاء الحكومة، بينهم رئيسها بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، اريئيل شارون، ووزير «أمنه» يتسحاق مردخاي، ملتزمين بذلك بقرار مركز «الليكود» دعم مشروع القانون.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حاول في اللحظة الاخيرة، وبعد ان كان دعا في بيانه السياسي الى اجراء انتخابات مبكرة، مغازلة حزب «العمل» ودعوته الى الانضمام الى حكومة «وحدة وطنية»، بعد ان كان رئيس حزب «شاس»، النائب آريه درعي، قد طرح هذا الموضوع بحدة، في أثناء مشاركته في النقاش على البيان السياسي.

واقترح نتنياهو تشكيل طاقمي مفاوضات من حزب «الليكود» وحزب «العمل» لمحاولة التوصل الى صيغة اتفاق، لكن رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، رفض هذا الطلب، داعيًا الكنيست الى التصويت على اقتراح حل الكنيست.

* جلسة صاخبة *

وكانت الكنيست بدأت جلستها في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، حيث قدم رئيس الحكومة بيانه السياسي الذي دعا فيه الى اجراء انتخابات جديدة في موعد متفق عليه.

وقال نتنياهو: «ليس لدى أدنى شك بأن غالبية الشعب ترغب في استمرار سياستنا لتحقيق السلام والامن». «واذا لم تدعم الكنيست هذه السياسة فاننا سنتوجه الى الشعب لطلب ثقته مجدداً».

وتطرق نتنياهو في بيانه الى الشروط التي وضعها على الفلسطينيين لمواصلة تنفيذ اتفاق «واي پلانتيشن»، خصوصًا العدول عن فكرة اعلان دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس، في الرابع من ايار القادم، موعد انتهاء تنفيذ اتفاقيات اوسلو.

وقال: «في هذا الوقت من المهم ان يعرف الشعب البدائل، لأن المهم هو مستقبل القدس واجزاء اخرى من اسرائيل والمستوطنات وعلاقتنا مع الفلسطينيين».

وق قوطع بيان نتنياهو عشرات المرات من قبل اعضاء الكنيست، مما اضطر رئيس الكنيست، دان تيخون، الى تعليق الجلسة لمدة عشرة دقائق. لكن المقاطعات الصاخبة استمرت بعد عودة الكنيست الى الانعقاد، فقام تيخون بتوجيه عشرات الانذارات الى اعضاء الكنيست باخراجهم من القاعة.

وكان ايهود براك، اول المناقشين لبيان رئيس الحكومة، معلنًا رفض حزبه منح شبكة أمان للحكومة. وقال ان المعارضة انقذت الحكومة عدة مرات، ثلاث منها في الشهر الاخير فقط، على امل ان تنفذ الاتفاقيات التي وقعت عليها، لكن بعد ان اتضح انها تنازلت عن العملية السلمية وخضعت للمتطرفين، حفاظًا على مقاعدها، فانه لا مناص من تقديم موعد الانتخابات.



* نتنياهو *

ثم ناقش اعضاء الكنيست البيان السياسي، وطرحت في نهايته اقتراحات الكتل البرلمانية لتلخيص البيان السياسي (اقرأ خبراً منفصلاً).

وحاول النائب آريه درعي، (شاس)، انقاذ الحكومة في اللحظة الاخيرة، داعيًا نتنياهو وبراك الى عقد اجتماع عاجل وتشكيل حكومة وحدة، وهو الامر الذي تبناه نتنياهو في كلمته التلخيصية ورفضه براك.

*تحويل المشروع الى لجنة القوانين *

وباقرار الكنيست مشروع حل الكنيست في القراءة الاولى، تم بذلك تحويله الى لجنة القانون والدستور لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

ومن المنتظر ان تبدأ اللجنة بمناقشة القانون في الاسبوع المقبل، تمهيداً لاعادته الى الكنيست للتصويت عليه.

وإذا ما تم اقرار المشروع نهائيًا، فانه من المفترض ان تجري الانتخابات في مهلة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر. وفيما يريد رئيس الحكومة اجراء الانتخابات في مطلع أيار، عشية انتهاء موعد تنفيذ اتفاقيات اوسلو، يطالب حزب «العمل» باجراء الانتخابات في شهر آذار المقبل، في التاسع او العاشر منه. ومن المنتظر ان يجتمع قادة «الليكود» و«العمل» قريبًا للاتفاق على موعد رسمي لاجراء الانتخابات.

* نتنياهو واثق من إعادة انتخابه *

وبدا رئيس الحكومة، ليلة امس، واثقًا من اعادة انتخابه لرئاسة الحكومة القادمة.

وفي لقاء اجراه مع الصحفيين، بعد انتهاء التصويت في الكنيست، هاجم نتنياهو حزب «العمل» وزعيمه براك، وحمله مسؤولية فشل إقامة حكومة وحدة، علمًا ان نتنياهو، كان رفض توجها كهذا خلال سنتي حكومته.

ورفض نتنياهو ان يكون توجهه الى براك في اللحظة الاخيرة، محاولة لانقاذ حكومته، قائلاً ان الايام ستثبت ان طريقه هو الصحيح، وانه سيعاد انتخابه لرئاسة الحكومة.

الفلسطينيون: قرار حل الكنيست لا يعفي نتنياهو من تنفيذ الإتفاق

● رام الله - «و.ص.ف.» - أعلنت السلطة الفلسطينية، مساء أمس، الاثنين، وفي تعليق على اقرار الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الأولى، اجراء انتخابات نيابية مبكرة، ان «ذلك يعتبر شأنا اسرائيليًا داخليًا» مؤكدة ان «ذلك لا يعفي الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ اتفاق واي ريفر».

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، انه في حال الاقرار النهائي للانتخابات المبكرة فان الوضعية الانتقالية لحكومة نتنياهو لا تعني البتة انها تتحلل من او تجمد تنفيذ المعاهدات والاتفاقيات الدولية والثنائية التي ابرمتها، والتي تظل سارية بغض النظر عن وضعية الحكومة.

وأكد عبد الرحيم ان «السلطة الفلسطينية ستظل من جانبه متمسكة بالاتفاق وبالايفاء بما وقعته رغم كل العقبات التي وضعتها حكومة نتنياهو، والتي كان آخرها عدم تنفيذها لالتزاماتها الواردة في المرحلة الثانية» والتي انتهت يوم الجمعة المنصرم.

وطالب عبد الرحيم الشعب الاسرائيلي، الذي يتطلع بغالبيته نحو السلام، ان يجسد تطلعه هذا عمليا بشكل واضح وحازم وكما فعل الشعب الفلسطيني خلال المؤتمر الشعبي في غزة. الذي كان قرر في ١٤ الجاري تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والغاء كل البنود التي تتعاوض والاعتراف بدولة اسرائيل.

في اقتراحها لتلخيص النقاش على بيان رئيس الحكومة

الجبهة تدعو الكنيست الى الاحتجاج على خروقات الحكومة لاتفاق «واي»

● وتطالب باخلاء المستوطنين وسحب قوات الجيش من الجنوب اللبناني المحتل وبدء مفاوضات مع سوريا ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الاثنين، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست، لتلخيص النقاش حول بيان أعمال الحكومة. دعت فيه الكنيست الى الاحتجاج بشدة على خروقات الحكومة برئاسة نتنياهو، وبشكل أحادي الجانب، لاتفاقات «واي»، وعدم الانسحاب من المناطق الفلسطينية التي كان عليها الانسحاب منها بناء على الاتفاق، ورفض اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين السياسيين.

وقالت كتلة الجبهة ان سياسة الحكومة تقود الى الهاوية. وتخرب احتمالات تحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني عادل وثابت.

ودعت الجبهة الكنيست الى تأييد دعوتها للحكومة لتطبيق وتنفيذ التزاماتها استنادا الى الاتفاق المرحلي والعودة فورا الى طاولة المفاوضات حول الحل النهائي الذي ستقام في اطاره دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية، بجانب دولة اسرائيل، والتوصل الى اتفاق حول القضايا المختلف عليها ولم تلق حلولها بعد. كما دعت الجبهة الحكومة الى تجميد فوري لكل برامج توسيع المستوطنات والبدء باخلاء المستوطنين وسحب قوات الجيش من جنوب لبنان المحتل والبدء بمفاوضات مع سوريا، تستند الى انسحاب اسرائيل من الجولان السوري المحتل والتوصل الى سلام ثابت مع سوريا.

مسيرة تضامنية مع العراق في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت بعد صلاة العشاء، مساء أمس الاثنين، من امام المسجد الكبير في جنين، مسيرة لعشرات السيارات تضامنًا مع الشعب العراقي وضد الحصار الجائر والعدوان الامريكي البريطاني الغاشم، ورفعت خلال المسيرة صور للاطفال العراقيين ضحايا القصف، والاعلام العراقية والفلسطينية.

وهتف المتظاهرون ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وطالبوا الشعوب العربية والدولية بالوقوف الى جانب العراق.

وطافت السيارات شوارع وأزقة المدينة حتى ساعات متأخرة من الليل.

الكنيست ترفض شروط نتنياهو لمواصلة تنفيذ اتفاق «واي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفضت الكنيست، مساء أمس، الاثنين، التلخيص السياسي الذي قدمه رئيس الائتلاف الحاكم، النائب مئير شطريت، باسم كتلتي الليكود والمفدال، والذي دعا فيه الى اقرار البيان السياسي الذي كان قدمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في بداية الجلسة.

وبذلك تكون الكنيست قد رفضت عمليًا لائحة الشروط، التي وضعها نتنياهو على الفلسطينيين قبل ان يطبق المرحلة الثانية من الانسحاب الذي اقره اتفاق «واي بلانتيشن».

وقد اسقطت الكنيست شروط نتنياهو هذه بغالبية (٥٦) نائبًا، في حين ايده (٤٨)، وامتنع نائبان عن التصويت.

وكانت الحكومة تبنت، أمس الأول، شروط نتنياهو هذه، التي كانتْ السلطة الفلسطينية رفضتها واعتبرتها بمثابة اعلان حرب. إضافة الى ذلك اسقطت الكنيست غالبية اقتراحات التلخيصات السياسية التي قدمتها كتل البرلمان. فقد اسقطت ايضًا التلخيص الذي قدمه حزب العمل وحركة «ميرتس» بغالبية (٦٣) نائبًا. واسقطت تلخيص كتلة «الطريق الثالثة» بأغلبية (٤٧) نائبًا، وتلخيص «موليدت» باغلبية (٩٤) نائبًا، وتلخيص الكتلة العربية الموحدة باغلبية (٧٠) نائبًا، وتلخيص كتلة الجبهة والتجمع باغلبية (٧٠) نائبًا، أيضًا.

وأقرت الكنيست ثلاثة تلخيصات قدمتها كتلة «يهدوت هتوراة» بغالبية (٤٣) نائبًا، و«يسرائيل بعلياه»، بغالبية (٤١) نائبًا، وكتلة «شاس»، بغالبية (٥٠) نائبًا.

مكتب كهلاني في رد على طلب النائب سعد لزيارة السجناء الأمنيين

توجد تعليمات عليا بتجميد زيارة أعضاء الكنيست!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «توجد لدينا تعليمات واضحة من أعلى بتجميد زيارة أعضاء الكنيست للسجناء السياسيين»!

هذا ما جاء في الرد الذي تلقاه النائب الجبهوي احمد سعد، من مكتب وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الاثنين، تسويغا لعدم السماح له ولرئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، بزيارة السجناء السياسيين من مواطني اسرائيل العرب، في سجن الدامون!

وكان النائب سعد بعث برسالة في الاسبوع الفائت الى كهلاني وتحدث اليه شفويا أيضًا، للحصول على تصريح لزيارة السجن والتقاء السجناء. وماطل الوزير في إعطاء الرد رغم المراجعات اليومية!

وبعد تلقيه الرد، أمس الاثنين، طالب سعد ثانية، بتحديد موعد جديد لزيارة السجن في الأسبوع القادم. واحتج في رسالته الى كهلاني على عدم السماح له بالقيام بواجبه البرلماني لزيارة الأسرى والاطلاع على ظروفهم وأحوالهم. وتساءل في رسالته عما يختفي وراء رفض الزيارة؟.

١٠٠ مفكر فرنسي يطالبون مردخاي باطلاق سراح الاسير ياسر المؤذن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت المحامية تمار بيليغ، أمس الاثنين، ان نحو (١٠٠) مفكر فرنسي، رفعوا هذا الاسبوع، عريضة الى الحكومة الاسرائيلية يطالبون فيها باطلاق سراح الاسير السوري، ياسر المؤذن، المعتقل منذ عشر سنوات.

وقالت بيليغ ان المؤذن اعتقل عندما كان في ال (١٧) من العمر في جنوب لبنان، وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ عامًا، بتهمة التخطيط لتنفذ اعتداءات ضد اهداف اسرائيلية.

وأضافت المحامية ان المؤذن يحتجز في مستشفى سجن الرملة، منذ شهر آب المنصرم، حيث يعالج جراء اصابته بمرض في الكلى.

وأشار المفكرون الفرنسيون في العريضة التي وجهوها الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ان المؤذن يعاني من خلل مزمن في وظيفة الكليتين، وان عملية زرع كلية، له في دمشق، حيث تعيش عائلته، وحدها كفيلة ببقائه على قيد الحياة.

وطالب الموقعون على العريضة بالافراج عن المؤذن والسماح له بالعودة الى بلده.

وعلم ان استاذ الفيزياء في المعهد الفرنسي، بول كيسلر، يقف وراء هذه العريضة.

اعتقال ٩ عمال فلسطينيين في منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتقلت قوات الاحتلال، صباح أمس الاثنين، تسعة عمال فلسطينيين، بحجة دخول اسرائيل بدون تصاريح رسمية.

وكانت قوات الاحتلال نصبت منذ ساعات الفجر، كمائن للعمال بين كروم الزيتون في جبال عانين وزبوبا والطيبة، ولاحقت العمال في الذين حاولوا دخول اسرائيل بحثًا عن لقمة العيش.

وأفاد شهود عيان ان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على العمال، بعد ان قاموا بتقييدهم بالاغلال، ثم اقتادوهم الى جهة غير معلومة.

-

الطفلة الفلسطينية نهاد زقوت لا تثق بوعد كلينتون

*** بقلم: صخر ابو العون ***



* نهاد زقوت بكت وابكت كلينتون بعد ان شرحت عن حنينها لابيها.. *

● يبدو ان وعد الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، للطفلة الفلسطينية نهاد زقوت باطلاق سراح والدها المعتقل في سجن اسرائيلي لم يكن مقنعا، على الأقل بالنسبة للفتاة نفسها.

وكانت نهاد (١١ عامًا) حظيت بلقاء كلينتون في غزة، يوم الاثنين الماضي، وأبكته بروايتها عن ابيها، الذي لم يحضنها منذ ان كانت في عامها الأول عندما اعتقلته اسرائيل وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة.

وبعد يومين على لقاء كلينتون سارعت نهاد الى مرافقة والدتها لزيارة ابيها لتحمل اليه وعد كلينتون باطلاق سراحه مع عيد الفطر المقبل، لكنها عادت من الزيارة المضنية بالتشاؤم.

وقالت نهاد حول لقائها بوالدها في سجن نفحة الصحراوي يوم الاربعاء الماضي «غادرنا منزلنا عند الرابعة فجراً وبعد ساعات من السفر اخضعنا لاجراءات امنية مطولة استغرقت ساعات اخرى».

وأضافت انها عندما رأت والدها خاطبته قائلة «هل رأيتني على شاشة التلفزيون يا ابي. فرد بالنفي لان ادارة السجن قامت بسحب اجهزة التلفاز من غرف السجن» بسبب الاضراب عن الطعام الذي نظمه المعتقلون الفلسطينيون احتجاجًا على استمرار اعتقالهم، وتابعت تقول لوالدها «لقد وعدني الرئيس الامريكي بالافراج عنك يوم العيد القادم ان شاء الله».

لكن جواب والدها كان على عكس ما تتوق اليه، اذ قال «لا تصدقي كل ما يقال لك، فالامر بيد الله واذا اراد الله ان يطلق سراحي فسيتم ذلك. وليس هذا في يد كلينتون او غيره».

وكان محمد زقوت والد نهاد بين أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني تعتقلهم اسرائيل شاركوا في اوائل كانون الأول الجاري في اضراب عن الطعام استمر اسبوعًا وترافق مع زيارة كلينتون التاريخية الى المناطق الفلسطينية.

وروت نهاد لوالدها ما دار خلال لقائها بالرئيس الامريكي وكيف بكت امامه حتى وعدها بان والدها «سيعود الى البيت قبل عيد الفطر».

وأضافت «قلت للرئيس هل تستطيع ان تستغني عن ابنتك، فما بالك انني بعيدة عن حضن والدي منذ عشر سنوات. نحن بنات وابناء المعتقلين الفلسطينيين نريد اباءنا».

وحول رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المقارنة، التي اقامها كلينتون بين أطفال الاسرائيليين، الذين قتل اباؤهم بأيدي فلسطينيين وبين ابناء الاسرى الفلسطينيين، قالت نهاد «نحن اولاد مناضلين اصحاب حق وارض تم اغتصابها ، وهم الذين قاموا بسرقة ارضنا وطردنا من بيوتنا».

وخلصت الى القول «انا غير متفائلة باطلاق سراح والدي في العيد».

وتقيم عائلة زقوت (خمسة افراد أصغرهم جهاد الذي رأى النور ووالده داخل السجن) بيت من غرفتين في مخيم جباليا للاجئين خارج مدينة غزة.

وكان محمد زقوت (٣٥ عامًا) اعتقل في العام ١٩٨٩ لاتهامه بقتل اسرائيلي في تل ابيب، وحكم عليه بالسجن المؤبد.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

٨ أسرى في مجدو يخوضون حرب الأمعاء الخاوية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصل ثمانية من الاسرى الفلسطينيين، المحتجزين في سجن مجدو، أمس، ولليوم الثاني على التوالي اضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجًا على عزلهم منذ (٧٢) يومًا في الزنازين الانفرادية، وتعرضهم لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي، بدون تقديم أية لائحة اتهام ضدهم.

ووجه الاسرى، أمس، رسالة عبر نادي الأسير الفلسطيني الى المؤسسات الحقوقية واعضاء كنيست، يطالبون فيها بدعم قضيتهم والضغط لإطلاق سراحهم.

بعد اطلاق سراحه

الشيخ البيتاوي لن يؤدي خطبة الجمعة في المسجد الأقصى

*** السلطة الفلسطينية اعتقلت الشيخ البيتاوي بعد انتقاده اتفاق «واي» في احدى خطب الجمعة ***

● نابلس - لمراسلنا - اطلقت السلطة الفلسطينية، سراح الشيخ حامد البيتاوي، خطيب المسجد الأقصى، بعد اعتقال دام نحو شهرين لانتقاده اتفاق «واي» الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقال الشيخ البيتاوي (٥٨ عامًا) انه افرج عنه من سجن جنيد في مدينة نابلس ليلة السبت/الاحد. وأضاف «لم توجه لي أي تهمة ولم يتم استجوابي بأي شكل منذ لحظة اعتقالي حتى اطلاق سراحي». وكان اعتقل في ٢٤ تشرين الأول الماضي غداة توقيع اتفاق «واي بلانتشين».

وكان البيتاوي رئيس «رابطة علماء فلسطين»، وهي هيئة اسلامية غير رسمية، ورئيس محاكم الاستئناف الشرعية اعتقل اثر ادلائه بتصريحات مناهضة لاتفاق «واي ريفر» فسرها مسؤولون في السلطة الفلسطينية على أنها «تكفير».

وقال البيتاوي «لا يمكن لمسلم تكفير مسلم وما قلته ان الاتفاق ضار». واخذ على السلطة الفلسطينية انها «لا تقبل بوجهة النظر المعارضة».

الى ذلك قال الشيخ البيتاوي ان «هناك ظروفًا خاصة» لم يوضحها ستمنعه من الاستمرار في اداء خطبة الجمعة في المسجد الأقصى.

بعد تحالفهما في العدوان ضد العراق

واشنطن ولندن تهددان بفرض إجراءات مشددة ضد ليبيا



* المتهمان بتنفيذ عملية لوكربي *

● نيويورك - الوكالات - اعلن السفيران الامريكي والبريطاني في الامم المتحدة، امس الاثنين، انهما سيطلبان من مجلس الامن الدولي دعم العقوبات المفروضة على ليبيا، اذا لم تسلم المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي قبل نهاية شباط المقبل.

وجاء هذا الاعلان، خلال اجتماع مجلس الامن الدولي، الذي ناقش هذه القضية في الذكرى العاشرة لوقوع الانفجار الذي استهدف طائرة «بان ام» الامريكية في ٨٨/١٢/٢١، فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا، وأسفر عن مقتل ٢٧٠ راكبًا.

وقال السفير الامريكي، بيتر بورليه للصحافيين، أمس، ان واشنطن ستطالب في شباط المقبل، بفرض اجراءات جديدة ضد ليبيا إذا لم تسلم قبل ذلك، المشتبه فيهما.

وأكد الأمر نفسه جيرمي غرنستوك، سفير بريطانيا، حليفة واشنطن في العدوان على العراق، معلنا ان بلاده تعتزم التفكير في تدابير مناسبة اذا لم تحترم ليبيا التزاماتها.

من جهته اعلن الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس، انه ما زال يأمل في ان تسلم ليبيا المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي، الى هولندا.

وكان انان التقى في الخامس من الشهر الجاري الزعيم الليبي، معمر القذافي، دون ان يتمكن من اقناعه بتسليم المشتبه فيهما.

وقال انان انه من المؤسف اننا لم نتوصل الى الحقيقة بعد عشر سنوات من وقوع هذا الحادث، حتى تتمكن عائلات الضحايا من طي الصفحة والاستمرار في حياتها.

ويذكر ان البرلمان الليبي كان وافق رسميًا على ان يحاكم الليبيان، عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة، امام محكمة اسكتلندية.

واكد ذلك القذافي، امس، باعلان انه لن يتم تسليم المشتبه فيهما الا لمحكمة دولية.

مصر تصدر أول طابع بريدي يحمل صورة أميرة مصرية

● القاهرة - الوكالات - اصدرت مصر هذا الشهر طابعا بريديًا يحمل صورة احد افراد الاسرة الملكية، وذلك للمرة الاولى منذ ثورة ١٩٥٢، التي ألغت النظام الملكي وطردت آخر ملوكها، الملك فاروق.

وقال متحدث باسم مصلحة البريد المصرية، امس الاثنين، «انه اول طابع بريدي يحمل صورة اميرة منذ ٤٦ عاما، ولقد اصدرناه لاننا نريد تكريم فاطمة اسماعيل التي باعت اجمل حلاها لضمان تأسيس جامعة القاهرة».

وقد تم اصدار هذا الطابع لمناسبة مرور تسعين عاما على تأسيس جامعة القاهرة، في اطار الاحتفالات بذكرى ابنة الخديوي اسماعيل، مؤسس قناة السويس، التي وهبت قسما من مجوهراتها اضافة الى قطع من الاراضي بنيت عليها الجامعة.

ويحمل الطابع صورة للجامعة مع قبتها، والاميرة يزين التاج رأسها وقرطان اذنيها وعقد من الماس يتدلى من عنقها.

الى ذلك تعرض صور للأميرة والحلى التي وهبتها اضافة الى اغراضها الشخصية الاخرى منذ السابع من كانون الاول الجاري في احد اجنحة متحف الجامعة.

ولدت الاميرة في سنة ١٨٥٣ وتوفيت في ١٩٢٠، وانجبت اربعة اولاد من زواجها الاول واربعة آخرين من زواجها الثاني.

ويروى ان الاميرة التي اشتهرت ببذخها وجمال مجوهراتها ارتدت يوم زواجها الاول فستانا مزخرفا بكمية من الاحجار الكريمة، وتطلب الامر تجنيد اثنين من الخصيان لمساعدتها على تحمله.

وقد وهبت الاميرة ٦٥ فدانا (٢٧ هكتارا) لبناء جامعة وطنية مصرية و٦٦٠ فدانا (٢٧٧ هكتارا) لتمويلها. ثم وهبت مجوهراتها لانجاز بناء كلية الآداب.

وكانت الجامعة الوطنية فتحت ابوابها في العام ١٩٠٨ في مبان مستأجرة، قبل ان تنتقل الى المبنى الحالي في العام ١٩٣٠ في عهد الملك فؤاد الاول.

«الريشة الذهبية» لحرية الصحافة للكاتب الإيراني فرج سركوحي

● باريس - الوكالات - اعلنت الرابطة الدولية للصحف، امس الاثنين، في باريس منح «الريشة الذهبية» لحرية الصحافة الى الصحافي والكاتب الإيراني فرج سركوحي «الذي اضطهده كل من نظام الشاه والجمهورية الاسلامية».

واضاف بيان الرابطة ان سركوحي (٥١ عاما) رئيس تحرير صحيفة «ادينه» السابق «ناضل بثبات من اجل حرية اوسع للصحافة في بلاده من دون ان يجعله السجن وسوء المعاملة والتعذيب او المنفى يحيد عن ذلك».

ويعيش فرج سركوحي حاليا في المنفى في المانيا.

وتنتسب الى الرابطة ١٥٠٠ صحيفة من ٩٠ بلدا اضافة الى ٥٧ رابطة محلية للناشرين و١٧ وكالة أنباء.

الرأي العام الامريكي يدعم كلينتون

● واشنطن - الوكالات - أفادت عدة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها، امس الاثنين، ان غالبية الامريكيين ما تزال تساند الرئيس بيل كلينتون، بالرغم من تصويت مجلس النواب، السبت، لصالح اقالته.

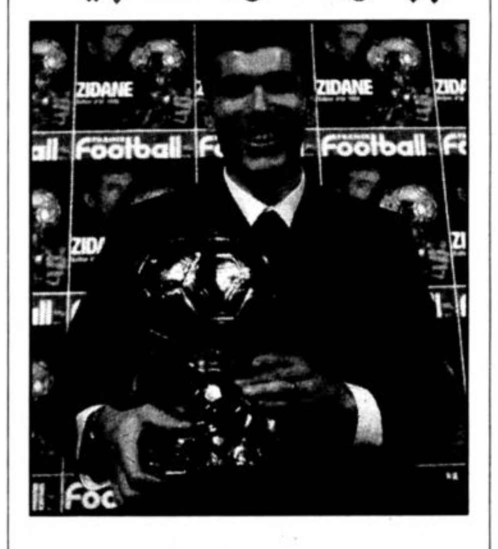
وأكد استطلاع اجري لصالح «يو.اس.اي.توداي» وشبكة «سي.ان.ان» ان ٧٣٪ من الامريكيين راضون عن الطريقة التي يدير بها كلينتون شؤون البلاد، اي بارتفاع ما نسبته ١٠٪ مقارنة بالاستطلاع الاخير الذي اجري قبل الضربات الجوية على العراق والتصويت على الاقالة.

وكشف الاستطلاع، الذي اجري هاتفيًا مع ٨٥٢ من الراشدين، ان عدد المطالبين باستقالة كلينتون تراجع من ٣٣٪ الى ٣٠٪. ويعتبر ٦٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان على مجلس الشيوخ الامتناع عن دين كلينتون.

وكشف استطلاع آخر اجري لصالح صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «اي.بي.سي» وشمل ١٢٨٥ شخصا، ان ٤٢٪ من الاشخاص فقط طالبوا باستقالة كلينتون في مطلع الاسبوع الحالي في حين كانوا ٥٧٪ في نهاية الاسبوع الماضي.

واشارت دراسة ثالثة اجريت لصالح صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان ثلثي الامريكيين يؤيدون بقاء كلينتون في السلطة حتى انتهاء ولايته الرئاسية.

زين الدين زيدان يفوز بجائزة الكرة الذهبية



● باريس - «و.ص.ف.» - نال لاعب وسط المنتخب الفرنسي وفريق يوفنتوس الايطالي، زين الدين زيدان، جائزة الكرة الذهبية الـ ٤٣ لعام ١٩٩٨، التي توزعها مجلة «فرانس فوتبول» الرياضية الفرنسية كل عام منذ ١٩٥٦.

وقد حصل زيدان على ٢٤٤ نقطة بفارق كبير عن أقرب منافسيه، مهاجم المنتخب الكرواتي وريال مدريد، الاسباني دافور سوكر، هداف كأس العالم ١٩٩٨، الذي حصل على ٦٨ نقطة.

الشرطة ما زالت "عاجزة" عن اعتقال أحد من زعران التطبيش في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - .. حتى كتابة هذه السطور، من مساء امس الاثنين، كانت شرطة الناصرة، لا تزال عاجزة عن اعتقال نشيطي الحركة الاسلامية، اللذين اعتديا على المربي الجبهوي مالك قبطي، يوم السبت الاخير، وأصاباه في رأسه وظهره وساقه.

ويثير عجز الشرطة الاستغراب، في حين حصلت على اسماء المعتدين في يوم وقوع الاعتداء نفسه. واحدهما هو شقيق عضو البلدية، احمد زعبي (عن القائمة الموحدة).

كما ان الشرطة لم تعتقل أحداً بعد حرق سيارتين، احداهما علقت ملصقات الجبهة الانتخابية. وكان صاحبها قد تلقى مكالمة تهديد. ولم تعتقل احدا من المعتدين على تسعة محالّ تجارية وتكسيرها لأنها علقت زينة عيد الميلاد وعلى بيت في حي الاقباط.

واصدرت، يوم امس، الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ومجلس الطلاب ولجنة اولياء الامور، استنكارا للاعتداء على المربي مالك قبطي، وجاء فيه: نستنكر هذا الاعتداء الدموي من قبل نفر همجي يعمل على اغراق المدينة في مستنقع العنف والطائفية، كما نستنكر جميع الاعتداءات التي شهدتها المدينة على الاملاك الخاصة والعامة وعلى الافراد ».

ودعا البيان «جميع الهيئات الشعبية والرسمية والاهلية والدينية وكل أهل الخير في المدينة للعمل على نبذ العنف بكل اشكاله والدعوة الى التسامح والاحترام المتبادل من اجل مجتمع يسوده التفاهم والتآخي والمحبة والسلام».

وكان مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه، قد القى كلمة، صباح امس، امام طلاب المدرسة شرح فيها الاعتداء الذي نفذ ضد معلمهم الاستاذ مالك قبطي، ودعا الطلاب الى العمل على نبذ العنف والتفرقة وأخذ دورهم من اجل الحفاظ على وحدة المدينة وتآخيها.

وكرست الحصة الاولى من مربي الصفوف للشرح عن ظاهرة العنف، واتيح المجال للطلاب للتعبير عن رأيهم في الموضوع عن طريق الرسومات او كتابة الشعارات التي علقت على لوائح الاعلانات والممرات، وبرز بينها شعار احد الطلاب الذي قال فيه: مقاومة العنف تبدأ بك».

هذا وحاول قائد شرطة الناصرة، اليكس دان، تبرير عجز الشرطة بالقول انه اصدر امر اعتقال وان الشرطة حاولت اعتقالهما عدة مرات في بيتيهما، لكنها لم تجدهما. واما بالنسبة للاعتداءات على الحوانيت والسيارات فقال انه لا توجد لديه اسماء مشبوهين للبحث عنهم.



* أحد أصحاب السيارات يشير الى آثار الحريق الذي لحق بسيارته *

منذ مطلع السنة

(٣) من (٧) عربيّات قُتلن بحجة «شرف العائلة».. كُنّ قدّمن الشكاوى الى الشرطة!

□ آخرهن المرحومة فريال محمدين، وزوجها المتهم بقتلها مريض نفسيًا!□



* مثال خطيب *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قتلت منذ مطلع هذه السنة، سبع نساء وفتيات عربيات على ايدي أحد أفراد العائلة، معظمهن ضحايا على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وتبين من خلال استعراض الحالات، أن ثلاثًا منهن كن توجهن قبل القتل الى الشرطة أكثر من مرة لتقديم شكوى وحذرن من خطر قتلهن. وكانت آخر هؤلاء الضحايا المرحومة فريال محمدين التي قتلت قبل يومين على يدي زوجها، المريض النفسي، كما تدعي الشرطة. وكانت قد تقدمت بشكوى الى الشرطة قبل عدة أشهر إثر تعرضها لضرب مبرح من زوجها! وتأتي عملية قتل فريال، بعد أقل من أسبوع على مقتل نادية سيلاوي من الناصرة، التي قتلت على يدي شقيقها، وهي الأخرى كانت قد تقدمت بأكثر من عشر شكاوى الى الشرطة، وفيها شرحت بشكل واضح انها هددت بالقتل أكثر من مرة.

وفي شهر نيسان الأخير، قتلت الشابة مثال خطيب على يدي شقيقها، وكانت قد وصلت الى الشرطة قبل يوم من قتلها وطلبت مساعدتها بعدم العودة الى البيت خوفًا من قتلها، إلا أن الشرطة، وكما اعتادت على التصرف في الكثير من الحالات، وفي تلك الحالة قامت باقناع الفتاة بالعودة الى البيت ومصالحة أهلها دون أن توفر لها أية حماية.

وأصدرت جمعية «نساء ضد العنف» في الناصرة، أمس الاثنين، بيانًا استنكرت فيه عملية قتل المرحومة فريال محمدين، من قرية المكر، والتي قتلت طعنًا بالسكين على يدي زوجها.

وجاء في البيان: «مع تساؤلنا المستمر حول التعامل مع أحداث القتل كحوادث عابرة، والتعامل مع الضحايا كأرقام تسلسلية تضاف الى قائمة عشرات النساء اللاتي قتلن وسلب حقهن بالعيش والحياة الكريمة، نوجه إصبع الاتهام الحادة ونندد مرة أخرى بتعامل الشرطة في حادثي قتل نادية سيلاوي وفريال محمدين. فكما هو معروف فان المرحومة نادية كانت قد قدمت أكثر من عشر شكاوى متعلقة بالعنف الذي تتعرض له من قبل أفراد عائلتها الى محطة الشرطة في الناصرة والقدس، ولكن ردود الشرطة في بعض من هذه الشكاوى، كانت بانهم أغلقوا الملف وذلك لأن المدعى عليه «جرى تحذيره» أو أن المعلومات غير كافية للاستمرار في التحقيق»!

وعلمنا أن زوج المرحومة فريال محمدين كان قد أطعم أطفاله الأربعة بعد قتل زوجته ثم ابلغ عن الجريمة!

نائلة عواد، مركزة عمل «جمعية مساعدة نساء وفتيات ضد العنف» لـ «الاتحاد»:

الآن لدينا الأدلة على تهاون الشرطة.. وسنقدمها للمسؤولين

*** «الاتحاد» - النساء تجاوبن مع دعوتكن وتوجهن الى الشرطة لتقديم شكاوى لكن شيئًا لم ينقذ حياتهن؟**

- عواد: «للأسف هذا ما لمسناه في عدة حالات للنساء اللواتي قتلن بحيث توجهن عدة مرات الى الشرطة، لكن الأخيرة لم تفعل أي شيء لحمايتهن، وهذا ما شعرت به الضحايا من خلال تكرار تقديم الشكاوى الى الشرطة، التي لم تتخذ قرارات صارمة ضد المعتدين، ففي مراجعة لأقوال المرحومة نادية سيلاوي، قالت: «إنني كنت اتوجه الى الشرطة مع أنني متأكدة من أنها لم تحرك ساكنًا لتغيير الوضع، ولكن كنت اذهب كل مرة حتى لا يقولوا لماذا لم تقدمي الشكوى». ونحن اليوم نطرح هذه الأقوال وغيرها أمام المسؤولين الذين كلما طرحنا مشكلة تخاذل الشرطة أمامهم قالوا، أحضروا الأدلة لهذه الأقوال. وها هي الأدلة لهذه الحوادث التي انتهت بالقتل».

*** «الاتحاد» - ماذا يمكن فعله اليوم لمواجهة مثل هذه القضايا ومنع وقوع ضحايا أكثر؟**

- عواد: «نحن لا يمكننا منع وقوع الضحايا ولكن يمكننا الاستمرار بتوعية الجمهور على خطورة ظاهرة العنف والعمل على التخفيف من ظاهرة القتل على خلفية «شرف العائلة»، وما يهمنا اليوم التشديد مرة اخرى على حق المرأة بعدم السكوت على هضم حقها وبتكسير حاجز الصمت».

*** «الاتحاد» - هل تجد النساء والفتيات ضحايا العنف الملاجئ الكافية لحمايتهن؟**

- عواد: «للأسف من أصل (١٣) ملجأ للنساء في البلاد لا يوجد سوى ملجأ واحد في الوسط العربي، ولا شك ان هناك الكثير من النساء اللواتي يحتجن الى الحماية جراء تعرضهن للضرب والعنف داخل البيت. وبسبب قلة الأماكن، لا يجدن اي مأوى لحمايتهن، ولهذا هناك حاجة ماسة اليوم للعمل على إقامة ملاجئ اخرى في الوسط العربي.

*** «الاتحاد» - كيف ستتصرفن تجاه تعامل الشرطة المتهاون مع هذه القضايا؟**

- عواد: «اليوم (أمس) بعثنا برسالة الى وزير الأمن الداخلي، افيجدور كهلاني، لاطلاعه على هذه الحوادث العينية والتحقيق في قضيتي نادية سيلاوي وفريال محمدين، ونتساءل هنا ما هي التعليمات لمراكز الشرطة للتصرف في مثل هذه الحالات. وهنا نتساءل ايضًا، بعد مقتل المرحومة فريال محمدين، اين دور وزارة الصحة والمستشفى، فكيف يمكن اعادة مريض نفسي خطير الى البيت وتعريض أفراد عائلته للخطر؟».

□ آمال شحادة □

تغريم شاب ادعى زوراً ضد شركة تأمين للحصول على تعويضات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في «نتسيرت عيليت»، ابراهام أبراهام، دعوى قدمها البرت سرغوبوف، ضد شركة التأمين «فينكس»، وفرض عليه دفع تعويضات للشركة بقيمة (٣٥٠٠) شيكل، مصاريف محكمة.

وكان سرغوبوف، قدم دعوى ضد الشركة مطالبا فيها بتعويضات من إصابته من سيارة عندما كان يقطع الشارع في «نتسيرت عيليت».

وتبين من الدعوى ان سرغوبوف سقط على الأرض بقوة وأصيب برأسه وبجروح في ساقه من زجاجة كانت على الشارع. ومر احد السائقين فساعده على النهوض وعلى تضميد ساقه ثم نقله الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، وفي الطريق الى مركز الشرطة فقد وعيه.

وأنكر السائق المدعى عليه التهمة وقال انه انتبه الى الشاب وهو يقطع الشارع ونجح بالابتعاد عنه لمسافة مترين، خاصة ان سلوك الشاب كان غريبًا في الشارع.

واستند القاضي الى التناقضات في الدعوى ومنها، لماذا لم يتوجه المصاب الى المستشفى أولا طالما أنه أصيب بجروح؟ وفي التقرير الطبي الذي حصل عليه لم يتضمن أي معلومات عن اصابته في رأسه وساقه.

إعتقال مسؤول الكافتيريا في مستشفى للأمراض النفسية بتهمة ممارسة الأعمال المشينة ضد المريضات

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، مسؤول الكافتيريا في مستشفى الأمراض النفسية «ابربانل» في «بات يام»، بعد تنفيذه الأعمال المشينة ضد عدة نساء يعالجن في المستشفى.

وكانت العديد من نزيلات المستشفى اشتكين منذ عدة أشهر، الى المسؤولين عن تعرضهن لاعتداءات مشينة من قبل مسؤول الكافتيريا في المستشفى، فقام المسؤولون بإبلاغ الشرطة، التي وضعت، بالتعاون مع وزارة الصحة، كاميرات خفية في عدة أماكن في المستشفى. وأمس الأول، تبين أن مسؤول الكافتيريا يستغل وجود المريضات وينفذ ضدهن اعمالاً مشينة.

وكان هذا المسؤول أنكر في بداية التحقيق معه، أقوال المريضات، إلا أنه لم يكن قادراً على مواصلة الانكار بعد مشاهدته للصور الحية التي توثق اعتداءاته.

وطالب وزير الصحة، يهوشع ماتسا، أمس، بإقامة لجنة تحقيق خاصة في الموضوع. وقال الناطق بلسان وزارة الصحة يورام مالكا لـ «الاتحاد» «إن التحقيق في القضية بدأ منذ فترة بعد تكرار الشكاوى التي وصلت من المريضات، ومنذ اليوم (أمس) تحول الملف الى الشرطة للتحقيق مع مسؤول الكافتيريا. ومن جهتها ستفحص لجنة التحقيق كيفية الاعتداء على مريض نفسي دون حمايته».

بعد إصراره على إعادة تشكيل اللجنة الدولية

العراق: لجنة باتلر - عناصر استكشاف استخباراتية أمريكية - صهيونية

*** صحيفة «عكاظ» السعودية: الحقيقة البارزة «ثعلب الصحراء» انتهت مثلما بدأت وقوّت مكانة النظام العراقي * الصحف السورية تدعو العرب إلى إعادة النظر في علاقاتهم مع واشنطن ***

● بغداد - الوكالات - طالبت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الاثنين، الامم المتحدة بطرد رئيس مفتشي نزع الاسلحة، ريتشارد باتلر، وباعادة تشكيل اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) وبرفع الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات.

واكدت «الجمهورية» «ان الامم المتحدة ومجلس الامن اذا ما ارادا اعادة الهيبة للامم المتحدة عليهما فوراً طرد باتلر من رئاسة اللجنة الخاصة واعادة النظر في تشكيلاتها ورفع الحصار».

واضافت الصحيفة ان اللجنة الخاصة التي يقودها باتلر «ما هي الا عناصر استكشاف استخباراتية امريكية - صهيونية لا علاقة لها بالامم المتحدة ولا بقراراتها الدولية وان الامم المتحدة استخدمت كغطاء لتنفيذ المخطط الامريكي التآمري ضد العراق وشعبه الأبي».

واكدت «الجمهورية» ان «العدوان العسكري هو سيناريو معد سلفا في مطابخ اجهزة المخابرات الامريكية - الصهيونية».

وانتقدت صحيفة «عكاظ» السعودية، امس الاثنين، «غموض» عملية «ثعلب الصحراء» التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الاسبوع ضد العراق، واكدت انها قوت نظام الرئيس العراقي، صدام حسين.

واكدت الصحيفة ان «عملية ثعلب الصحراء قد انتهت وخلفت وراءها اكثر من علامة استفهام». وتساءلت «ما هو الهدف من الضربة الامريكية - البريطانية خصوصاً بعد اعلان اكثر من مسؤول ان اسقاط نظام صدام لم يكن على قائمة اهداف ثعلب الصحراء؟».

واضافت «اذا كان الهدف هو تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية واضعاف قدرة النظام على انتاج هذه الاسلحة فماذا فعلت لجنة التفتيش الدولية خلال السنين الماضية؟».

وتساءلت ايضا «اذا كانت عملية «ثعلب الصحراء» قد نجحت مثلما اعلن وزير الحربية الامريكي والبريطاني في تدمير اسلحة الدمار الشامل وشل قدرات النظام على انتاج هذه الاسلحة فلماذا اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في خطاب اعلان انتهاء ضربة ثعلب الصحراء على ضرورة عودة يونسكوم الى بغداد؟».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان الاجابة على تساؤلات الضربة لم تفلح في تبرير الغموض الذي احاط بالعملية مع ان الحقيقة البارزة هي ان «ثعلب الصحراء» انتهت مثلما بدأت وليس لها فضل سوى تجميد النظام وتأهيله وتوفير كافة اسباب بقائه جاثماً على صدر وقدر وقدرات الشعب» العراقي.

وانتقدت الصحف السورية الرسمية، امس، مجدداً سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ودعت العرب الى «اعادة النظر» في علاقاتهم مع واشنطن.

واعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «التطورات والمستجدات الاخيرة تفرض على العرب اجراء تقويم شامل للعلاقة مع الولايات المتحدة واعادة النظر جذرياً في الرهانات المعقودة عليها. فلم يعد من المقبول ان تستمر في تهديد الأمن القومي العربي وان تتمادى في دعم اسرائيل وخدمة مصالحها وتصفية مصالح العرب ومسخ حقوقهم». واضافت ان عملية «ثعلب الصحراء» افتقدت الى اي مبرر، واهداف العملية كانت شخصية وتحديدا بالنسبة للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وليس لها اي علاقة بأمن الولايات المتحدة وبريطانيا من قريب او بعيد»، مشيرة الى ان واشنطن «برهنت واكثر من اي وقت مضى على عدائها شبه الاعمى للعرب واستهتارها بمشاعرهم وحقوقهم ومصالحهم».

من جهتها، اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان امريكا وبريطانيا «زعمتا انهما تتمتعان بتأييد عربي قوي، ودلت احداث التظاهرات الشعبية، التي اجتاحت المنطقة، على خلاف ذلك. فالعدوان على العراق دمر مصداقية الولايات المتحدة وبريطانيا في الشرق الاوسط».

واعتبرت ان «التفرد الامريكي بشؤون العالم وقفز واشنطن فوق الامم المتحدة ومؤسساتها يشكل خطرا جسيمًا على الأمن والسلام الدوليين».



* مواطن عراقي يعيد بناء ما دمره العدوان *

وقاحة غير مسبوقة

«لجنة باتلر» مستعدة للعودة إلى العراق!

● المنامة - الوكالات - اعلنت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، كارولين كروس، امس الاثنين، ان خبراء نزع الاسلحة مستعدون للعودة الى العراق اذا تلقوا امرا بذلك!

وقالت كروس ان «٥٠ عضوا في اللجنة عادوا الى بلدانهم و٥٠ آخرين لا يزالون في البحرين منتظرين تعليمات ريتشارد باتلر» رئيس اللجنة الخاصة!

واضافت كروس ان «باتلر طلب الينا البقاء في حال استعداد للتمكن من العودة الى بغداد بعد وقت قصير». واوضحت ان المجموعة الاخيرة من الخبراء الذين عادوا الى بلدانهم غادرت البحرين الاحد الماضي.

في رسالة إلى الرئيس العراقي

عرفات يؤكد وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب العراق

● بغداد - الوكالات - وصل الى بغداد، امس الاثنين، موفد فلسطيني حاملا رسالة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال الموفد الفلسطيني عزام الاحمد، وزير الاشغال العامة في السلطة الفلسطينية، ان الرسالة «تتناول جهود الرئيس ياسر عرفات من اجل بلورة موقف عربي يكون العراق طرفا اساسيا فيه لمواجهة احتمالات حدوث ازمات جديدة والحيلولة دون وقوعها».

وكان الاحمد، الذي لا يزال يشغل منصب سفير فلسطين في بغداد، قد قام بعدة مهام في بغداد في اثناء الازمات السابقة بين العراق والامم المتحدة.

وقال الاحمد ان رسالة الرئيس الفلسطيني تؤكد وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته الى جانب العراق.

واوضح ان القيادة الفلسطينية تجري اتصالات عربية بهدف عقد قمة عربية.

الصين تؤيد الطلب الروسي إقصاء باتلر عن رئاسة لجنة «يونسكوم»

*** وتطالب الأمم المتحدة باستعادة المبادرة في موضوع العراق ***

● بكين - الوكالات - اكدت الصين، امس الاثنين، انها تنتظر من مجلس الامن الدولي ان يستعيد المبادرة في موضوع العراق بعد الاعلان عن وقف العدوان الامريكي - البريطاني.

ففي تعليق مصدره الامم المتحدة قالت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان «السؤال المطروح الآن هو ما سيفعله مجلس الامن الدولي لتسوية الازمة العراقية». غير انها أضافت ان لا اوهام لديها بسبب التعنت الامريكي والبريطاني.

ورأت وكالة الانباء في تعليقها ان احدى مهام مجلس الامن الدولي يجب ان تكون مناقشة الرد المطلوب «بعد عمل عسكري تقرر ضد دولة تتمتع بالسيادة»، مشيرة الى مشروع قانون روسي يتم تداوله حاليًا في نيويورك ويدين العدوان الذي تقرر من دون الحصول على الضوء الاخضر من مجلس الامن.

وهاجمت الوكالة مرة اخرى ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، قائلة ان من بين الاسئلة الاخرى المطروحة، ايضا، «سؤال حول ما اذا كان ينبغي اقصاء باتلر».

وكان باتلر موضع انتقادات شديدة من الصين وروسيا، والاخيرة طالبت باقصائه - لانه قدم برأيهما تقريرا منحازاً جداً حول عمليات التفتيش الدولية في العراق.

وقد استندت الولايات المتحدة الى هذا التقرير لتشن عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق.

ورأت الوكالة الصينية الرسمية ان من المبادرات التي يمكن ان تأخذها الامم المتحدة في الاعتبار اقتراح فرنسي باجراء مراجعة عميقة للعلاقات بين المنظمة والعراق.

مجلس النواب الاردني قرر بالاجماع خرق الحظر على العراق



* أمريكا وبريطانيا تدعمان القتل في العراق – مظاهرة أردنية ضد العدوان *

● عمان – الوكالات – اصدر مجلس النواب الاردني قرارا غير ملزم يقضي بخرق الحظر على العراق وذلك في ختام جلسة صاخبة تحدث فيها (٥٤) من (٨٠) نائبًا حتى ساعة متأخرة من مساء الأحد الاخير، ضد الغارات الجوية الاميركية – البريطانية على هذا البلد.

وذكرت الصحف الاردنية، أمس الاثنين، ان المجلس النيابي قرر بالاجماع خرق الحظر المضروب على العراق منذ ثماني سنوات، وطالب حكومة بلاده والحكومات العربية برفعه وعقد قمة عربية لبحث «العدوان الاميركي – البريطانية البربري» على هذا البلد.

وعلم من مصدر نيابي ان المكتب الدائم ولجنة الشؤون العربية والدولية في المجلس سيلتئمان، لصياغة بيان مشترك يتضمن خصوصًا قرار رفع الحصار عن العراق.

وفي خطاباتهم، أمس الأول، تحالف اليساريون والاسلاميون والمستقلون المقربون من السلطة في تأكيد التضامن مع العراق واستنكار الهجوم الاميركي – البريطاني الذي استهدف العراق على مدى اربعة أيام الاسبوع الماضي.

ورد رئيس الوزراء، فايز الطراونة، على مطالب النواب بالتأكيد «ان ما طرحوه يجول في خاطر الاردنيين وضمائرهم من أسى ومرارة وغضب لما تعرض له الشعب العراقي الشقيق» مشيراً الى ان أبا كان «لا يمكنه ان يزاود على موقف الانسان الاردني او موقف قيادته». وأكد في مداخلة امام المجلس النيابي ان «الاردن عانى معاناة تاريخية شأنه شأن العراق من جراء الحصار». وجدد الطراونة «دعوة بلاده للأمم المتحدة بفك الحصار عن العراق الشقيق» مشيراً الى ان الاردن «محاصر أيضًا في كثير من مواقعه» بسبب الحظر الدولي على العراق.

ويقول الاردن انه خسر أكثر من ثلاثة مليارات دولار منذ حرب الخليج (١٩٩١) بسبب انخفاض حجم تجارته مع العراق ودول الخليج وشلل مينائه الوحيد على البحر الاحمر.

*** المعارضة المصرية ستطلب من مبارك رفع الحظر ***

وفي القاهرة، قالت المعارضة المصرية في بيان لها، انها ستسلم الرئيس المصري حسني مبارك، غداً الاربعاء، رسالة تطالبه برفع الحظر الدولي عن العراق.

وقال البيان، ان قادة الاحزاب والقوى السياسية المصرية الرئيسية سيرأسون صباح الأربعاء مسيرة التضامن مع شعب العراق، تنطلق من وسط القاهرة الى قصر عابدين الرئاسي لتسليم رسالة الى رئيس الدولة.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الناصري، فاروق العشري، ان الرسالة تتضمن مجموعة من الاقتراحات والمطالب لمساندة شعب العراق. واوضح انه على رأس هذه المطالب «الرفع الفوري من جانب جميع الدول العربية للحظر المفروض على العراق» منذ ١٩٩٠.

واوضح البيان انه سيشارك في المسيرة قادة الحزب الناصري والوفد والتجمع الوطني والعمل والاحرار والاخوان المسلمين والشيوعيين.

بعد توقف العدوان

موظفو البرنامج الانساني الدولي يعودون، اليوم، الى العراق

● بغداد – وكالات الانباء – اعلن مسؤول من الأمم المتحدة في بغداد، أمس الاثنين، ان موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة، الذين كانوا قد غادروا العراق، يوم الجمعة الماضي، الى الاردن سيعودون اليه، اليوم الثلاثاء.

وقال المسؤول الدولي ان «جميع الموظفين الذين غادروا الى الاردن» وهم حوالي مئة «سيعودون اليوم» الثلاثاء، الى العراق.

وكانت الأمم المتحدة قد سحبت هؤلاء الموظفين على سبيل الاحتياط بعد بدء العدوان الاميركي – البريطاني ضد العراق، مساء الاربعاء الماضي، وقد توقفت الغارات ليلة السبت الأحد. ولم تترك الأمم المتحدة في العراق سوى ٢٨ موظفًا دوليًا.

وتقضي مهمة موظفي البرنامج الانساني بالاشراف على تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء.

من جهته، أشار المدير التنفيذي للبرنامج الانساني للأمم المتحدة، بينون سيفان، في نيويورك الى أنه طلب من مراقبي شركة لويدز «العودة فورا» الى العراق.

وكانت شركة «لويدز» ومقرها لندن قد سحبت يوم الاربعاء مراقبيها من المواقع الحدودية مع سوريا والاردن ومن ميناء ام قصر جنوب العراق حيث كانوا يقومون بمراقبة وصول الواردات العراقية قبل الغارات الاميركية البريطانية.

واوضح سيفان، ان سحب موظفي لويدز تسبب في توقيف أكثر من مئة شاحنة على الحدود السورية والاردنية محملة بالمواد الاساسية وبينها قمح وادوية وحليب مجفف ومواد تنظيف ومواد مخصصة للصناعة النفطية العراقية. وأضاف ان باخرة في ميناء ام قصر تنتظر عودة مراقبي لويدز لافراغ حمولتها من الحبوب.

ولم تبق شركة لويدز على مراقبين لها سوى في معبر زاخو بالقرب من الحدود العراقية – التركية. ولم تتحدث الأمم المتحدة عن نقص في المواد الاساسية في العراق اثناء الغارات التي استهدفته.

اليونيسيف بدأت اصلاح المدارس والمستشفيات العراقية

● بغداد – الوكالات – أعلن ممثل صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في بغداد ان الصندوق بدأ، أمس الاثنين، باصلاح المستشفيات والمدارس التي تضررت في القصف الجوي الاميركي البريطاني.

وقال ممثل الصندوق فيليب هيفينك ان «فريقا من مهندسي يونيسيف زار الاماكن المتضررة لتقييم الاضرار وبدأت أعمال الاصلاح». واوضح هيفينك ان اصلاح الاضرار البسيطة سيكتمل قبل يوم الجمعة المقبل لكن اصلاح الاضرار الكبيرة سيستغرق حتى بداية العام المقبل.

وأضاف ان فريقا من يونيسيف توجه أمس الى مدينة البصرة الجنوبية لتقييم الاضرار التي لحقت بالمدارس والمستشفيات ، كما ستجري الى مدن اخرى في الأيام المقبلة للغرض نفسه.

ومن جهة اخرى دعا الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) فيديريكو مايور أمس الاثنين المجموعة الدولية والأمم المتحدة الى اتخاذ «اجراءات عاجلة لتخفيف معاناة السكان العراقيين وخصوصا الاطفال».

وقال مايور في بيان ان «ليس للاطفال جنسية. جميع الأطفال اطفالنا، فلنكن كرماء في مساعدتهم، هم وجميع الابرياء، نساء واطفالا، الذين عانوا كثيراً».

وأضاف ان «الاحداث الاخيرة اظهرت ان موارد غير محدودة يمكن ان تعبأ للحرب. وأمل في ان لا يقتصر جهدنا لمساعدة الشعب العراقي على بادرة احسان».

رغم انه رهن الاعتقال

بينوشيت سيمضي عيد الميلاد مع افراد عائلته بالقرب من لندن

● سانتياغو – الوكالات – سيمضي ديكتاتور تشيلي السابق، الجنرال اوغستو بينوشيت، الذي انهى، أمس الاثنين يوم اعتقاله السادس والستين، عيد الميلاد مع عائلته بالقرب من لندن، كما قالت زوجته لوتشيا هيريارت دو بينوشيت في تصريح لصحيفة «لا ترسيرا» في سانتياغو.

* بينوشيت *

واوضحت زوجة بينوشيت في مقابلة اجريت معها من العاصمة البريطانية «بمناسبة عيد الميلاد، سيأتي جميع ابنائنا. وهذا ما اضطرنا الى استئجار منزل لان ليس هناك متسعًا من المكان» في الفيلا، التي ينزل فيها الجنرال.

ويذكر ان الديكتاتور التشيلي السابق موجود في الاقامة الجبرية في فيلا في منطقة ونتورث الريفية جنوب غرب لندن.

وأضافت بينوشيت «آمل في تمضية عيد ميلاد سعيد، لأني ساكون مع جزء كبير من عائلتي ولقد اعددت حتى الآن شجرة الميلاد ومغارة جلبتها من تشيلي».

وسألتها الصحيفة عن الفيلا، التي يقيم فيها الجنرال فقالت انها صغيرة «تتألف من اربع غرف وقاعة للطعام وقاعة استقبال، واعتقد ان مساحتها (٢٠٠) متر مربع، انها متواضعة جداً».

واعربت زوجة الجنرال، من جهة اخرى، عن ارتياحها لقرار الاستئناف، الذي صدر يوم الخميس الماضي، عن لجنة الاستئناف في مجلس اللوردات وكسرت به اللجنة قرار اللوردات، الذي حرم في ٢٥ تشرين الثاني الماضي الجنرال من أي حصانة، معتبراً ان في الأماكن مقاضاته، وقالت ان هذا القرار «ملأنا بالامل». وأضافت «لدينا ثقة كبيرة في ان يحل القضاء البريطاني في النهاية هذه القضية بطريقة ملائمة لنا. اننا نصلي بكل جوارحنا لئلا نتألم من خيبة أمل أخرى».

وأكدت دوبينوشيت ان الجنرال بينوشيت الموقوف منذ ١٦ تشرين الأول الماضي بناء على طلب القاضي الاسباني بالتاسار غارزون، الذي كان يرغب في تسليمه الى اسبانيا، لا يعتبر توقيفه «اهانة، لكنه يعتبر انه يدفع ثمن تمكنه من انقاذ تشيلي من الماركسية»!.

اجاويد يتخلى عن مهمة تشكيل الحكومة التركية

● انقرة – الوكالات – أعلن رئيس الوزراء التركي المعين بولند اجاويد، رسميًا، أمس الاثنين، تخليه عن مهمة تشكيل الحكومة بعدما فشلت مساعيه في هذا الخصوص.

وقال اجاويد في ختام لقاء مقتضب مع الرئيس سليمان ديميريل، «لقد تخليت عن مهمة تشكيل الحكومة، التي كلفني بها الرئيس».

وكان ديميريل قد كلف في الثاني من كانون الاول الجاري اجاويد، زعيم حزب اليسار الدمقراطي (يسار وطني)، تشكيل الحكومة الجديدة بعدما اسقط البرلمان في ٢٥ تشرين الثاني حكومة مسعود يلماظ بسبب «علاقاته مع المافيا».

سحب ٢,٩ مليار شاقل من ميزانية الحكومة خصصت لجمعيات تتلقى دعما من اكثر من وزارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مندوب وزارة المالية في لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، ان الوزارة تنوي سحب مبلغ (٢,٩) مليار شاقل من ميزانية الحكومة، ووضع المبلغ ضمن احتياطي الميزانية.

والمبلغ المذكور مخصص للجمعيات التي تتلقى دعما من اكثر من وزارة واحدة. ويبلغ عدد هذه الجمعيات (٧٥٤) جمعية، وتتلقى (٢٨٩) جمعية منها مبلغ (٧٥٠) مليون شاقل. من وزارة الاديان. وهذا المبلغ يشكل نصف ميزانية هذه الوزارة.

وجاء قرار وزارة المالية هذا بعد ان اجرى النائب اوفير بار تحقيقا حول الموضوع. وصرح باز ان هذا القرار هو انتصار كبير لسلطة القانون على السياسة.

إلغاء ترقية نائب المفوض العام لضريبة الدخل لمنصب المفوض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بصفته يشغل منصب وزير المالية، تعيين يوني كيلان، نائب المفوض العام لمصلحة ضريبة الدخل، لمنصب المفوض العام، خلفا للمفوض دورون ليفي.

وكان وزير المالية يعقوب نئمان، عين كيلان، قبل استقالته من وزارة المالية. وكان من المفروض ان يباشر كيلان عمله في (٩٩/١/١).

وسوغ نتنياهو قراره بأنه يريد دراسة برنامج الإصلاح الضريبي الذي خططه نئمان. ولكي يمنع أيضا هزات في الفترة الانتقالية التي قد تشهدها البلاد، قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة.

واستجاب ليفي لطلب نتنياهو، للإستمرار في منصبه حتى نهاية كانون الثاني القادم.

شيطريت وشوحط يبحثان وضع ميزانية تتفق عليها الحكومة والمعارضة

●القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شيطريت، امس الاثنين، مع مركز كتل المعارضة في لجنة المالية البرلمانية، ابراهام شوحط، لبحث أولي بشأن وضع اقتراح لميزانية تتفق عليها الحكومة والمعارضة. وجاء هذا اللقاء بعد ان تبين ان قانون الميزانية الذي ستطرحه الحكومة قد لا يقر في موعده المحدد في نهاية الشهر الجاري.

هذا ولم تبحث لجنة المالية البرلمانية في قانون الضرائب البلدية (الارنونا). وقال رئيس اللجنة، النائب ابراهام رافيتس (يهدوت هتوراة)، انه ينوي استشارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يحمل حقيبة المالية بعد استقالة الوزير يعقوب نئمان.

والجدير بالذكر ان الحكومة اقترحت رفع الضرائب البلدية بنسبة ٩,٥٪، بينما اقترحت كتل المعارضة رفعها بنسبة ٧,٢٪.

■ في اللجنة المالية البرلمانية:

نائبا وزير الأديان يقترحان إعادة الميزانية الى الحكومة!

* النائب سعد: «حتى في اطار هذه الميزانية الهزيلة يبرز التمييز ضد الجماهير العربية، حيث لا يخصص اكثر من (٢٪)» *



* مقبرة القسام، احد الاماكن المقدسة التي رفضت الحكومة تمويل ترميمها *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية في جلستها، صباح امس الاثنين، ميزانية وزارة الاديان، بحضور نائبي الوزير في وزارة الشؤون الدينية، اريبه جمليئيل ويغئال بيبي، ومدير عام الوزارة.

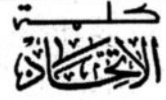
وفي تقريره المقتضب اقترح نائب الوزير، يغئال بيبي، ان تعيد اللجنة المالية ميزانية وزارة الاديان الى الحكومة «لانها ميزانية لا تلبي الاحتياجات الضرورية للشؤون الدينية.

فبهذه الميزانية لا يمكن تلبية احتياجات بناء الكنس والمساجد والكنائس، فالدولة عمليًا لا تشارك في الاتفاق على بناء الكنس اليهودية بأكثر من (٤٪) والمساجد الاسلامية بأكثر من ٢٪)»، اما نائب الوزير، اريبه جمليئيل، فأكد في تقريره القصير «ان الميزانية هزيلة جداً، ولا تلبي الاحتياجات المطلوبة، وبعد تقليصها سيكون الوضع أصعب، واقترح عليكم في اللجنة المالية عدم اقرارها وردها الى الحكومة. والميزانية المقترحة للمسلمين غير مقبولة أبداً».

وفي سياق النقاش ركز كل نواب «شاس» في اللجنة هجومهم على وزارة المالية والحكومة التي تستهتر بمتطلبات الشؤون الدينية، وبايغا شوحط واوفير بينيس (العمل) ركزا على التمييز في الموازنة لصالح الوسط الديني - الحريديم، بينما يميز ضد الكيبوتسات».

اما النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) فقال: «النائبان المحترمان يقران بأن الميزانية هزيلة ولا تلبي الاحتياجات. ويطالباننا بأرجاع الميزانية الى الحكومة. واود السؤال، اذا كان هذا موقفكما فلماذا أيدت «المفدال» و«شاس» الميزانية في الحكومة؟ على كل حال، فنحن من اجل عدم اقرار وعودة الميزانية الى الحكومة، ولكن ما اود تأكيده انه حتى في اطار الموازنة الهزيلة المقترحة يبرز التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية. ففي مجال الخدمات الدينية التي تشمل تشغيل رجال دين وادارة المحاكم الدينية الشرعية وغيرها يخصص للجماهير العربية (٢,٧) مليون شيكل من (٢٣,٨) مليون شيكل منها (٢,١) مليون شيكل للمسلمين و(٣٨٩) الف شيكل للدروز و(١٥٥) الف شيكل للمسيحيين. وفي اطار الموازنة العامة لا يصل ما يخصص للجماهير العربية الى ٢٪ من مجمل الموازنة العامة للشؤون الدينية. ومثل هذه الموازنة للعرب التي لا تصل الى ٣,٥ مليون شيكل لا تغطي نفقات تجهيز مقبرة أو بناء مسجد او كنيسة. وخلال السنة الماضية توجهت شخصيًا، شفهيًا وكتابيًا، اليكما، الى وزارة الشؤون الدينية بطلب تخصيص ميزانية لتمويل ترميم وصيانة اماكن العبادة والمقابر في القرى العربية المهجرة منذ ١٩٤٨»!!

وفي ردهما عاود النائبان الحديث العام بأن الميزانية هزيلة ولا تلبي احتياجات الشؤون الاجتماعية لمختلف الأديان والطوائف.



مبروك ولكن..

□ قرار الكنيست، امس الاثنين، بالتقدم خطوة حاسمة نحو تقديم موعد الانتخابات، يعتبر أحد أهم الأحداث الاسرائيلية الداخلية في السنتين الاخيرتين. وبالامكان مباركة كلّ قوى السلام والجماهير الكادحة، به.

فهو، أولا، يقصر عمر حكومة اليمين المتطرف التي أحدثت ضرراً كبيراً وخطيراً في عملية السلام وتسببت في تدهور الاوضاع الاقتصادية وتعميق الفقر واتساع البطالة والقذف بحقوق العاملين وقضايا الناس البسطاء الى قاع سلم الافضليات. واعادت، الى الوراء، سياسة التمييز العنصري وتراجعت عن عدد من القرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة لتصحيح بعض الغبن. واعادت اسرائيل كلها الى الوراء في المجتمع الدولي. حكومة كهذه ما كان يجب ان تبقى.

وهو ثانيًا، يؤكد، ان الضغط الشعبي يمكن ان يؤثر. وحتى ما حاول رئيس الحكومة التهرب من هذا الضغط، والتلاعب على الرأي العام، واللجوء الى الأحابيل البرلمانية، وتجاوز الاسس والتقاليد الدمقراطية، فانه اضطر في نهاية المطاف الى التراجع.. لدرجة ان رفع يده مصوتًا الى جانب مشروع القانون، اي الى جانب اسقاط حكومته، اي الاعتراف بفشله.

لكن هذا القرار لا يعني ان الانتخابات اصبحت على الأبواب. فما زالت هناك قراءتان اخريان. وقد شهدنا، مساء امس، محاولة اولى للالتفاف على قرار الاكثرية، عندما خرج زعيم «شاس»، آرييه درعي، باقتراحه الرخيص لاقامة حكومة تكتل قومي في الدقيقة التسعين. ولاحظنا كيف تلقف رئيس الحكومة هذا الاقتراح، وكأنه حبل نجاة. ومع انه سمع الاقتراح مئة مرة خلال السنتين الاخيرتين وأدار له ظهره، راح يزعم انه تأثر به ويقبله.

ولم يكن رد رئيس حزب «العمل» رافضًا بشكل قاطع وحازم. وهناك أصوات في حزب «العمل» تؤيد مثل هذه الحكومة بقوة. ولا نستبعد ان تتجدد الاتصالات.

فالمعركة لم تنته بعد مع هذه الحكومة ومع أمثالها في المعارضة.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الامم المتحدة

انقسامات واضحة حول العراق

● بقلم: وليد ياسين ●

■ في وقت بدأ فيه مجلس الأمن، صباح امس، الاثنين، سلسلة اجتماعات للبحث في وضع العراق بعد تعرضه لعدوان عسكري امريكي - بريطاني، دعا العديد من السياسيين الالمان الى اجراء اصلاحات في المنظمة الدولية، تضمن عدم ترك الشرطي العالمي الامريكي، يقرر سبل الحفاظ على النظام بواسطة شرطته، على حد تعبير انجليكا بيير، المتحدثة باسم «الخضر».

وانضم الى بيير في مطلبها هذا، وزير الخارجية الالماني السابق، هانس ديتريش غينشر، الذي دعا الى اعادة السلطة الى الامم المتحدة، فيما اعرب المتحدث باسم حزب الاشتراكيين الدمقراطيين، بيتر زومكلي، عن اسفه لعجز الامم المتحدة عن ايجاد حلول سلمية لمثل هذه الازمة.

وكان واضحًا، لدى بدء أعمال مجلس الأمن، امس، الانقسام بين اعضائه حول الموقف من العدوان على العراق. وقال السفير الفرنسي، آلان دوجامي، ان تبني مجلس الأمن لموقف موحد بشأن المستقبل سيعتبر تطوراً ايجابيًا.

لكن الانقسامات داخل المجلس ستبرز حول مصير اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل (اليونسكوم) ورئيسها ريتشارد باتلر.

فروسيا والصين تطالبان بأبعاد باتلر عن رئاسة اللجنة، والعراق يرفض التعامل مع باتلر وأعضاء لجنته، ويعتبرهم جواسيس للادارة الامريكية، وفرنسا تقترح تشكيل هيئة جديدة لمراقبة برنامج التسلح العراقي، معلنة هي الاخرى، ضرورة تغيير باتلر. وقال السفير الفرنسي في الامم المتحدة، ان المنظمة الدولية بحاجة الى موظف له طابع الاحتراف، يهتم حصراً بمراقبة نزع الاسلحة.

الى ذلك، بدت الادعاءات الامريكية والبريطانية، التي سوغت من خلالها عدوانها على العراق، واهية. فقد اكد العديد من الخبراء العسكريين البريطانيين، امس، ان النجاح الذي تعلنه واشنطن ولندن ليس مؤكداً.

ويجيء هذا التأكيد في وقت اطلع فيه العراق، امس، جمهرة من الصحفيين على آثار الدمار التي خلفها العدوان في العاصمة بغداد، والتي تبين ان عمليات القصف استهدفت مواقع مدنية ومستودعات للأرز والقطن ومستشفيات ومقرات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتشير المعلومات التي ادلى بها نيك كوك، المكلف بالمسائل المتعلقة بالطيران في مجلة «جينز ديفيس ويكلي» الى تشككه بالمعلومات وشرائط الڤيديو التي عرضتها واشنطن ولندن حول المواقع التي استهدفها القصف الصاروخي. وقال كوك ان شرائط الڤيديو لا تثبت وجود اسلحة داخل المباني التي دمرتها صواريخ واشنطن ولندن.



* من آثار الدمار *

ويبدو في نظر كوك ان الهدف الحقيقي لعمليات القصف كان محاولة لنسف القاعدة السياسية للرئيس العراقي، صدام حسين، اكثر منها عملية تدمير مكثفة للأسلحة العراقية.

من جهته اعتبر نيل باتريك، المسؤول عن برنامج الشرق الاوسط في «رويال يونايتد سرڤيس انستيتيوت فور دفنس ستاديز» ان واشنطن ولندن اكدتا بوضوح رغبتهما في وضع قاعدة حكم الرئيس العراقي مباشرة تحت الضغط، بشكل يمكن من العمل، على المدى القصير، ضد صدام حسين.

اما الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، فقد رأى، بأن الضربات ضد العراق لم تحل المشكلة، بل على العكس من ذلك، عززت شعبية صدام حسين في العالم العربي.

وقال عبد المجيد ان واشنطن ولندن زادتا المسألة تعقيداً، بتجاهلهما لردة فعل العالم العربي، مؤكداً «ان ملايين العرب لا يقبلون ان يتعرض شعب العراق لهذا القصف الوحشي».

ودعا عبد المجيد، رئيس اللجنة الدولية لنزع الاسلحة، باتلر، الى الاستقالة فوراً من منصبه كي يتم التوصل الى ايجاد آلية جديدة لمراقبة نزع الاسلحة العراقية ووضع حد للعقوبات التي استغرقت وقتًا طويلاً.

وفي وقت دعت فيه الشعوب العربية حكامها الى خرق الحصار المفروض على العراق، كالاردن ومصر، اطلقت العديد من الدول الاوروبية مبادرات لرفع العقوبات عن العراق وتقديم المساعدات الانسانية له.

اما في العراق، فقد بدأت فور وقف اعمال القصف العدواني، اعمال بناء وترميم المنشآت التي استهدفها العدوان.

وقال وزير الاسكان والاعمار العراقي، معن عبد الله سرسم، أمس، ان وزارته اعدت ما يلزم للمباشرة باعادة إعمار العراق.

وقال بعض الصحفيين، الذين شاركوا في الجولة التي نظمتها الحكومة العراقية في بغداد امس، ان السرعة التي تجري فيها عمليات الاصلاح تجعل من الصعب جداً، تمييز الاضرار الناجمة عن القصف.

وإزاء كل هذه المعطيات، يبدو واضحًا اليوم، وبعد تعرض العراق الى وابل من الصواريخ المدمرة، فشل العدوان الامريكي - البريطاني بتحقيق اهدافه الاساسية، اسقاط نظام صدام حسين. ولم يتسبب هذا العدوان الا بمزيد من الدمار والمآسي لشعب واطفال العراق، الذين يكافحون منذ عدوان ١٩٩٠ من اجل رفع الحصار والعقوبات التي حرمتهم من الغذاء والدواء، والتي تسببت بمقتل آلاف الاطفال العراقيين جوعاً.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد: **الأستاذ فتحي فوراني**

كما في كل سنة، وفي هذه السنة، أيضًا، تقوم "الإتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من أول رمضان. وهي مسابقة فكرية أدبية تراثية وطنية، من ٢٥ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرتا سفر الى مصر ذهابًا وايابًا، في فندق «٥» نجوم، اربع ليال وخمسة ايام.
- فاكس
- طابعة كمبيوتر
- تلفون Panasonic

الحلقة [illegible]

❐ في اختلافه مع الآخر، كان الرسول العربي (ص) يعتمد أسلوب النقاش الحضاري القائم على الحكمة والتعقل، مسترشدًا بقوله تعالى في القرآن العربي: «.. وجادلهم بالتي هي أحسن ..» (الآية)
ذلكم هو الرسول الذي يرى فيه المؤمنون الصادقون في إيمانهم «أسوة حسنة» وقدوة يحتذى بها.
اذكر الآية الكريمة كاملة، واذكر السورة التي وردت فيها.

مسابقة رمضان برعاية:

فتى فوجئ بأصحاب البيت فأشهر المسدس في وجوههم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت شرطة هرتسليا في عملية ملاحقة شارك فيها عدد من الخيالة، أمس الاثنين، فتى في الخامسة عشرة، من المدينة، اقتحم بيتا وسرق مسدس صاحب البيت!

وتبين ان الفتى بعد سرقته للمسدس ومحاولة الهرب فوجئ بأصحاب البيت، فأشهر المسدس في وجوههم، الا أنهم تغلبوا عليه وشلحوه المسدس واستدعوا الشرطة، الا أنه نجح بالهرب فلاحقه أفراد الشرطة واعتقلوه. وتبين انه هرب من مركز للأحداث حيث يعالج.

ولادة ثمانية توائم يفتح النقاش حول خطر الحمل المتعدد الناجم عن علاج العقم

● هيوستن (الولايات المتحدة) - الوكالات - أنجبت الامريكية نكيم شوكوي التي تابعت علاجًا ضد العقم، صباح الأحد، في هيوستن (تكساس)، للمرة الأولى في العالم ثمانية اطفال جميعهم أحياء، كما قال الدكتور باتي سافريك من مستشفى القديس لوقا.

وأكد سافريك «انه امر لا يصدق»، موضحًا ان المرأة أنجبت سبعة أطفال هم خمس بنات وصبيان بعد ولادة ابنة اولى في الثامن من كانون الأول الجاري.

وأضاف ان هؤلاء الأطفال الخدج هم في حالة حرجة لكنها مستقرة. ونقلوا الى مستشفى آخر هو مستشفى تكساس للاطفال.

وأشار الدكتور سافريك الى ان الأطفال الثمانية هم اول اطفال احياء للزوجة نكيم شوكوي وزوجها ايكي، اذ انها فقدت في حمل سابق مطلع ١٩٩٨ ثلاثة أجنة.

وقد نقلت شوكوي، التي تعتبر حالتها الصحية مرضية، قبل شهرين من موعد الولادة الى المستشفى حيث لزمت الفراش طوال الاسابيع الستة الاخيرة.

وذكر الدكتور سافريك ان الرضع هم تحت المراقبة لمعالجتهم من قصور محتمل في عمل القلب والرئتين.

وفي ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧، انجبت امرأة في التاسعة والعشرين من العمر سبعة أطفال في ولاية ايوا فأصبحت أول امريكية والثانية في العالم، التي تنجب سبعة أطفال احياء.

واحتفل اطفال بوبي ماكوهي، الذين يتمتعون جميعًا بصحة جيدة، بعيد ميلادهم الأول الشهر الماضي.

وستؤدي ولادة الأطفال الثمانية الى فتح النقاش حول خطر الحمل المتعدد الناجم عن علاج العقم.

ويؤكد الأطباء ان معظم عمليات الحمل هذه تؤدي الى ولادات فاشلة او الى ولادة أطفال خدج.

الفرو الروسي



ثلاث عارضات أزياء روسيات، يعرضن في موسكو نماذج من أزياء شتاء ٩٨، التي صممتها ايرينا كروتيكوفا

المدعي العسكري العام

إرتفاع نسبة الإتجار بالمخدرات وتعاطيها في صفوف الجيش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحاكم العسكرية في العام الجاري، أكثر من ثلاثة آلاف لائحة اتهام ضد الجنود. وتبين ان أكثر من نصفها، ضد جنود تهربوا من الخدمة.

وتبين ان (٥١٠) لوائح اتهام قدمت ضد جنود تاجروا بالمخدرات أو تعاطوها. و(٢٠) لائحة اتهام ضد جنود اغتصبوا مجندات أو مارسوا الأعمال المشينة ضدهن.

وقال المدعي العسكري العام أوري شوهم، انه بعد أربع سنوات متتالية من ارتفاع الجنائيات في صفوف الجنود، شهد عام (٩٨) انخفاضًا طفيفًا بشكل عام لكن المقلق ان نسبة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها ترتفع بين الجنود!

اكتشاف مـــــــدينة أثرية تحت مدينة السويداء الســـورية ترقى الى العصر الحديدي والفترة الهيلينية

*** مدينة سوادا – ديونيسياس كانت مركزًا سياسيًا واقتصاديًا في المنطقة في نهـــاية الفـــتـــرة الهـــيلينيـــة**

● دمشق – الوكالات – اكتشف علماء آثار فرنسيون وسوريون مدينة ترقى الى العصر الحديدي والفترة الهيلينية تحت مدينة السويداء (١٠٦ كم جنوب دمشق).

وقال جان – ماري دنتزر، مدير المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الأوسط، ان هذه المدينة، التي اكتشفت في ١٩٩٨ واطلق عليها اسم سوادا – ديونيسياس كانت «مركزاً سياسيًا واقتصاديًا مهمًا» في المنطقة في نهاية الفترة الهيلينية في القرن الثاني قبل الميلاد.

وأضاف دنتزر ان الآثار تظهر ان المدينة تطورت على مراحل عدة، واصفًا هذا الاكتشاف بأنه «مذهل». وقال ان المدينة تطورت ابتداء من مدينة مرتفعة مع قلعتها المبنية على هضبة بركانية تشرف على الموقع، وان آثار سور ضخم ومبنى كبير «يحملان على الاعتقاد بانها كانت تؤوي قصراً».

وأكد دنتزر ان احدى الغرف الموجودة تحت الأرض حاليًا كشفت وجود جرار تخزين سليمة في قاعة كانت تستخدم متجراً. واوضح ان تاريخ بناء هذه المنشآت يقع «بين العصر البرونزي والعصر الحديدي»، ومن المؤكد انها كانت تستخدم بين نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الأول قبل الميلاد.

وخلال هذه المرحلة نفسها، التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سوريا الرومانية (حوالي العام ١٠٠ قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما تزال بقايا معبد كبير.

ومن بين الاكتشافات «المذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصرى (١٣٠ كم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد.

وهناك، أيضًا، مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لاعيان المدينة «ما زال يحتفظ بترقيم المقاعد بالاحرف اليونانية» كما قال دنتزر.

وظهرت، أيضًا، شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومنازل وفي وقت لاحق كنيسة من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد.

وأشار دنتزر الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الأول قبل الميلاد تقع على الحدود الغربية للمدينة.

ويتعاون المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للآثار في سوريا للحفاظ على التراث الأثري لسوريا «المهدد حاليًا بالتطور السكاني والاقتصادي السريع» الذي تشهده سوريا كما قال دنتزر.

التصوير الطبّي حقّق تقدما كبيرا في معالجة وفهم عمل الدماغ

● باريس – «و.ص.ف.»– ينتظر ان تتضاعف خلال السنوات المقبلة عمليات اصلاح الدماغ، مثل زرع خلايا او رقاقات الكترونية فيه، الا ان زرع دماغ كامل سيبقى لوقت طويل مجرد خيال علمي.

فالدماغ الاكثر تطورا من بين أكثر الكمبيوترات تطورا والمؤلف من مئة مليار خلية عصبية وشبكة معقدة من ناقلات الرسائل الكيميائية ومع قدراته المذهلة على التأقلم والشفاء يبقى «غابة عذراء»، على حد تعبير الخبير الفرنسي آلان بريفا من المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي (انسرم) في مونبولييه (جنوب فرنسا).

وقد تحقق تقدم كبير في فهم عمل الدماغ لا سيما بفضل التصوير الطبي، الذي يسمح برؤية الدماغ وهو يعمل ويقوم بحسابات في صورة مباشرة.

ويسمح حقن الرأس بالغراء بتصحيح تشوه الشرايين بينما يمكن بفضل الجراحة الحفاظ على عمل الدماغ المصاب بأورام او في بعض حالات الصرع. واعطت عملية التحفيز الكهربائية التي جرت بصورة تجريبية نتائج مذهلة لدى مصابين بمرض باركنسون يقاومون العلاج اذ ان ارتجافهم توقف.

واخيرا نجح فريق امريكي – سويدي باظهار ان الخلايا العصبية تتجدد في احدى مناطق الدماغ، هو شق يطلق عليه اسم «ثلم حصان البحر» ويلعب دوراً رئيسيًا في التعليم والذاكرة. ويجعل هذا الاكتشاف حلم ترميم خلايا الدماغ لمعالجة الخلل في الذاكرة في متناول اليد.

وقد جرى زرع خلايا عصبية من اجنة لمصابين بمرض «زفن هنتنغتون» (مرض وراثي نادر يصيب قشرة المخ ويؤدي الى حركات تشبه الرقص) من قبل فريق مارك بشانسكي (كريتيي – فرنسا) وسيتم التحقق لاحقا مما اذا كان هؤلاء المرضى سيستعيدون قدراتهم العقلية ومقدرتهم على التحرك، كما حصل لدى قردة جرت لها عملية زرع مماثلة.

اما زرع الخلايا البشرية «غير المتخصصة»، وهي الشكل الأول للخلايا قبل ان تصبح خلايا عصبية او عضلية، فانه «يفتح الباب واسعًا امام امكانات علاج ثورية» كما يقول الطبيب جميس تومسون، احد الباحثين الامركيين الذين حققوا هذا التقدم الاشبه بالحلم. ويسمح هذا الانجاز بانتاج انسجة بشرية بسهولة وكثرة وكلما دعت الحاجة لمعالجة امراض مختلفة، من مرض السكر الى مرض باركنسون.

وما زالت العين الالكترونية الحيوية في مرحلة التجربة، الا ان فريق مارك هومايون (من بالتيمور، في ولاية ميريلاند الامريكية) نجح بجعل مكفوفين يعانون انحلالاً في قرنية العين يرون صورا بسيطة، مثل حرف كبير، بفضل رقاقة الكترونية زرعت في قرنيتهم. وقال الباحث ان «هذا الجهاز يفترض ان يقدم حلاً قبل اجراء عملية جراحية لزرع قرنية جديدة».

لكن الاطباء والخبراء ما زالوا مع بزوغ الالفية الثالثة عاجزين عن «اصلاح النخاع الشوكي الذي تعرض للقطع، كما هم يفعلون الآن بالنسبة الى ذراع مبتورة».

وقال بريفا «هناك مركز مستقل للحركة في النخاع الشكوي يعمل لدى المولود الجديد قبل ان يسيطر عليه الدماغ، والمحاولات الجارية الآن تسعى ·لإيجاد طريقة لاعادة تنشيطه».

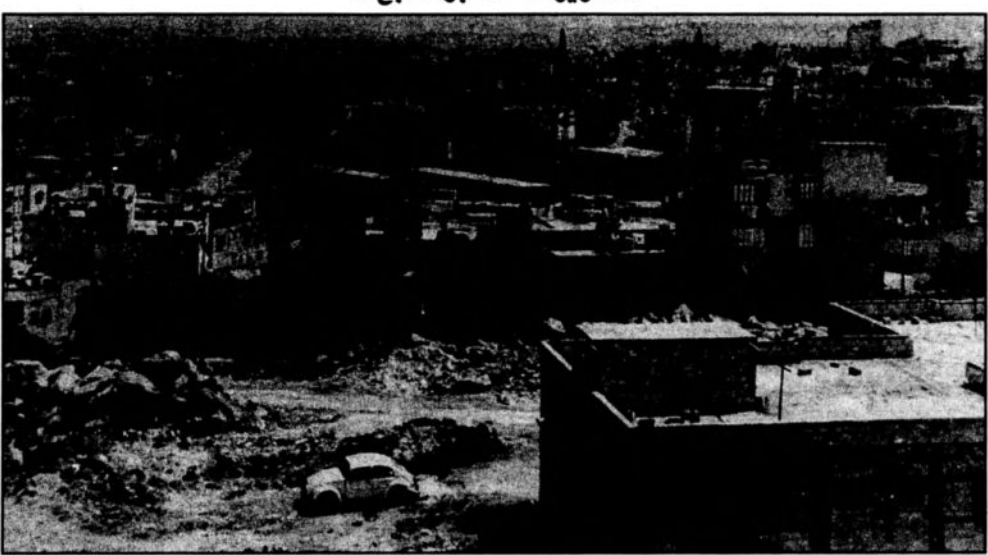
وهناك أمل آخر بالنسبة الى الاشخاص المصابين بشلل رباعي وهو امكان ان يتحكموا بالكمبيوتر بافكارهم. وقال الامريكي روي باكاي (من اتلانتا، في ولاية جورجيا) «اذا كان في أمكانك التحكم بكمبيوتر فيمكنك ان تتحدث الى العالم». فقد قام مريضان زرعت لهما اجهزة في الدماغ ب «التفكير» في تحريك احد الاعضاء المشلولة ما ادى الى تحريك مؤشر الكمبيوتر على الشاشة للتعبير عن احتياجاتهما مع صوت اصطناعي للقول مثلا «اريد ان اشرب».

وقال بريفا «لقد جمعنا حتى الآن قطعا عدة من الاحجية ويمكننا ان نتخيل اننا قد نتوصل في أحد الأيام الى نقل الافكار من خلال تلقي ونقل رسائل صادرة عن الدماغ ومن خلال التحفيز الكهربائي او الممغنط لبعض مناطق الدماغ»! لكنه أضاف ان «الأمر سيبقى محصورا في اوامر بسيطة (مثل اغلاق العين) وليس في تعلم الصينية او في اكتساب موهبة سيزان»!.

بداية طيبة في «الطيبة»!

*** أصحاب المصالح في المنطقة الصناعية "رأس عامر" في الطيبة يلتقون رئيس وأعضاء البلدية * المنطقة المذكورة تعاني من نواقص كثيرة * أصحاب المصالح يعلنون استعدادهم للتعاون مع البلدية * انتخاب لجنة لمتابعة قضايا المنطقة الصناعية ***

*** تقرير: محمد أبو اصبع ***



* منظر عام لمدينة الطيبة *

قصة المنطقة الصناعية في رأس عامر مع سلطات ولجان التنظيم قصة طويلة ومزمنة وخصوصا مع اصحاب الكراجات والمحادد والنجارة ومصانع بلوك وبلاستيك وباطون وغيرها من المشاريع والمشاغل الاخرى. وفي يوم السبت ١٩٩٨/١٢/١٢ عقد في دار صاحب المحددة ابراهيم حاج يحيى اجتماع حضره العشرات من أصحاب هذه الورش، التقوا فيه رئيس بلدية الطيبة السيد عصام مصاروة وعدد من اعضاء البلدية.

افتتح اللقاء السيد ابراهيم حاج يحيى، وتكلم رئيس البلدية فقال: أتينا اليكم بادارة جديدة وبنوايا طيبة، هدفنا الأول والاخير خدمة أهل الطيبة - بلدنا - ونريد الاستماع الى مشاكل الناس المختلفة، وانتم تعرفون الوضع المأساوي الذي وصلت اليه بلدكم الطيبة. ولقد أتتنا مبادرات من أصحاب مهن مختلفة عارضين خدماتهم لمساعدة البلدية تطوعا وبدون مقابل مشكورين. وهدفنا رفع مستوى المنطقة الصناعية وتحويلها الى منطقة نموذجية لتساعد في تخفيف أزمة البطالة بحيث تستوعب أيد عاملة اضافية وتكون محط اجتذاب الزوار واصحاب التوظيفات المالية المختلفة. وسوف نطالب السلطات المختصة بتحويل هذه المنطقة الى منطقة تطوير وتحصيل مساعدات مادية للمنطقة الصناعية. وسوف نتوجه الى مكتب الصناعة والتجارة والى مصادر مالية اخرى. وان هدفنا التعاون معا لخدمة أجيال المستقبل لتوفير مستقبل زاهر لهم.

وتلاه عضو البلدية صلاح جبارة (تحالف) فقال: عقدنا هذا الاجتماع بعد عدة جولات قمنا بها خلال الايام القليلة منذ تسلمنا البلدية وذلك في المنطقة الصناعية، ونحن نركز على هذه المنطقة من أجل جذب مستثمرين ومتعاملين مع اصحاب المصالح هنا.

وقال سامي عمشة عضو بلدية (تحالف) وموظف اجتماعي: هدفنا اعطاء المنطقة الصناعية سُلّم الأولويات كهدف سام، وأول مشروع للمجاري سننطلق به من المنطقة الصناعية هذه.

بسام ادريس - محام - أتمنى لهذه الزيارة الاستمرار بمتابعتها من أجل تنفيذ البرامج المقترحة بتطوير المنطقة الصناعية. وتوجه بالدعوة الى الرئيس والاعضاء بإعطاء هذه الأهمية لهذه المنطقة وبوضع خطة عمل تدريجية. وطالب بتخصيص عضو من البلدية لمتابعة عمل الجمعية التي أقيمت في السابق في المنطقة الصناعية والتي جُمّدت اعمالها.

فاضل عاهد إزبار، طالب بابعاد الكسارات من أجل المحافظة على نظافة البيئة ودعا اصحاب المشاغل ألا يقذفوا فضلات الزبالة بشكل عشوائي حتى نساعد البلدية في عملها.

اسعد عمشة: المنطقة الصناعية تعاني من ظلم ضريبة الأرنونا، وكذلك من المياه المتجمعة بشكل دائم قرب باطون ابو راس حتى اصبحت تشكل حفرة في وسط الشارع الرئيسي. فالمشاغل المرتفعة توجه مياهها الى هذه الحفرة، وعدم تصريف المياه هذه يعرضنا الى محاكم ودفع الغرامات المالية. ضروري تعيين جلسة مع الموظف المسؤول عن ضريبة الأرنونا.

محمود عراقي - صاحب كراج غربي الشارع الرئيسي ٤٤٤ في المنطقة الصناعية: نحن نعاني من مشاكل قديمة امتدت منذ ١٩٧٥ وتعرضنا الى محاكم وحتى الآن، ندفع الضرائب المستحقة علينا بالكامل ونتعرض للغرامات لأننا لم نحصل على رخص.

عبدالله أبو راسي - صاحب كراج تجليس ودهان: منذ ٢٥ عاما أقمت هذا الكراج، وسجل ضدي أمر حبس. الشرطة تطاردني طيلة هذه المدة. سلطة البلدية السابقة طلبت مني تقديم خارطة مفصلة، استوضحت في لجنة التنظيم وقالوا لي لا حاجة لهذا، لأن البلدية قدمت خارطة هيكلية للمنطقة الصناعية غرب الشارع وبضمنها كراجك. أركنت على هذا، وبعدها بفترة جاءتني الشرطة وقدمتني الى محكمة امتدت من ١٩٩٤ حتى الآن. أمهلوني أربعة اشهر للحصول على رخصة، والرخصة من الرملة! وتدعي اللجنة في الرملة ان المنطقة الموجود عليها كراجي هي منطقة زراعية، بينما كانت هذه المنطقة كل الوقت عبارة عن (هضبة من الصخور)، وقمت بحفر هذه الصخور وازالتها وأقمت كراجي عليها. فكيف يدّعون ان المنطقة كانت منطقة زراعية؟

محمد اشريم عازم: طلبت منه البلدية السابقة ثمن فتحة ماء لمشغله مبلغ (١٥) ألف شيقل ولكنه ذهب الى مقاول خاص واتفق معه على مبلغ (٦) آلاف شيقل فقط. ارأيتم الفارق. واضاف: لا يوجد اهتمام في نقل الزبالة، ندفع لعامل خصوصي، نطالب سيارات البلدية بالوصول الينا وشملنا بعملية النظافة.

محمود طويل: صاحب مصنع مواسير بلاستيك "تنقيط" طالب بتنظيم البنية التحتية وبتعميق خطوط المياه بحيث الا تكون مكشوفة بل مغطاة تحت الارض حتى لا تدوسها السيارات وتفجرها.

الحاج محمود يوسف جمعة طالب بتشكيل لجنة مختلطة من اعضاء البلدية وغيرهم لتكملة مشروع المياه، والمجاري وبناء بركة. ودعا البلدية الى حث وزارة الصناعة والتجارة لفتح الشارع وتزفيته وتكليفه بما يحتاجه من مياه وتصريف (مجاري).

د. عبدالحكيم ابو راس - ممثل الجبهة في البلدية، دعا الى اقامة لجنة من اصحاب المصانع والبلدية تعالج هذه المشاكل الضرورية. ودعا اصحاب المشاغل الى مد يد المساعدة للبلدية الجديدة والتعاون معا لتنفيذ هذه المشاريع المقترحة (فصندوق البلدية خاو كما تعرفون).

ابراهيم دعسان - عضو بلدية (تحالف) اقترح على اصحاب المشاغل دفع سلفة (١٠) آلاف شيقل من كل صاحب مشغل حتى تباشر البلدية العمل حالا.

ورد الرئيس على الجميع فقال: الفكرة العامة موجودة المهم المباشرة بالعمل. ووافق في الحال على اقامة اللجنة التي تشكلت حالا من المبادرين من اصحاب المشاريع وهم:

١- فاضل عاهد إزبار
٢- بسام ادريس
٣- سنان محمود عازم
٤- عدنان جبالي
٥- محمود يوسف طويل
٦- محمود حسن عراقي
٧- صالح محمود صابر
٨- ابراهيم حاج يحيى
٩- عبدالله خضر جابر
١٠- احمد عطا جبارة

مساهمة في النقاش

اللغة وسيلة وغاية أيضاً!

*** بقلم: خالد سيف ***

قرأت مقال الاستاذ نبيل عودة - اللغة وسيلة وليست غاية - في "الاتحاد" يوم ١٩٩٨/١٢/٨ بعناية واهتمام، ودهشت من الادعاءات التي ذكرها ومن بينها اتهام المفكر الفلسطيني د. ادوارد سعيد باستعمال لغة عربية شديدة التعقيد والغرابة واتهام عملية التعريب بأنها عملية سخيفة. فما العيب باستعمال كلمة استخطاطية كتعريب لكلمة "استراتيجية"، ام انك تريد ان تكون اللغة العربية خليطا من العربية والاجنبية! فهل تطوير وعصرنة اللغة العربية يمر عبر استعمال كلمات اجنبية، ام ان العكس هو الصحيح!

لا عيب في استعمال كلمات اجنبية - خصوصا في لغة العلوم - اذا لم تكن كلمات عربية بديلة لها، وحتى ايجاد الكلمات البديلة والمناسبة، وهذا هو التطور الحقيقي وليس العكس. قولك انه يجب الغاء الاعراب في اللغة هو قول عجيب، كمن يريد بناء بيت دون أساسات! فقواعد أية لغة هي أمر أساسي وبدونه لا تقوم قائمة لأية لغة في العالم.

يوجد برنامج يومي باللغة العبرية في الاذاعة الاسرائيلية يصحح الاستعمالات الخاطئة في اللغة ويدعو الى عبرنة الكلمات والاصطلاحات الاجنبية، والاعراب هو شيء أساسي في قواعد كل لغة. كذلك، فالقول بأن الاختلاف بين اللغة العامية واللغة الفصحى هو باللغة العربية فقط، هو قول خاطىء، لأن الشيء عينه موجود في كل لغات العالم - ما عدا اللغة العبرية - مع بعض الاختلاف في سعة الانتشار بين لغة واخرى.

المشكلة ليست في لغتنا العربية، بل في الاحتلال الاجنبي في الماضي، للأرض العربية والذي أدى الى اضعاف اللغة العربية لتسهيل الاحتلال ونشر لغة دولة الاحتلال، وهو ما حدث في المغرب العربي ولبنان وغيرها، وفي اسرائيل ايضا، حيث عانت الجماهير العربية في اسرائيل من سياسة التجهيل الحكومية خصوصا في سنوات الحكم الأولى، والتي ارادت اضعاف اللغة العربية لتسهيل "دمج وتدجين" المواطنين العرب وتحقيق العدمية القومية.

المطلوب ليس التعددية ولا الازدواجية باللغة، بل لغة عربية واحدة مشتركة للأمة العربية كلها تحدثاً وكتابة وبحثاً وتعريباً، وبرأيي ذلك من أهم مكونات الوحدة العربية، فالوحدة ليست فقط وحدة سياسية وجغرافية واقتصادية.

يجب على الأمة العربية ان تهتم بلغتها اهتماما كبيرا وجعلها لغة حضارة وحفظها من اللغات الاخرى والحفاظ على التراث ايضا بواسطة زيادة معرفة المتحدثين بتلك اللغة. هل اختلاف العصور جعل لغة القرآن الكريم مثلا غريبة عن عصرنا ولا يمكننا استعمالها في حياتنا اليومية؟ ام ان المشكلة عدم إجادتنا واحترامنا للغتنا ؟!!

كل دراسة تحتاج الى مجهود وايضا دراسة اللغة والضلوع فيها بحاجة لذلك، وعملية نشر المفردات والمصطلحات القديمة والجديدة من وظيفة الاجهزة التعليمية والتثقيفية في المدارس والجامعات وفي حياتنا العامة، والكلمة لا تكون غريبة علينا عندما نتعلمها ونفهم معناها ونستعملها في حياتنا العملية اليومية - كما تعودنا على استعمال الكلمة والتعبير الاجنبي - لأن ذلك هو الهدف من الدراسة.

القول بأن اللغة العربية اليوم لا تصلح ان تكون لغة علم وفكر هو قول خاطىء، لأن المشكلة ليست باللغة، انما بالتخلف العلمي والحضاري والبحث العلمي للانسان العربي في الوطن العربي، مقارنة بالشعوب الاوروبية والشعب الامريكي، لأن التقدم اللغوي يرتبط ارتباطا عضويا بالتقدم الحضاري والعلمي.

دراسة اللغة العربية والتمكن منها وتطويرها ونشرها يجب ان تكون غايتنا، ولا يتناقض ذلك مع وجوب كونها وسيلة ايضا من أجل الحديث والدراسة والكتابة والتعبير عن أنفسنا واجراء البحث العلمي. وقبل ان نتهم اللغة العربية بأنها ليست لغة علم وفكر، يجب ان نكون أولا شعب علم وفكر وبحث، وهذا يتحقق لنا عندما نبني مجتمعا حضاريا مفكرا يحب العلم ويعمل له بدلا من ان نكون شعبا رجعيا يعيش على حضارة الماضي ويقدس السلفية.

(يافا)

بسبب الترسبات الطائفية والحواجز النفسية:

حالات الزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين نادرة!

«٢»

* بقلم: د. أحمد هيبي *

ولهم في التسمية شؤون

وعراقة السلوك الطائفي واضحة في مجتمعاتنا العربية، فحين سمّى مارون عبود الكاتب والناقد اللبناني الشهير، وهو المسيحي الماروني، ابنه محمداً، قامت الدنيا ولم تقعد في لبنان، وثارت حفيظة أبناء الطائفة، باعتبار ان ما أقدم عليه مارون عبود كان شيئا مستهجنا، فكيف يُسمي المسيحي ابنه محمداً، ومحمد هو رمز الاسلام والدين الاسلامي؟

بل ان مارون عبود، رغم حب الناس له وتقديرهم إياه، لم يقتد به أحد (على ما نعلم)، ولم يقتنع المسيحيون كما يبدو، بالسبب الذي حدا بمارون عبود أن يسمي ابنه محمداً، وهو كون محمد أعظم عربي في التاريخ. (بل ان كاتبا غربيا جعل محمداً الأول في المائة الأوائل في تاريخ البشرية في التصنيف الذي وضعه، قائلا ان محمدا هو اكثر شخص أثّر في تاريخ البشرية).

ان المسيحي الذي يمتنع عن تسمية ابنه محمدا، او عمرا، او عليّاً، لا يفعل ذلك عن سوء نية بالضرورة، بل ان سلوكه هذا نابع من عادات اجتماعية راسخة، بالرغم من ان في مثل هذا السلوك تغليب للدين على القومية. والمسيحي الذي يخرج عن هذه العادات، إنما يتعرض لأعظم الانتقادات، مثلما تعرض مارون عبود، وكما يتعرض أي مسلم يقبل ان يزوج ابنته لمسيحي مثلا.

(أما المسلمون فهم غير ملامين - هذه المرة - في عدم تسميتهم اولادهم بأسماء مسيحية، مثل "بطرس" كون هذا الاسم لا يحمل سمات عربية او عاطفية بالنسبة لهم. اما تسميتهم عيسى وموسى ومريم - وهذه تسميات يحمدون عليها على أية حال - فنابعة من كون هذه الأسماء ترددت كثيرا في القرآن، مع شحنة عاطفية عظيمة تماثل معها المؤمنون).

الطفلة الهندية كمثال

في واحد من أفلام رعاة البقر، يحدث ان يأخذ الهنود الحمر طفلة بيضاء صغيرة يتركها أهلها اثناء الحرب، ويقوم الهنود بتربيتها. بعد عدد من السنين، يأتي أهل الطفلة البيض، التي اصبحت الآن فتاة يافعة، لاستعادة ابنتهم، ولكن الفتاة ترفض الهرب مع أهلها، بل وتحاربهم وكأنها هندية حمراء. لقد أصبحت الفتاة هندية بمعنى من المعاني، وعودتها مع أهلها البيض بعد هذه السنين يعني بالنسبة لها، تخليها عن هويتها، او تخليها عن بعض من ذاتها.

اننا كعرب، لا يمكن ان نطلب من العربي المسيحي ان يتخلى عن ديانته، بدعوى ان انتماء الحقيقي ينبغي ان يكون للاسلام، وللنبي العربي محمد ولمكة، اكثر من انتمائه لروما، والبابا وللسيد المسيح، معتمدين على حقيقة ان الاسلام هو في الأساس دين العرب الذي يجمعهم. ان المسيحية عند المسيحي العربي هي جزء من الانتماء، ومن الهوية الفردية والجماعية، التي لا يمكن فصلها بسهولة عن محصلة الهوية - هذا ان كان هناك ثمة حاجة الى ذلك.

وقد يخطر على بالنا ان هناك نوعا من التناقض التاريخي او الحضاري، بين كون الانسان يهوديا ديانة وعربيا قومية، مثلا، ومثل هذا التناقض قد نحسّه في كون الانسان مسيحيا وعربيا في نفس الوقت، ولكن لا ننسى ان اليهود الذين عاشوا في الدول العربية قبل قيام اسرائيل، قد رأوا بأنفسهم عربا قومية ويهودا ديانة.

ولا ننسى ان الاسلام نفسه قد عالج هذه المسألة بكثير من الانفتاح منذ البداية، فقد اعترف بالعرب المسيحيين ككيان او كهوية خالية من التناقض، تماما كما اعترف بالعرب اليهود.

نظرية الفسيفساء

ولا يعيب الشعوب ان تكون مركبة من قوميات وديانات مختلفة، شرط الا يؤدي هذا التركيب والتمايز الى التناقض والصراع. والصراع والتناقض ليسا شرطا لتعايش الشعوب، تماما كما لا يعيب تضاريس الارض ان يكون فيها جبال وسهول ووديان، والجبل هنا ليس نقيض السهل والوادي، كما ان الذكورة ليست نقيض الأنوثة.

ولو كانت الارض كلها تضريسا واحدا، لكان ذلك باعثا على الملل وعلى القبح، اكثر مما هو باعث على الاتفاق والجمال، وهذه النظرية التي شرحتها في مكان آخر أطلقت عليها اسم "نظرية الفسيفساء".

بالعكس وجود شعب آخر يبجّل البقر ويرى في نهر "الكانج" نهرا مقدسا، هو مدعاة للتأمل عندي وللنظر. وفي القرآن الكريم جاء: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم". وأنا لا ارى كيف يمكن ان تنمو الطائفية في جماعة يقول زعيمها ومعلمها الأول: "لا فرق بين عجمي وعربي إلا بالتقوى".

الطائفية المقنّعة

وقد لاحظت من خلال ملاحظتي لأصناف كثيرة من الناس، ان الطائفية العصرية هي اكثر ما تكون مقنّعة فلا أحد يجاهر بطائفيته، ولا أحد مستعد ان يعترف صراحة بكونه حاملا للمشاعر الطائفية. فاذا قمنا نحارب الطائفية في وضح النهار، لما وجدنا شخصا او جماعة نحاربها. اننا اذن نحارب الطائفية المقنّعة، الطائفية التي يدّعي اصحابها أنهم غير طائفيين بالأساس، وأنهم تجمّعوا على أساس طائفي، لأنهم مظلومون من قبل الطوائف الاخرى، ولأن حقوقهم مهضومة، لكونهم على ما هم عليه.

ونحن "طائفيون" جميعنا بهذا القدر او ذاك (ما دام الدين والطائفة تحتل جزءا من كينونتنا او هويتنا). ولكننا نصبح "طائفيين حقيقيين" بدون صلاح، اذا كنا نغلّب طائفيتنا على موضوعيتنا مثلا. فما المانع ان يصوّت الناخب المسلم للمرشح المسيحي، اذا كان يعتقد انه يخدم البلد اكثر من المرشح المسلم؟

وليس المطلوب منا ان نتخلى عن ديننا، او نحاول ان نجعل الآخرين يتخلون عن دينهم او يعترفون لنا بأفضلية ديننا، ما دام هذا الدين اصبح جزءا من هويتنا النفسية والقومية، كما اصبح دينهم. المطلوب منا ان نتفهم الآخرين، وان نتفهم اختلافنا عنهم.

أمراض المجتمع الحقيقية

ان كوننا مختلفين بانتماءاتنا، او دياناتنا، او كوننا من عائلات او طوائف مختلفة، ليس هو المرض الذي نعاني منه، ولا حتى تمسكنا او اعتزازنا بعائلاتنا او بطوائفنا، هو أساس المرض او الأزمة التي نعاني في مجتمعاتنا العربية، فهنا ما وجدنا أنفسنا وغيرنا عليه، ونحن لا نملك لعائلاتنا او لطوائفنا تغيّرا او تبديلا.

الولايات المتحدة الامريكية هي بلد المهاجرين العالمية، ولا يعيش في امريكا اليوم شخص لم يأت اليها مهاجرا في القرنين او الثلاثة الاخيرة - ما عدا سكانها الاصليون وهم قلة قليلة. وينتمي المهاجرون هؤلاء الى قوميات مختلفة، ويتحدثون بالأصل لغات مختلفة، ويحملون عادات متباينة، ولكن القوم يجدون طريقهم للتفاهم وللتعاون، وأخيرا الانصهار في البوتقة الامريكية، وتغليب المواطنة الامريكية على أي انتماء آخر.

ان المرض الذي تعاني منه شعوبنا العربية ليست العائلية بالذات، ولا الطائفية، ولا حتى الحزبية ايضا، الامراض التي نعاني منها اخطر من ذلك بكثير: انها ضيق الأفق، الجهل، وعمى البصيرة. هذه الامراض الخطيرة هي التي تحوّل الانتماء الطائفي او العائلي - عندما يقع في طريقها - الى عصبية طائفية، او عصبية عائلية.

والاخطر من ذلك، ان تعبّر هذه الامراض الخطيرة عن نفسها، بواسطة العائلية او الطائفية. وفي المجتمعات البدائية تترجم كل أزمة اجتماعية او سياسية او اقتصادية، الى مشكلة طائفية كما حدث في لبنان مثلا او كما يحدث في افريقيا، والمريض بالقلب قد يكون خاليا من الامراض الاخرى، ولكن أية وعكة صحية، حتى لو كانت بسيطة، تنعكس آجلا أم عاجلا على قلب المريض، وتترجم بالتالي الى مشكلة قلبية، فاذا أصيب هذا المريض بانفلونزا أعقبها ضيق تنفس، وجدت هذه المشكلة الجديدة طريقها للتأثير على القلب.

ان العائلية والطائفية هي اذن نوع من "العلاّقات" (المشاجب) التي يعلّق عليها الحمقى والجهلة أفكارهم ومفاهيمهم، بل أزماتهم ومعاناتهم.

فاذا تصارع "زيد" مع "عبيد" مثلا، ظن زيد ان سبب تورطه مع عبيد هو طبيعة "آل عبيد" العدوانية، فهذا التفسير هو تفسير جاهز، وهو تفسير مباشر، وليس بحاجة الى فهم أعمق، لطبيعة الخلاف بين زيد وعبيد. والذي قد يكون خلافا قائما لأسباب شخصية، او اجتماعية، او تضارب في المصالح الاقتصادية مثلا. ان زيد يعلق مشكلته مع ابن العائلة الاخرى على مشجب العائلة، كون هذا المشجب جاهز الاستعمال دائما، وحاضرا على الدوام.

وقد كان اول ما يخطر على بالي عندما يوقفني شرطي مرور يهودي، انه بسبب كوني عربيا، يوقفني الشرطي ليسجل لي مخالفة، ولو كنت يهوديا لما تجرّأ او لما تجسم عناء كتابة المخالفة، وقد يكون هذا صحيحا في بعض الاحيان، ولكنني أنسى غالبا ان سبب توقيف الشرطي لي هو مخالفة لقوانين السير اقترفتها.

ولنعد الى زيد، فلو كان زيد مسلما وكان عبيد مسيحيا، لقال زيد ان سبب مشكلته هو العيب القائم بالمسيحيين، فالطائفية كانت ولا تزال "تعليقة"، نعلق عليها خيبتنا ومشاكلنا.

ومن بين جميع اليهود في اسرائيل، نجد ان أقساهم على العرب وأكثرهم كرها لهم، هم اليهود الشرقيون - أحيانا. والسبب واضح: كون هؤلاء مقتنعين ان أية مشكلة تقع لهم مع عرب سببها كوننا عربا، والتعميم أسهل على الجاهل، والايمان العميق الذي لا يساوره شك، هو من صفات السذّج. (انتهى).

(كابول)

التعصب

التعصب هو أعدى أعداء الحق، فهو يهدم صروح المدنية، ويقيم الحواجز بين الناس، ويعرقل التقدم الانساني. وهو مرض عضال، وجنون مطبق، يعطل قوى العقل الأدبية، ويفسد قراراته العادلة والخيرة، ويغلق الأبواب امام الحقائق الصحيحة والفضائل المتساهلة والمتسامحة والصالحة، ويتجه نحو الأنانية، والبغض والعداوة والتصلب والتشبث.

وهو يقسي القلب، ويسلبه وداعته وطيبته، ويجعل من صاحبه شيطانا رجيما، وهو سد منيع أقامه الجهل والغرور تجاه كل عطف وحنان ورأفة على بني البشر. وهو مستبد جائر، يترنم ويشدو اذا ما انتُهكت وسُلبت حقوق المستحقين والبؤساء والمساكين.

وهو شر اعداء شريعة المحبة التي هي اقوى القوات في الحياة، المؤمن الحقيقي يترفع عن التعصب ويتمتع ببصر روحي ثاقب يرى الخير في كل مكان، فيحدب عليه ويقبله ويشكر. ويعتبر كل انسان شريكا له، ويلتمس الاعذار للغير، دون النظر الى دينهم او مذهبهم او جنسهم او عنصرهم او لونهم او حزبهم، لأن لهم وسطهم وله وسطه، وسمعوا وقرأوا خلاف ما سمع وقرأ، وتأثروا بشتى المؤثرات التي لم يتأثر هو بها. ومن خصاله الحلم والصبر والمحبة التي تجعله لا يحتقر اي مخلوق من غير فئته، وهو يحسن الى الجميع بغض النظر عن العقيدة التي ينتمون اليها، ويتعاون ويرغب في توطيد الصداقة مع جميع الناس.

وهو يعلي من شأن المحبة واشاعة روح السلام، ويريد الا يعيش وحده بل يترك غيره ايضا يعيش، وهكذا يترفع عن التعصب البغيض ويسمو نحو العظمة الحقيقية.

اما المتعصب فيتوهم ان كل الخير الى جانبه، ولا يرى في غيره سوى المساوئ، فهو ضيق العقل، يعتبر نفسه لفئته دون سواها، وأنه ينظر الى الصورة دون الجوهر والى القشور دون اللباب.

التعصب يعمي البصر، ويخرب البيوت، ويضيع الفوائد، ويعطل ويقتل النفوس، ويحول دون الصفح والمسالمة ويحول الفضائل الى رذائل.

كثير من البلايا تأتي عن طريق التعصب، فالتعصب هو الذي صلب المسيح وسمّ سقراط وقتل غاندي واغتال لنكولن وصلب لبنان في محنته الاخيرة.

ما أحلى التساهل الفكري الجميل والتسامح العملي الطيب، وما ابغض التعصب الذميم الذي يعيق كل تهذيب فردي واجتماعي ويعرقل كل نمو في العقول وكل محبة في القلوب.

اذا ما الغيت الحواجز التعصبية، تسبح جميع الشعوب في بحر النعمة والبركة وفي شراكة سعيدة تامة.

(اقتباس)

كريم شداد - الناصرة

العروس

بقلم: عدنان عباس

رغم ان الساعة قد تجاوزت الرابعة بعد الظهر، الا ان الشمس ما زالت مستقرة في كبد السماء، ترسل اشعتها باتجاه البشر وكأن اليوم عيد ميلادها والبشر هم شموع عيد الميلاد.

السيارة تسير بسرعة جنونية وكأننا هاربون من خطر ما.

الاشجار الصامتة التي لا تحرك ساكنا، والبيوت وكأنها مطلية بالسخام.

تحس ان كل شيء يريد الابتعاد عنك في هذا الطقس المجنون، والسيارة المجنونة والسائق المجنون.

- على مهلك خفف السرعة.

- خائف؟

- لا اريد ان اموت شهيد حماقاتك.

نظر الي من خلال ابتسامة عريضة بلهاء ارتسمت على وجهه، قائلا:

- لا تخف! السيارة جديدة فقط بضعة اشهر على الشارع، ولا تنس اني سائق حذر.

صمت من غير اقتناع، فلا حاجة للنقاش مع هذا المغرور.

توقف فريد بشكل فجائي قائلا:

- سأدخل هذا المجمع لاشتري بعض الاشياء، تعال معي افضل من جلوسك في السيارة. اذعنت لاقتراحه ودخلنا.

مجمع تجاري كبير مكون من طبقات عدة. لفحتنا برودة المكيفات بدأ العرق المتصبب يجف من جباهنا واجسادنا. احسست بانتعاش كبير وتمنيت لو انني احد موظفي هذا المجمع، عندها لن يهمني حر الصيف او قر الشتاء، اخذت انظر واتفحص البضائع المعروضة للزبائن، مع انني لست منهم، فأنا مجرد مرافق لفريد صديقي الذي اعمل عنده يومي الاول بعد ثلاثة اشهر بطالة، عانيت فيها اي عناء. كنت مرهقا في عمل اليوم، احس بجميع عضلات جسمي تؤلمني. كان لا بد وان اعمل اكثر من طاقتي لاني لا بد ان اثبت نفسي في العمل. والشيء الاهم هو انني لا اريد ان يقال استغل صديقه واخذ منه اجرة دون عمل.

امي وزوجتي وابنتي في البيت، كلهن ينتظرنني بطلباتهن التي لا تنتهي. والغريب في الامر هو ما سمعته اليوم من زملائي الجدد في العمل، قالوا انهم لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين، وفريد كل اسبوع يعدهم بقبض رواتبهم في الاسبوع الذي يليه، وكل اسبوع يأتيهم بحجة جديدة. طالبوه اليوم ولو بسلفة صغيرة على الحساب حتى يتدبروا شؤون عائلاتهم، فبدأ يحلف لهم اغلظ الايمان،انه لا يملك حتى ثمن الوقود لسيارته. ثم اخذ يتحدث معهم كأنه امام مسجد يلقنهم دروسا في الموعظة والصبر، وهم بالطبع لا يملكون الا تصديقه.

لكنني عاتب على نفسي، كيف وقفت صامتا امام هذه المهزلة وانا الذي رأى بأم عينه رزمة كبيرة من النقود اخرجها فريد من جيبه هذا الصباح، وهو يدفع ثمن الوقود لسيارته، لكنني لحماقتي اخذت اعزي نفسي بتحليلات سخيفة. وانا اقول لنفسي ربما هذه النقود ليست له، او ربما سيدفعها لدين بنك ما او قد يشتري بهذا المبلغ ماكنة تساعد على العمل..

ها هو يأتي بي الى هذا المجمع لأنني العامل الوحيد الذي من بلدته وكان مضطرا ان يقلني في سيارته لارى ما أرى.

مجمع كبير جدا. كل طابق من طوابقه المتعددة يتسع لسكان حارة بأكملها من حواري مدينتنا الصغيرة والفقيرة.

المكيفات تعمل بانتظام، تنسيك فصل الصيف وانك في آب اللّهاب.

طابق بكامله بما لذ وطاب من الطعام. لحوم على انواعها. البان باصنافها الكثيرة، خضار، فاكهة، شيء تعرفه واشياء لا تعرفها. وصديقي ينتقي لنفسه اغلى انواع اللحوم واغلى انواع الويسكي والبذورات والفواكه .. و .. و ..

وانا انظر اليه من مسافة بضع خطوات، والدهشة بادية على وجهي. وصعدنا الى الطابق الثاني، كان مليئا بالثياب والملابس على جميع المقاسات، وكل قطعة من هذه الملابس عليها ملصق صغير كتب عليه ثمنها. صبية صغيرة في عمر زوجتي كانت تتفحص فستانا جميلا معلقا في مكان بارز. تحسسته ونظرت الى تسعيرته وابتعدت عنه في هدوء. تمنيت لو استطيع ان اشتري هذا الفستان لزوجتي، اقتربت منه لاتفحصه من باب الفضول. وعندما رأيت التسعيرة ابتعدت عنه سريعا كما لو لدغتني عقرب. قد اعمل شهرا كاملا من اجل الفستان اللعين. وقفت جانبا واكتفيت بمراقبة الفتيات الجميلات الكاسيات العاريات اللاتي يسرن بخيلاء وكأنهن عارضات ازياء في حفل ساهر. اقترب فريد من ذلك الفستان الذي تمنيته لزوجتي، اخذه دون تردد مع مجمل مشترياته رأى الدهشة في وجهي. اقترب مني قائلا:

- الغالي ثمنه فيه. ثم اردف بفخر:

- زوجتي لا تحب الا الغالي، لان الرخيص يبلى بسرعة، وابنائي ايضا عودتهم على ذلك.

هززت رأسي دون معنى وانصرف هو ليجمع مشترياته.

منذ سنوات قليلة كان يقلب الحارة على رأسها وهو يردد شعارات ثورية ويتغنى بنضال الفقراء ووحدتهم.

واليوم يسرق قوت العمال الفقراء، تبا لجميع الاوغاد امثاله، فجأة ترك ما كان بيده وعاد الي مسرعا واخذ يتحدث بصوت منخفض:

- أراك مندهشا يا ابراهيم لماذا؟

- ..

- العالم كله يتقدم لماذا علي ان ابقى (مكانك سر)! ثم ان الانسان يجب ان يستغل ذكاءه لمصلحته، ... كان ينظر في عيني، كان يريد ان يقرأ شيئا فيهما، وأنا انظر اليه في سخرية مريرة. ليس هذا هو الانسان الذي كنت اعرفه.

ابن الـ .. ينظر الي وكأنني ضد التقدم، نسي انه صديقي وأننا كنا رأس الحربة في الحارة نعلم ونثقف وننشر التعاليم العظيمة بين العمال الفقراء.

- نعم يجب ان نتقدم. يجب ان نتقدم.

- اتفقنا.

قالها ضاحكا وهو يوليني ظهره، ويعود الى مشترياته. صعدنا الى الطابق الثالث كان معدا للاطفال والعابهم الجميلة.

عشرات الالاف من الالعاب الجميلة كانت قد صفت بشكل منتظم على الرفوف وعلى ارضية الصالة وعلى الطاولات و ..

ابتسمت فرحا.

ولولا الحياء لضحكت من كل قلبي.

هذه الالعاب كم حلمت بمثلها في صغري. لو كانت الصالة فارغة من البشر للعبت ببعضها. اتسعت ابتسامتي عندما خطر لي هذا الخاطر. تذكرت ابنتي التي دائما ترجوني ان آتيها بعروس جميلة تلعب بها.

اقتربت من عروس كانت قد لفتت نظري. نظرت الى سعرها كان سعرا لا يستطيع مثلي دفعه. فنظرت الى اخرى واخرى حتى وقعت عيناي على عروس صغيرة وجميلة وثمنها معقول قلت في نفسي عندما احصل على راتبي سأشتري هذه اللعبة حتى لو أتيت خصيصا الى هنا.

خرجنا من المجمع ليستقبلنا لهيب آب في الخارج ليذكرنا بحر الصيف وحر قلوبنا.

- ان الاسعار غالية في هذا المجمع. قال فريد وهو يدفع عربة من عربات المجمع باتجاه سيارته محملة برزم كثيرة.

- اعرف.

- وكيف تعرف وانت لم تشتر شيئا.

- فقط نظرت الى الاسعار.

- اتدري كم دفعت ثمنا لهذه الجولة الصغيرة.

- لا .. قلت ساخرا.

- على الاقل راتبك لشهرين متتالين.

((ابن خليل يشتري بجولة صغيرة بما يعادل اجرة عامل لشهرين اشياء زائدة عن حاجته. والله لو ان والدك ما زال على قيد الحياة وسمع بهذا الخبر لمات بالسكتة القلبية)).

- اعطني سلفة على الحساب. قلت حانقا.

- هذا كل ما بقي معي.

نظرت الى الورقة المالية التي في يده كانت تكفي وتزيد عما اريده خطفت الورقة من يده بسرعة قائلا:

- انتظرني لحظة.

تركته ينزل حاجاته في حقيبة السيارة، بينما صعدت راكضا الى الطابق الثالث، كنت اعرف هدفي جيدا. اعطيت الموظف المبلغ واخذت العروس، وقفلت راجعا وانا أتخيل سعادة ابنتي بعروسها الجميلة.

تحركت السيارة بنا. ولاكثر من ساعة، وانا استمع لحكايات فريد عن الذكاء والتطور والتقدم، حتى اصبت بحالة من الغثيان وانا صامت.

وصلنا البلدة قبل ان انفجرّ من غيظي. اوقف السيارة في شارعنا وقبل ان أترجل قال فريد.

- استيقظ غدا باكرا فلدينا عمل كثير.

- وكم ستدفع لي لقاء عمل كل يوم.

- قال وابتسامة خبيثة تشع في وجهه.

- بقدر المبلغ الذي اخذته في المجمع هذا راتب جيد قالها كأنه يساوم.

قلت حانقا: اذن اليوم اخذت راتبي وكفى.

قال بهدوء:

تقريبا. واسرع بسيارته.

بصقت على الارض، وما زلت اسمع صرير عجلات سيارته يعلو ثم احتضنت العروس وركضت باتجاه ابنتي التي كانت تنتظرني امام البيت.

(ام الفحم)

الى نجاة الصغيرة دائما

نهاية عرموش

ماذا لو آمنت بشعر ينطق لحنا، يراقصني .. يجعلني اعشق القصيدة .. واعشق انوثتي .. اعبدها .. وكأنها رب .. ليس لي سواه ..

سيدة احاطتني شوقا ملتهبا .. يذيبني فكرا .. يطوف في فضاء آخر .. ليس كالفضاء .. ينسيني اوجاعي .. ويأتي بلسما مبتسما .. منتصرا .. يجعلني اتمايل كأوراق الشجر حينها ارقص .. وادور كالكرة الارضية حول نفسي فاقدة الوعي .. وهي في يدي كالكأس .. تنسكب قطرات من شجن .. من الم من ضحكات .. من نور من انثى .. وللرقص لا توجد قوانين تحيطني كاضلاع المربع والمستطيل .. حتى اكسرها واطلق .. يدي حولي .. غير واعية بأن ثمة حدودا .. لنفسي .. لروحي التي تعانق جسدي .. وجسدي ينطوي وينبسط في حركات ساحرة .. تسحر فستاني .. تغازل شذاه .. وقطرات عرقي تتجلى .. تتنفس بالنور .. تروح وتغدو حينما اسمع عندليبا .. او بلبلا .. او جميع .. عصافير الارض تسلقت حنجرتها .. وانشدت نشيدا يشبه تراتيل الملائكة التي تسكن الجنة ..

ايماني بها يخترق القواعد .. وعشقي لها هو الجنون .. ينساب اللحن من ثغرها كنعومة الحديد الهلامي ينطلق كتهليلة امي التي تطل في ذاكرتي وهي تأتي لتغطيني .. مداعبة طفولتي باصدق اللمسات وارقها ..

صوتها جسر اسير عليه ودقات قلبي تتراقص وتتخبط فرحا .. لا بل خوفا ..من موت او فراق فتعود لتقف مرة اخرى وتجعل صوتها منتصرا عندما يخرج من فمها مفتخرا لانه ما زال شابا جميلا ساحرا ..يجتاح العالم بحيوية مجنونة .. وافق رهيب .. كرهبة العظمة .. ورهبة النسيان ..

(طمرة)

*التربية عبر التاريخ

*التربية الشرقية القديمة

*التربية عند قدامى المصريين



بقلم: حنّا عويّد – عبلين

* لمحة تاريخية:

مصر كما نعلم من أقدم بلدان الكرة الارضية، حكمتها منذ اقدم العصور سلالات عديدة من الفراعنة، وفي فترة من الفترات احتل الهيكسوس (ملوك الرعاة) جزءا من ارض مصرثم ما لبثوا حتى طردوا منها حوالي عام ١٧٠٠ ق.م وعادت السلالة الوطنية فحكمت مصر كلها ووحدتها.

وفي عام ٥٢٥ ق.م استولى قمبيز ملك الفرس على تلك البلاد وجعلها مقاطعة فارسية. ثم غزاها الاسكندر الكبير وأنشأ فيها مدينة الاسكندرية، التي أصبحت مركزا للعلم والحضارة.

وازدهرت مصر تحت حكم البطالسة واصبحت مقاطعة رومانية قبل الميلاد بسنوات. وأخيرا فتحها العرب في ايام عمر بن الخطاب (في القرن السابع الميلادي) وغدت منذ ذلك الحين بلدا عربيا.

* الدين:

عبد شعب مصر في البداية آلهة كثيرة، وأعظمها اثنان رع – اله الشمس – وأوزيريس – اله النيل. ثم جاء عهد الدولة الحديثة بعد ان طرد المصريون الهيكسوس من مصر. فسادت فيها عبادة آمون، وكان يعرف بأبي الآلهة. وفي عهد ابرز ملوك هذه الدولة – اخناتون – الذي كان مصلحا دينيا – سادت عبادة الاله الواحد، الاله اتون اله الشمس، وغير ان هذه الديانة ما لبثت ان زالت بعد وفاة اخناتون، ورجع المصرين الى عبادة آلهتهم المتعددة القديمة.

وكان المصريون القدامى يؤمنون بالبعث بعد الموت، وبخلود الروح والثواب والعقاب في الدار الآخرة، وكانوا يعتقدون ان الأرواح تعود لتسكن الاجساد من جديد، ولهذا لجأوا الى التحنيط، وبنوا الاهرام ليحفظوا فيها جثث ملوكهم.

* الطبقات:

انقسم المصريون القدامى الى ثلاث طبقات اجتماعية: اعلاها وأوسعها نفوذا طبقة الكهنة، وكانت لهم السلطة الكبرى على الشعب والفراعنة، وكانوا يستأثرون بالعلم ويستخدمون لغة خاصة هي اللغة الهيروغليفية الشهيرة. وتحت الكهنة تندرج منظمات دينية اربع من العرافين. وتضم هذه الطبقة الاولى، بالاضافة الى الكهنة، عرافين وكتابا ورجال فن او علم من اطباء ومهندسين وسواهم.

أما الطبقة الثانية: فتضم المحاربين الذين كانوا يعدون نبلاء، والطبقة الثالثة تضم الشعب الذي ينقسم الى طوائف عديدة: الفلاحين والصناع والتجار والرعاة وصانعي السفن.

* التربية:

من المعترف به ان الحضارة المصرية كانت سابقة الحضارة الكلدانية. وقد اولى المصريون دوما اهتماما خاصا بالتربية ومن وصية احد الحكماء لابنه: «إمنح قلبك للعلم واحبه كما تحب اباك وامك، فلا يعلو على الثقافة شيء» ويضيف الحكيم: «اذكر يا بني ان اي مهنة من المهن محكومة بغيرها. الا الرجل المثقف فانه يحكم نفسه بنفسه». وكان هؤلاء المصريون يرون في المعرفة وسيلة لبلوغ الثروة والمجد. والجاهل عندهم اشبه بالحيوان. وقد دفعتهم هذه النظرة الى الاكثار من المدارس. وينتسب المعلمون الى الطبقة الاولى.

* التعليم العالي:

كان يغلب على الدراسات العليا طابع الداسة الفنية والمهنية. حتى الادب نفسه كان يدرس لغايات عملية وهي اكتساب الصيغة اللغوية، والقدرة على التعبير كي يتمكن المتعلم من ان يكتب النصوص القانونية والتجارية كتابة سليمة.

ويبدو ان مصر القديمة عرفت الاشكال الاولى من التخصص فكان كل من الكتاب والمهندسين والبنائين والاطباء والكهنة، يتلقى اعدادا مناسبة لمهنته.

اما الكتاب Scribes فكانوا يدرسون ثلاثة انواع من الخط: الخط الشعبي والخط الهيراطي والخط الهيروغليفي بالاضافة الى المحاسبة والرسم والدين. وكانت مهمة الكتاب تسجيل العقود التجارية، وكتابة محاضر الاحتفالات، وغيرها.

اما المهندسون والبناءون فكانوا يدرسون الهندسة وعلم الميكانيكا وعلم الاقنية والمياه وعلم الفلك. وحقق المهندسون والبناءون اعمالا رائعة وابنية ضخمة، وما تزال آثارهم موضوع اعجاب العالم باسره، اهراما ومعابد وغيرها.

اما الاطباء فكانوا يدرسون ايضا دراسات عميقة، وكان بعضهم يختص بفن التحنيط وحده.

ولم يكن المحاربون يحصلون سوى ثقافة أولية تضاف اليها معلومات خاصة حول المهنة.

والكهنة كانوا يدرسون العلوم جميعها: من دين وادب وعلوم طبيعية وفلك وطب وفلسفة وهندسة وموسيقى، وأشهر مدارسهم ثلاث:

مدرسة ممفيس، ومدرسة طيبة ومدرسة هيليوبوليس (مدينة الشمس).

وقد درس أفلاطون تحت اشراف هؤلاء الكهنة وكان مشاهير رجالات اليونان يفخرون بانهم تتلمذوا عليهم.

كان تعلم الكتابة يستلزم سنوات طويلة من التمرين. فالخط الهيروغليفي مكوّن من ٦٥٠ رمزا، والخط الهيراطي ليس سوى شكل مبسط للخط الأول، والخط الشعبي مكون من ٣٥٠ رمزا.

* اسهام المصريين في فن التعليم:

0وقد أنشأ المصريون اولى المكتبات العامة، فمنذ اقدم العصور كانوا يمتلكون عددا كبيرا من الكتب حول شتى الموضوعات. وكان يقوم بمهمة الاشراف على المكتبات موظف خاص يحمل لقب «حاكم دار الكتب».

اما التعليم العالي فقد كان شائعا في مصر القديمة اكثر من شيوعه في اي بلد آخر، أنجب رجالات عظاما في شتى ميادين المعرفة واجتذب الرحالة والطلاب الغرباء، وقد تجلى أثر الثقافة المصرية خاصة لدى العبرانيين والفينيقيين واليونان.

من بستان العبارات الجميلة

اعداد: كيان تميم منصور – الطيرة

لا تحتقرن احدا مهما كان، فقد يضعه الزمان موضع من يرتجى وصاله وتخشى فعاله.

***

ما رأيت سياسيا لا يكذب ولا عسكريا لا يتغطرس، ولا غنيا لا يبطر ولا حديث نعمة لا يسخف..

الطاغية يتزوج الغرور فيلد ثلاثة اولاد، الحمق والحقد والجريمة.

***

كل الذين يتباكون على الحرية هم اعداؤها أو سيكونون أعداءها..

***

اذا فسد الحاكم نفقت سوق الضلالة. واذا فسد الشعب نبتت رؤوس الفتنة..

***

ليس الدهاء ان تخدع شعبك، فتلك خيانة ونذالة. ولكن ان تحبط مكر أعدائك فتلك وطنية ورجولة.

***

الدهاء مكر بأعدائك وحسن تصرف مع أصدقائك..

***

حين تضطرب مقاييس البطولة يحكم اللصوص الشجعان. حين تضطرب مقاييس الفضيلة يحكم الاوباش الكرام.

***

اذا كانت السياسة خداعا والنيابة تجارة. والحكم مغنما، كان حكم الفرد المستقيم الحازم انفع للأمة ولكن أين هو...؟!

أضف الى معلوماتك

اعداد: جهينة سعيد نخاش

كتب ومؤلفون

عزيزي الطالب حاول ان تصل خطا بين اسم الكتاب ومؤلفه

اسم الكتاب	اسم المؤلف
١- لا بحر في بيروت	غسان كنفاني
٢- شيء من الفكر	يوسف السباعي
٣- نادية	خالد محمد خالد
٤- كيف حملت القلم	سلام الراسي
٥- الزنبقة السوداء	غينادي نيكراسوف
٦- من قتل ليلى الحايك	مي زيادة
٧- الفدائي الصغير	حنا مينا
٨- رجوع الموجة	غادة السمّان
٩- في الزوايا خبايا	أنيس منصور
١٠- رجال حول الرسول	الكسندر ديماس
١١- الابله	دوستويفسكي

الحل الصحيح

١- لا بحر في بيروت – غادة السمان.

٢- شيء من الفكر – أنيس منصور

٣- نادية – يوسف السباعي

٤- كيف حملت القلم – حنا مينا

٥- الزنبقة السوداء – الكسندر ديماس

٦- من قتل ليلى الحايك – غسان كنفاني

٧- الفدائي الصغير – غينادي نيكراسوف

٨- رجوع الموجة – مي زيادة

٩- في الزوايا خبايا – سلام الراسي

١٠- رجال حول الرسول – خالد محمد خالد

١١- الابله – دوستويفسكي

(يافة الناصرة)

مدرستي الجديدة

لينا وليم شحادة

السابع "د"

المدرسة الاعدادية – كفر ياسيف

بعد مرور ست سنوات من التعليم في المدرسة الابتدائية وبعدما انهيتها بامتياز، انتقلت الى مرحلة اصعب بقليل مما كانت عليه من قبل او هكذا يجب ان تكون، وهي المرحلة الاعدادية.

في أول يوم لي كنت خائفة جدا لاني سأصبح جزءا من مدرسة لم أعرفها من قبل، وقد سبب هذا لي شعورا سيئا وهو التوتر.

لكن بعد مرور وقت أصبحت لي المدرسة بيتا ثانيا، وتعرفت على الطلاب الى ان أصبح لدي العديد من الاصدقاء، ومع هذا لن انسى اصدقائي القدامى أو حتى مدرستي الاولى، ولكن عليّ أن أهتم بمدرستي لانها قريبا سنتركها، وستصبح هي الاخرى صعبة النسيان!

● اختتام دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة:

٣٦ ميدالية عربية والكويت في الطليعة

□ سيطرة تامة للصين (١٢٩ ذهبية!) □ ذهبية خامسة للقطري المخضرم محمد سليمان □ الياباني كوجي ايتو - أفضل رياضي في دورة بانكوك وفي جميع المسابقات □ تسجيل حالتي منشطات (اردني وكويتي) □

● أحرز العرب ٣٦ ميدالية، منها ٦ ذهبية و ١٥ فضية و١٥ برونزية، ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك التي أسدل الستار عليها، أمس الأول الأحد والتي شهدت سيطرة تامة للصين رائدة هذه الالعاب التي تصدرت الترتيب العام بفارق كبير عن منافستها المباشرة كوريا الجنوبية.

وجمعت الصين ١٢٩ ذهبية أي تقريباً ضعف ما جمعته منافستها المباشرة كوريا الجنوبية (٦٥ ذهبية)، في حين حلت اليابان ثالثة برصيد ٥٢ ذهبية.

وكانت الصين جمعت ١٣٧ ذهبية في هيروشيما قبل اربع سنوات، وقد احتكرت المركز الأول في الدورات الآسيوية منذ عام ١٩٨٢ في نيودلهي، ولم تتغير القاعدة في بانكوك.

واحتلت الكويت مركز الصدارة بين الدول العربية اذ جمعت ٤ ذهبيات ثلاث منها عن طريق مسابقات الرماية والرابعة في منافسات الكارتيه، مقابل ٦ فضيات و٤ برونزيات، كما انها حلت رابعة عشرة في الترتيب العام.

والحصيلة ممتازة للكويت لأنها جمعت أربع ذهبيات في الدورات السابقة مجتمعة، كما عادلت عدد الفضيات في دورة واحدة ما جمعته في الدورات السابقة أيضاً.

ولخص رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد الاحمد: «تمشي الرياضة الكويتية على الطريق الصحيح، وما يجعلني أشعر بالسعادة ان الميداليات التي احرزت في الدورة الحالية لم تقتصر على لعبة او اثنتين بل على لعبات عدة من الرماية الى الفروسية مروراً بكرة اليد والكاراتيه والتايكواندو والقدم وهذا يؤكد ان الرياضة الكويتية بدأت تثبت اقدمها بعد الصعوبات التي واجهناها من جراء الغزو العراقي».

وأوضح «على الرغم من صغر حجم الكويت وعدد سكانها، فنحن في طليعة الدول العربية ومن أفضل المنتخبات المشاركة في الدورة الحالية. وهذا بحد ذاته انجاز».

على الصعيد الفردي تألق الرامي الكويتي فهيد الديحاني الذي قاد منتخب بلاده الى احراز ذهبية الحفرة للفرق، قبل ان يتنافس مع شقيقه فهد على ذهبية الفردي ويحسمها في مصلحته في حين جاء شقيقه ثانياً.

واثبت الديحاني انه مرشح بقوة لاحراز اول ذهبية لبلاده في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ لينال شرف ان يكون اول كويتي يحقق هذا الانجاز في مختلف المسابقات.

وكان المنتخب الكويتي أحرز ذهبية الحفرة للفرق في هيروشيما قبل أربع سنوات أيضاً، كما توج فهيد الديحاني بالذات بطلا للفردي، اي ان الكويت، دافعت عن لقبيها بنجاح.

كما قاد الكويتي عبدالله طرقي الرشيدي بطل العالم ثلاث مرات بلاده الى احراز ذهبية الإطباق الطائرة (سكيت)، لكنه اكتفى بالفضية في منافسات الفردي.

اما الذهبية الرابعة فاحرزها جابر الحماد في الكارتيه في وزن فوق ٧٥ كلغ.

ونال المنتخب الكويتي بطل الخليج فضية مسابقة كرة القدم بعد خسارته امام ايران صفر:٢ في المباراة النهائية، وحذا حذوه منتخب اليد بسقوطه امام كوريا الجنوبية ١٨:٢٩.

يذكر ان منتخب الكويت في كرة اليد سيشارك في نهائيات بطولة العالم المقررة في مصر من ١ الى ١٥ حزيران المقبل.

وحقق العداء القطري المخضرم محمد سليمان انجازا عظيماً في دورات الالعاب الآسيوية باحرازه ذهبيته الخامسة منذ مشاركته الأولى عام ١٩٨٦، وذلك عندما توج بطلا لسباق ٥ الاف م مدونا اسمه باحرف من ذهب في سجلات الاسياد.

وسبق لسليمان ان احرز برونزية سباق ١٥٠٠م في سيول عام ١٩٨٦، ثم ذهبيتي سباقي ١٥٠٠م و٥ الاف م في بكين عام ١٩٩٠، وذهبية ١٥٠٠م في هيروشيما عام ١٩٩٤، وذهبيتي ٥ آلاف و ١٠ آلاف م في بانكوك.

وتخطى سليمان بالتالي مواطنه الشهير طلال منصور الذي احرز اربع ذهبيات.

وسليمان هو القطري والخليجي الوحيد الذي احرز ميدالية اولمبية في مختلف المسابقات عندما نال الميدالية البرونزية في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وبدأ سليمان تسلق سلم الشهر عام ١٩٨٦ عندما احرز برونزية دورة الالعاب الآسيوية وفضية بطولة العرب للشباب في القاهرة، ثم كرت سبحة الميداليات عربياً وخليجيا وآسيويا، كما توج بطلا لكأس العالم في كوبا عام ١٩٩٢.

ويحمل سليمان الارقام القياسية القطرية من سباق ١٥٠٠ وحتى ٥ آلاف م، وسبق له ان احرز ذهبية بطولة آسيا لالعاب القوى التي أقيمت في فوكووكا (اليابان) هذا العام.

وعموماً، فإن القوى القطرية لم تحقق ما كانت تصبو اليه في الدورة اذ قال رئيس الاتحاد القطري دحلان الحمد قبل انطلاق الالعاب بأنه يأمل باحراز ٣ ذهبيات على الأقل، بيد ان حسابات الحقل لم تتطابق مع حسابات البيدر خصوصا ان احد ابرز المرشحين لاحراز الذهب وهو العداء مبارك النوبي (٤٠٠ م حواجز) حامل الرقم القياسي الآسيوي اصيب قبل السباق ولم يتمكن بالتالي من المشاركة.

وكان الاتحاد القطري خسر جهود رامي الكرة الحديد بلال سعد، كما ان العداء الشهير طلال منصور حامل ذهبية سباق ١٠٠م في الدورات الثلاث الماضية كان أعلن اعتزاله.

واستمر الاردن في حصد الميداليات الفضية والبرونزية في منافسات الايكواندو ونال خلال الالعاب الحالية ٣ فضيات وبرونزيتين، لكن الذهب عصا عليه مرة جديدة علما بانه لم يذق طعم المعدن الاصفر في جميع مشاركاته السابقة.

وفشلت سوريا في احراز الذهب وهي التي نالت ثلاث ذهبيات في هيروشيما، واكتفت بفضيتين و ٤ برونزيات جاءت معظمها في العاب القوة (ملاكمة ومصارعة)، وواحدة في السباحة (هشام المصري/ برونزية).

ونالت الامارات فضية وبرونزية. وعمان برونزية. في حين فشل كل من لبنان وفلسطين والبحرين واليمن في دخول جدول الترتيب.

ونجحت بانكوك في احتضان الالعاب التي شارك فيها ٦٨٨١ رياضيًا ورياضية يمثلون ٤١ دولة في ٣٦ لعبة وتنافسوا على احراز ٣٧٨ ذهبية و٣٨١ فضية و ٤٦٧ برونزية، علما بان السعودية انسحبت قبل نحو اسبوعين زاعمة ان الدورة تتزامن مع شهر رمضان الكريم ومع احتفالات المملكة بمرور مئة عام على دخول الملك عبد العزيز آل سعود الى مدينة الرياض.

وازاء نجاح الدورة، فإن بانكوك تفكر جديا في تقديم ملف ترشيحها لاحتضان اولمبياد العام ٢٠٠٨.

وأعاد السباحون اليابانيون نظرائهم الصينيين الى أرض الواقع عندما تفوقوا عليهم باحرازهم ١٥ ميدالية ذهبية مقابل ١٣ فقط للصين.

وكانت الصين احرزت ٢٣ ذهبية من أصل ٣١ في هيروشيما لكن سمعة سباحيها تلطخت من جراء اكتشاف ١١ حالة منشطات.

وقد رفع السباحون اليابانيون شعار «قهر الصين» قبل انطلاق الالعاب وقد نجحوا في بلوغ هدفهم.

وفي العاب القوى، خطف العداء الياباني كوجي ايتو الاضواء من الاخرين باحرازه ثلاث ذهبيات في سباقات ١٠٠م و ٢٠٠م و٤ مرات ١٠٠م.

وسيكون ايتو بالتأكيد أول عداء آسيوي ينزل تحت حاجز ال ١٠ ثوان، علما بانه سجل ١٠ ثوان تماما في نصف النهائي.

وقد اختير ايتو أفضل رياضي في دورة بانكوك في جميع المسابقات.

وتألق عداؤو وعداءات سريلانكا على الرغم من غياب النجمة سوزانتيكا جاياسينغ بداعي الاصابة، فاحرزوا ثلاث ذهبيات ٤٠٠م.

وعموماً، فإن الصين فشلت في فرض سيطرتها المعهودة على منافسات القوى، فبعد احرازها ٢٩ ذهبية من أصل ٣٤ في بكين عام ١٩٩٠، و ٢٢ في هيروشيما قبل اربع سنوات تقلص الفارق الى ١٥ فقط في الدورة الحالية.

وعزا النقاد تقلص الذهب الصيني الى غياب جيش المدرب الشهير ماجون رين بسبب خلافاته مع الاتحاد الصيني لالعاب القوى، كما غاب بعض الابطال الاخرين.

وسجلت حالتا منشطات، حيث تبين ثبوت تناول الربّاع الاردني اياد جسار الحوالدة مادة ممنوعة لانقاص وزنه وقد طرد من القرية الاولمبية، وكذلك الرباع الكويتي جبر راشد العجمي الذي تناول منشطا من مادة ناندرولون في وزن ١٠٥ كلغ، ويواجه عقوبة الوقف لمدة اربع سنوات.

وكانت سجلت ١١ حالة منشطات في هيروشيما قبل اربع سنوات معظمها طالت سباحين صينيين.

ودونت ٣٣ دولة اسمها في جدول الترتيب العام من اصل ٤١ شاركت.

■ متفرقات عالمية ■

● عبر حارس المنتخب الايراني نيما ناكيسا عن أسفه لاحتمال مقاطعة القارة الآسيوية لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢، وقال «سيكون الأمر مجحفا في حال مقاطعة مونديال ٢٠٠٢، انني متأكد جداً من ان ايران ستتأهل الى النهائيات لان منتخبنا قوي، وسيكون من المؤسف جداً الا نلعب في النهائيات».

وكان الاتحاد الدولي قرر منح القارة الآسيوية مقعدين خلال مونديال ٢٠٠٢ بالاضافة الى البلدين المنظمين كوريا الجنوبية واليابان. وهدد الاتحاد الآسيوي بمقاطعة النهائيات في حال عدم حصوله عى مقعد إضافي.

* * *

● أعلن رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني فرانتس بكنباور ان القائد توماس هيلمر سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي، وقال «سينتهي عقد هيلمر في ٣٠ حزيران المقبل، ولن نمدده».

وأضاف «يصل المرء الى سن ما تؤثر على مؤهلاته وتفرض عليه التوقف لاسباب بدنية»، مشيرا الى ان عامل السن بات اثره واضحًا على هيلمر (٣٣ عاما) الذي يلعب مع بايرن منذ ١٩٩٢.

وكان هيلمر، الذي لعب ٦٨ مباراة دولية، أعلن اعتزاله دوليًا في آب الماضي. واوضح بكنباور انه يشك فيما اذا كان هيلمر، الذي لعب سابقًا مع بوروسيا دورتموند وارمينيا بيلفيلد، سينتقل الى فريق آخر.

وعبر مونشنغلادباخ صاحب المركز الاخير في الدوري عن أمله بضم هيلمر الى صفوفه، في حين صرف ليفربول الانكليزي النظر بعدما ابدى رغبة في التعاقد معه.

* * *

● طلب الدولي الارجنتيني السابق دييغو مارادونا المزيد من الشفافية في ادارة المنتخب الارجنتيني بين المدرب مارتشيلو بيلسا والمنسق العام خوسيه بيكرمان.

وتساءل مارادونا مباشرة بعد الاعلان عن تشكيلة الارجنتين من ١٩ لاعبا التي ستواجه غواتيمالا والمكسيك وديا في شباط المقبل «من هو مدرب المنتخب بين الرجلين؟، ومن أعلن التشكيلة هل هو بيلسا أم بيكرمان؟»، مضيفا «الحقيقة أنني لم أسمع بيلسا يقول اصلاً أنه المدرب وانه هو الذي اعلن التشكيلة».

وهي التشكيلة الأولى التي يعلن عنها منذ تعيين بيلسا مدربا للمنتخب الارجنتيني خلفا لدانيال باساريللا الذي استقال عقب مونديال ٩٨.

القائمة الاسبوعية

الفريق	لاعبون محليون افتتحوا	لاعبو تعزيز افتتحوا	محليون بدلاء	تعزيز بديل
اتحاد ابناء سخنين	٤	٧	٢	١
مكابي كفركنا	٣	٨	١	١
م. الاخاء الناصرة	٥	٦	١	٢
هبوعيل الطيبة	٧	٤	٢	–
هبوعيل مجد الكروم	٧	٤	٢	–
هبوعيل اكسال	٤	٧	٢	–
هبوعيل ام الفحم	٨	٣	٣	–
مكابي طمرة	٤	٧	١	–
مكابي عسفيا	٣	٨	–	١
هبوعيل كفركنا	٨	٣	٢	–
مكابي شفاعمرو	٨	٣	٢	–
مكابي طرعان	٥	٦	٣	–
هبوعيل كفرقاسم	١٠	١	٢	–

سيطرة شبه تامة لمدارس كابول في بطولة اسرائيل لسباق الحقل

■ جرت الاسبوع الماضي بطولة اسرائيل لمدارس لسباق الحقل التي جرت في بيسان، وكانت الحصة الكبيرة من الجوائز لمدارس كابول، الاعدادية والثانوية.

وكانت النتائج كالتالي:

*** سباق ١٥٠٠م (سابع - ثامن - بنات)**

فاز منتخب سابع - ثامن بنات من اعدادية كابول ببطولة الدولة لهذا السباق حسب التحصيل الجماعي.

وعلى الصعيد الفردي فازت العداءة الموهوبة منال خالد بالمرتبة الأولى. مثل هذا الفريق كل من: منال خالد - منال حمود، سلمى بداح، ايمان طه، ناريمان طه ،مروة شولي.

*** سباق ٢٥٠٠م (سابع - ثامن - بنون)**

حصل منتخب سابع - ثامن بنون من اعدادية كابول على المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل حسب التحصيل الجماعي.

مثل هذا الفريق كل من - عرفات اشقر، محمد أشقر، عبد شولي، وئام حمدوني، خير هيبي، نبيل شراري.

*** سباق ٢٠٠٠م (تاسع بنات)**

حصل منتخب تاسع بنات من ثانوية كابول على المرتبة الثانية في بطولة الدولة لسباق الحقل حسب التحصيل الجماعي.

وحسب التحصيل الفردي- فازت رنا طه في المرتبة الثانية، وسحر مراد في المرتبة الثالثة.

مثل هذا الفريق كل من، رنا طه، سمر مراد، ماهرة خطيب، تريز بقاعي، الهام ريان، عودة عيد.

*** سباق ٣٠٠٠م (بنون للتواسع)**

حصل منتخب تاسع بنون من ثانوية كابول على المرتبة الثالثة حسب التحصيل الجماعي، مثل هذا الفريق كل من نضال حمود، محمد سيد، حاتم ريان، وهيب ريان، محمود صالح، محمود حمود.

*** سباق ٣٠٠٠م (عاشر - حادي عشر - بنات)**

فاز منتخب عاشر - حادي عشر بنات من ثانوية كابول على المرتبة الثانية لهذا السباق حسب التحصيل الجماعي.

مثل هذا الفريق، شيرين طه، نداء طه، ريم علي، نهال علي، هزار خالد، سلمى هيبي.

*** سباق ٥٠٠٠م (بنون عاشر - حادي عشر)**

فاز منتخب عاشر - حادي عشر بنون من ثانوية كابول على المرتبة الأولى لهذا السباق حسب التحصيل الجماعي، ويعتبر هذا الانجاز الأول من نوعه في الوسط العربي، حيث كانت السيطرة تامة لمدرسة «توم» من الخضيرة في السنوات السابقة.

وحسب التحصيل الفردي حصل العداء الموهوب وليد عيد على المرتبة الثانية، ومحمد عكري على المرتبة الثالثة.

مثّل الفريق كل من، وليد عيد، محمد عكري، عمرو عياشي، حماد خالد، نسيم طه، ايمن مراد.

وفي نهاية جميع السباقات تم توزيع الكؤوس على الفائزين بحضور د. يهوشوع ديكل مدير «سلطة الرياضة»، د. كوثي مريدان مدير عام الاتحاد الرياضي المدرسي. د. امين مقطرن مفتش الرياضة في الوسط العربي.

وقد رافق هذه الفرق من كابول الى بيسان كل من السيد عادل بقاعي نائب رئيس المجلس المحلي، والاستاذ خليل عكري مدير مدرسة كابول الثانوية، والاستاذ عزيز ريان مدير مدرسة كابول الاعدادية، والاستاذ مصطفى شحادة، مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، والمربي عمر شحادة، والمدربان مأمون مرشد ونجمي نجمي، وكذلك العديد من الأهالي.

وقد قدم هؤلاء السادة التهاني لعدائي كابول شاكرينهم على انجازاتهم الرائعة، واعدينهم باستمرارية الدعم المادي والمعنوي.

هدافو الدرجة الاولى

١) اڤي ابو طبول (هـ. عكا) ١٣
٢) اندي فلكون (هـ. رعنانا) ١٢
٣) اڤي كوهين (مچدال هعيمق) ١١
-. اوهاد رون (كريات شمونة) ١١
٥. ناتي عزاريا (هـ. اكسال) ٩
٦. نداف اڤيطال (هـ. ام الفحم/كريات شمونة) ٧
-. تساحي ايلوز (هـ. الخضيرة) ٧
٨. نادر همام (م. طمرة) ٦
-. نائل طلال (هـ.ام الفحم) ٦
-بيني بليطي (م. عسفيا) ٦
-.تسرفاتي (مجد الكروم/ن. عليت) ٦
١٢. احمد السبع (هـ. مجد الكروم) ٥
-. جاد صرصور (هـ. كفرقاسم) ٥
-. موشي چباي (م. طمرة) ٥
-. يارون كوهين (العفولة) ٥
-. شڤارتسمن (العفولة) ٥
-. ينيڤ كوهين (نتسيرت عليت) ٥
-. چولد فنچر (هـ. رعنانا) ٥

محمد وعلي سليم - شبْلان من تلك الأُسُود!

* محمد (من اليمين) وعلي سليم «الصغير» *

● بعد ان كان الماركة التجارية الألمع للفريق الفحماوي، خلال ١٥ عامًا تقريبًا، غادر النجم الفحماوي الأول علي سليم، قبل شهرين، فريقه هبوعيل ام الفحم متجهًا الى بركا ليلعب في الدرجة الثالثة فيما يوصل شقيقه الأكبر محمد (٣٤ عامًا) اللعب في الفريق وتقديم العطاء الكبير والمتفاني.

ولكن.. يوم الجمعة الآخير وفي المباراة امام هبوعيل رعنانا (٣: الأم الفحم) تعرفنا على ثنائي اخر لعائلة سليم ونقصد الشابين محمد وعلي (الصغير)، نجليْ خالد سليم، شقيق محمود وعلي والطريق ممهدة امامهما ليسطرا أمجاداً كتلك التي سطرها عمّاهما.

مكابي طمرة - الفريق الوحيد مع ستة انتصارات متتالية!

* طمرة وام الفحم ورعنانا سجلت اهدافا في جميع مبارياتها *
* المهاجم العكي آڤي ابو طبول سجل اهدافا في تسع مباريات *

□ هبوعيل رعنانا ومكابي طمرة وهبوعيل أم الفحم - هي الفرق الوحيدة التي سجلت اهدافا في جميع المباريات حتى الآن.

□ فوز مكابي طمرة على كريات شمونة هو الفوز السادس للطمراوين على التوالي، ضمن الدوري يضاف اليه فوز سابع ضمن مباريات الكأس.

□ لأول مرة هذا الموسم ينهي مكابي طرعان مباراته بدون ان تهتز شباك مرماه، ولأول مرة يسجل الفريق الطرعاني فوزين متتاليين فوزاً خارجيًا.

□ هبوعيل ام الفحم سجل، الجمعة الماضية فوزه الخامس على التوالي وفي المباريات الخمس الاخيرة سجل ١٩ هدفًا! مقابل ستة أهداف في مرماه.

□ خسارة هبوعيل اكسال امام مكابي شفاعمرو هي الأولى على أرضه هذا الموسم.

□ مكابي عسفيا هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل الفوز البيتي منذ بداية الموسم!

□ هبوعيل احمد مجد الكروم لم يذق طعم الفوز في الاسابيع الخمسة الأخيرة وفيها سجل ثلاثة تعادلات وخسارتين.

□ هبوعيل كفركنا لم يذق طعم الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة (تعادل وثلاث خسارات).

□ فوز مكابي شفاعمرو على اكسال وضع حداً لخمس خسارات دورية متتالية!

□ هبوعيل كفرقاسم جمع نقطتين فقط في مبارياته الست الأخيرة،

□ لأول مرة هذا الموسم يفشل هبوعيل كريات شمونة في تسجيل هدف في مباراته!

□ متصدر لائحة الهدافين اڤي ابو طبول سجل اهدافًا لفريقه، هبوعيل عكا في تسع مباريات من المباريات ال ١٢ حتى الآن! رصيده من الأهداف ١٣ !!

□ منذ اصابة مهاجم هبوعيل مچدال هعيمق أڤي كوهين لم ينجح الفريق في تسجيل الفوز بل جمع نقطة واحدة، في مبارياته الأربع الأخيرة!

للبيع
اوبل استرا ١٦٠٠ موديل ٩٧
وضع ممتاز يد اولى مع اضافات
ت: ٠٤/٨٥٢٣٣٨٥
(٣٩٢٦)

للبيع
ترانزيت ١٠ ركاب موديل ٩٢ - ٩٤
٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٩٢٨)

لمشروع تسويق مميز
مطلوب سيدات مع سيرة ذاتية
ل يو. اي. اي: انترنشيونال م.ض
برندا ٢٨ - بيتح تكفا
(٣٩٢٧)

للبيع
سيارة B M W ٣١٦ ١٩٨٨
غيار اوتوماتيكي ١٦٠٠
٩٥٦٣٨٩٩ - ٠٤ في ساعات المساء.
(٣٩١٦)

للبيع
شاحنة مك موديل ٨٠ + אפתר קולר افتر كولار
شاحنة مرسيدس موديل ٩٤
راكب عليها مكسر باطون
للاستفسار:
٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٩١٨)

للبيع
ارض للعمار في المكر
مساحة ٣ دونمات في موقع استراتيجي - بجانب الشارع الرئيسي - يمكن بيع اقسام منها
يرجى الاتصال مع سعيد
بلفون: ٠٥٠٣٦٢٥٨٨
(٣٩١٧)

الف سمارة كفرياسيف
دور للايجار في كفرياسيف في عمارة وليم سمارة حي دار الغربية.
ت: ٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠/٣٠٤٠٧٧
(٣٩٢٣)

دار للبيع في حيفا
شارع هحشمونئيم (הנרייטה סולד) موقع خلاب في الكرمل.
للاستفسار يرجى الاتصال:
٠٥٠/٣٠٤٠٧٧
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
(٣٩٢٤)

للايجار
حانوت في حيفا - شارع اللنبي ٤١
امكانية لفترة طويلة
٠٤/٨٣٧٩٦٩٦
(٣٩٠٨)

منجرة للايجار في الرينة
مع كامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة
مدخل خاص
للاستفسار ٦٥٥٤١٢٧ - ٠٦
٢٢٠٧٥٧ - ٠٥١
(٣٨٩٨)

للبيع اثاث مستعمل
* طقم نوم طلياني ابيض + طقم صالون + خزانة بيضاء
فترة الاستعمال قصيرة
* وضع ممتاز وسعر مغر جدا
للاستفسار ت:
٠٦/٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٠٧)

شقة للبيع
٣ غرف في اللنبي
مرتبة + مكيف + مصعد
بناية متعددة الطوابق
ت: ٠٤/٨٥١١٤٦٣
٤٨٠١٦٣ - ٠٥٢
(٣٨٩٩)

الهدار
غرفة ونصف + برندا
مدخل منفرد - طابق ارضي
ت: ٨٣٣٦٦٦٦ - ٠٤
(٣٩٠٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين
شارع مار يوحنا
ت: ٠٥٢٤٧٧١٩٧
٠٤/٨٥٢٠١٩٣ مساء.
(٣٩٠١)

للبيع
بنايتا پينتهاوز في الحي الالماني
في حيفا
ت: ٣٣٢٩٨٤ - ٠٥٠
٠٣/٦٠٩٤٦٦٩
(٣٩٠٠)

للايجار
محلات في كفرياسيف
المنطقة الصناعي
للاستفسار
٠٥٠٢١٦٢٠٠
٠٤/٩٩٦٤٦٢٠
(٣٩٠٦)

سيارة للبيع
فيات Punto - SX
٩٥ يد اولى + مكيف + جهاز انذار
ت: ٠٤/٨٥٢٥٩٤٤ حيفا
(٣٩٠٥)

للبيع
سيارة فيات اونو
موديل ٩٤ قياس ٧٠
وضع جيد
للإستفسار
ت: ٠٥٠٧٧٠١٦٣
(٣٩٢١)

جمعية شاحل
نزل السوسن
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪
من الوظيفة، يفضل مع تجربة.
مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية الخاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون في ساعات الظهيرة مع لقب اول شهادة تدريس. على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي: نزل السوسن - ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٤٦.
(٣٩٠٣)

للبيع
٣ غرف في بن يهودا الطابق الثاني مؤثثة ومرتبة + برندتان
للتسليم الفوري
٠٤/٨٣٤٨٨٤٠
(٣٨٩٧)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة معلوت ترشيحا مع معدات كاملة
للاتصال ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٨٩٦)

محلات تجارية - صناعية للايجار
مدخل كفرياسيف على الشارع الرئيسي
كفرياسيف - نهريا +
مخزن ٢٤٠م٢
للاستفسار ٠٤/٩٩٦١٦٩٧
(٣٩١٢)

دار للايجار تصلح لكل هدف
في الناصرة
* مركز البلد (قرب همشبير)
مساحة ١٣٩ م
* للاستفسار
٠٦/٦٥٥١٩١٤
٠٥٠٨٣٦٧٩٥
(٣٩٢٠)

دار للإيجار
مدخل حي الورود
١٥٤ م مربع
٦٥٦١٩٢١/٢ - ٠٦
(٣٩١٩)

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر والتسريحات والمكياج
للتسجيل والتفاصيل في الصالون
٩٩١٩٢٠٧ - ٠٥٢٦٤٤٠١٨

مطلوب في الناصرة
موظفة لمكتب محاماة، العمر فوق ٢١ سنة
* مفضل مع خبرة * ذات قدرة على التعامل مع الناس
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
(٣٩٢٢)

مطلوب
موظفة لكراج تجليس ودهان
ت: ٠٤/٨٧٢٧٥٠٩
٠٥٠٣٩١٦٣٩
(٣٩١٠)

دار للبيع
طابو + ٣ غرف + ٣ شرف
شارع قيساريا ٦
ت: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٩١٠)

للبيع
كل عدة لفرن
وضع ممتاز
٠٥٢/٦١٩٦١١٢
٠٤/٨٦٢٤٨٨٢
(٣٩٠٩)

للبيع
عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

مطلوب
موظفة - لنصف وظيفة فقط من شفاعمرو
لدكان أدوات كهربائية
تجيد اللغة العبرية - والطباعة على الحاسوب
للاستفسار/ للإتصال:
٠٤/٩٨٦٦٦٣٧
٠٥٠/٣٢٥٢٧٥
(٣٩٣١)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون +
حمام ومطبخ
شارع هشبزاف ٢/٢١ حيفا
للاستفسار: ١-
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٣٩٣٢)

חיפושית 1972
بوضع ممتاز
٠٥٢/٦٩٨٥٠٧
(٣٩٣٣)

גולף 1800
٩٥
يد أولى
تل: ٩٩٦٣٥٩٨
٩٩٦٥٩٣٣
(٣٩٣٠)

لشركة رائدة في الوسط العربي
مطلوب وكلاء تسويق
لمزيد من الاستفسار
يرجى الاتصال بهاتف
رقم ٠٥٠٢٢٠٦٥١
٠٤٨٣٩٢٧٤٠
(٣٩٢٩)

سافر شوف
ريس أند سي RES och SE
الرينة، ت: ٩٧٢٦٦٠١١٥٣٥++ فاكس ٩٧٢٦٠١١٥٣٦++

رحلة شمس وماء وكيف
الى ايلات، فنادق درجة سياحية
١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٩٩/١/٢٢
مع وجبتين ١٤٩ ش.ج للشخص
في غرفة زوجية لليلة واحدة

لصاحبته: ردينة بشوتي
المحاضرة بالتخنيون

بسيخومتري لموعد آذار ١٩٩٩
نعلن عن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري (خبرة ١٠ سنوات)
نحن نرافق الطالب حتى النجاح لتحقيق هدفه بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
خريجي معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك..
اذا اردت النجاح؟؟؟ عنوانك عندنا..
- طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في اي مكان آخر.
- احدث وسائل التعليم والاعداد الشامل لامتحان البسيخومتري
- رعاية واهتمام شخصي لكل طالب
- تدريبات وتمرينات عملية في حل المسائل والاستيعاب العام
- امتحان دخول لتقييم مستوى الطالب
- امتحان نهائي مشابه للامتحان الحقيقي لفحص مستوى التحصيل واصلاح نقاط الضعف، قبل التقدم للامتحان الحقيقي.
- نحن معك خطوة بخطوة خلال فترة التعليم التي تتراوح حوالي ١٢٠ ساعة تعليمية او اكثر حسب حاجة الطالب.

بالاضافة الى كفاءاتنا بالبسيخومتري تقام دورات لجميع مواضيع البجروت
سارعوا بالتسجيل الاماكن محدودة
مزيد من التفاصيل:
رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة
تعلن عن حملة تنزيلات بمناسبة اقتراب شهر رمضان المبارك واعياد الميلاد المجيدة
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة أوروبية (... بيرد) وجميع انواع الصحون و... الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والكفالة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

محلات الحايك للاثاث
ابو سنان ٠٤/٩٩٦١٠١٥
بمناسبة حلول الاعياد المجيدة وشهر رمضان المبارك نعلن لكم حملة تنزيلات وتصفية عامة على جميع انواع المفروشات المحلية والمستوردة - تنجيد.

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
ڤولڤو 940 GLE 1992
ڤولكسڤاچن پاسات 1994 اوتومات
بيجو 306 + 205 - 1997 - 1400
ميتسوبيشي چالند + لانسر 1992 اوتومات
مازدا 323 + سوبارو چراندلونه 1994
فورد اريكه 1992
پونتياك چراند فري 1990
رنو اكس برس 1997 ديزل



إعداد: فاتنة جولاني

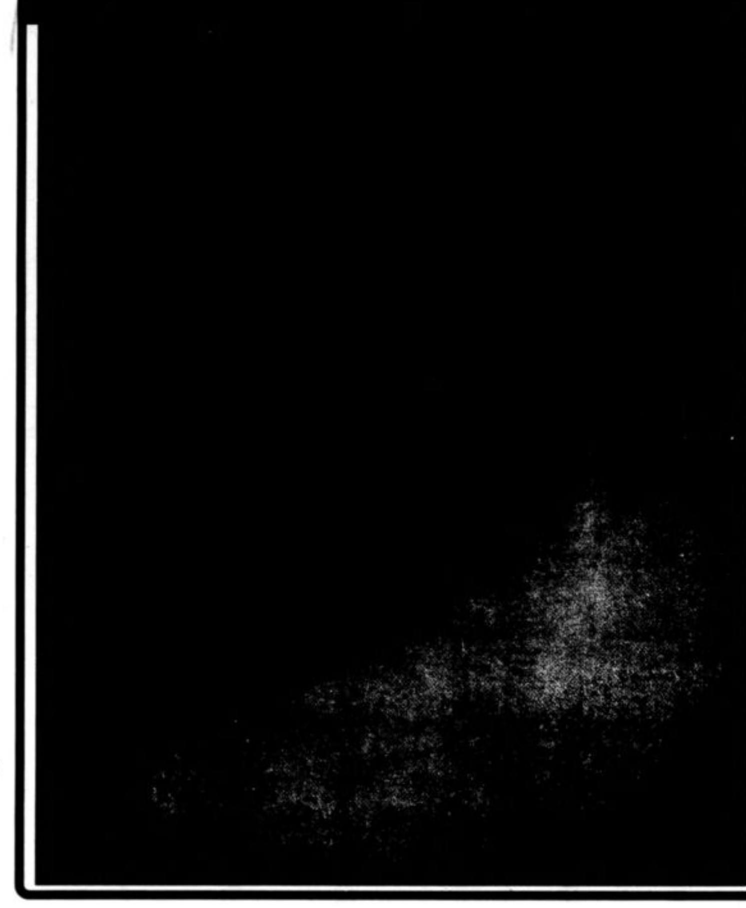
٦٠ في المئة من الاطباء الفرنسيين لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات

قال مارسيل عيشو الناطق باسم الناشرين الالكترونيين في مجال الطب ان حوالي ٦٠ في المئة من الاطباء الفرنسيين لا يستخدمون التكنولوجيا المعلوماتية الجديدة في مجالات تخصصاتهم المختلفة بالرغم من عدم تردد عامة الفرنسيين من ادخالها في الحياة المهنية والخاصة منذ اكثر من سنة والادهى والامر على حد تعبيره، امتداد هذا التقاعس في صفوف مهنيي الصحة الذين لا يستعملون "المودم" الا بنسبة ١٠ بالمئة الامر الذي لا يمكنهم من التعامل مع عالم الشبكات المعلوماتية بالقدر الكافي.

وفي تقدير مارسيل عيشو فان اعمار الاطباء المترددين او الذين يخشون من تكنولوجيا المعلومات الحديثة تتراوح ما بين الخامسة والاربعين والخمسين. وتعتبر هذه الفئة من الاطباء وسائل التكنولوجيا عبئا اضافيا في الوقت الذي يجمع فيه كل الناس انها مفيدة جدا لربح الوقت ولضمان اقصى درجات الفعالية وهذه الحقيقة تثبت ان رياح الثورة الثقافية لم تدخل مكاتب هذا النوع من الاطباء.

ولحسن الحظ يضيف عيشو ساخرا: اكدت دراسة جديدة اعدتها مؤسسة (سيجيتال) للاتصال وللاعلام الالي بطلب من شبكة القطاع الصحي والاجتماعي ان ٢٢ في المئة من الاطباء الذين يمثلون عينة مكونة من ١٠٠٠ طبيب ينوون تجهيز مكاتبهم بالوسائل التكنولوجية المعروفة في مجال الاعلام الالي، وان ٧٥ في المئة منهم اعترفوا بأن الانترنت يعد مكتبة عالمية رائعة، وحتى يتمكن القطاع الصحي من استدراك الخطأ والاسراع بمواكبة الركب التكنولوجي ستنظم حملة واسعة بغرض توعية اختصاصيي الطب بأهمية التزود بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وستنطلق الحملة في شهر مارس(اذار) المقبل، وستشتمل على محاضرات ومعارض وملتقيات على هامش الصالون الخاص لخبراء الصحة. الذي ستحتضنه باريس الربيع المقبل.

صورة وخبر



٣٠ عاما على (فأرة الكمبيوتر)

صورة ارشيفية لاول (فارة) كمبيوترية، الى اليسار بالقرب من أحدث (فارة) جديدة، الى اليمين وقد التقطت صورة (الفارتين) الكمبيوترتين في مقر شركة لوجينيك في فريمونت في كاليفورنيا. وتجسد الفارة جسرا بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي للكمبيوترات، وقد احتفلت حديثا بعيد ميلادها الثلاثين ويوجه اليها الانتقاد لانها تسبب مشاكل في رسغ اليد، الا انها ما تزال تؤمن عمليات التحكم بالاعمال على الكمبيوتر.



طريقة ناجحة ١٠٠ في المئة للكشف عن سرطان الرحم

طور العلماء البريطانيون طريقة جديدة لكشف سرطان عنق الرحم بنسبة ١٠٠ في المائة. وقد تمكن باحثون في جامعة كمبردج من تشخيص الخلايا السرطانية بدقة عالية واستطاعوا "تعليمها"، اي وضع علامات فارقة عليها مما يتيح التعرف على مواقعها بسهولة بعد تلوينها بالوان مختلفة لدى عمليات المسح عليها.

ونشرت الابحاث الجديدة في دورية "بروسيدنج اف ذي ناشينال اكاديمي اوف سايس"، وقال العلماء ان الطريقة الجديدة ستنقذ حياة الالاف من النساء.

وتقتضي الطريقة الحصول على عينة من الخلايا كما يحدث تقليديا، وبعد حقن انسجة الخلايا باجسام مضادة علمت بالالوان تقوم بالبحث عن زلاليات لا توجد الا في الخلايا المصابة فان الاجسام المضادة ستظهر على شاشة اجهزة المسح بالوانها.

وستبدأ اولى الاختبارات بالطريقة الجديدة في الولايات المتحدة، ستستفيد المريضات البريطانيات منها خلال ثلاثة اعوام.

الامم المتحدة تحظر الاستنساخ لاغراض التوالد البشري

تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا الاعلان العالمي حول الاطلس الوراثي (مجموعة الصيغات الاحادية، الصيغة - جينوم)، الذي يحظر بشكل خاص الاستنساخ لاغراض التكاثر، ويدين اعلان اليونسكو الذي اقترحته فرنسا ووافقت عليه ٨٦ دولة، الاستنساخ لأغراض التكاثر البشري ويحدد حقوق الافراد من الابحاث في هذا المجال ويضع (مدونة سلوك) للباحثين. ويعتبر الاعلان ان الاطلس وهو المجموع البشري من المورثات جزء من تراث البشرية وان على الابحاث الوراثية ان تحترم بالتالي كرامة الفرد وحريته وحقوقه.

ويتألف الاطلس الوراثي من قرابة ١٠٠ ألف صيغة تحدد ميزات الكائن الحي الوراثية.

(اكشاك الانترنت) تدخل مناطق العالم الفقيرة

رغم نشاطاتها المتزايدة في ميدان تطوير برامج الكمبيوتر، فان الهند لا تزال تتخلف بشكل كبير في استخدام شبكة الانترنت الدولية، حيث تشير احصاءات الجمعية الوطنيه للبرامج الكمبيوترية الهندية الى وجود ٢.٣ مليون كمبيوتر شخصي في الهند واشتراك ١٣٠الفا من مالكيها في الانترنت. ويستخدم خمسة اشخاص في المعدل كمبيوتر واحدا من هذا العدد للتواصل مع الشبكة الدولية للمعلومات.

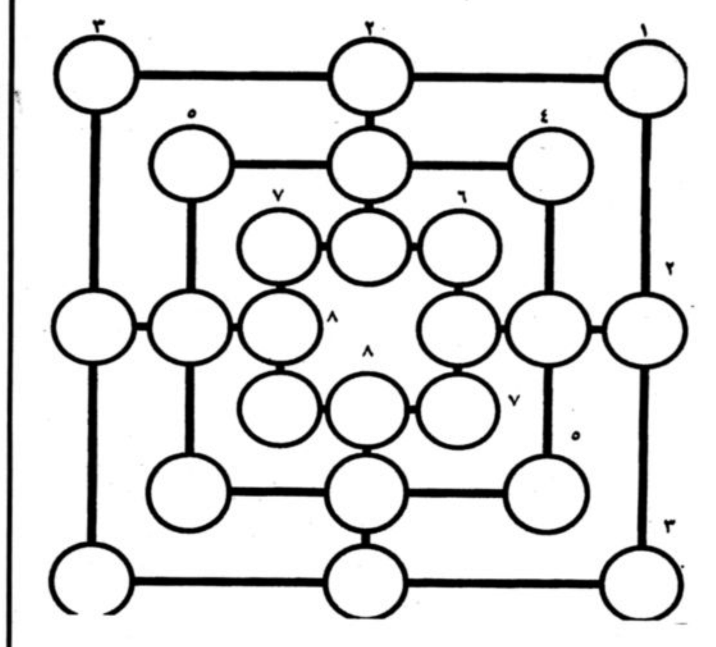
وتتوقع الجمعية ان يزداد عدد المشتركين بالانترنت الى١.٥ مليون مع نهاية هذا القرن، الا ان الهنود يطورون شبكات محلية تصل الى ابعد المناطق الفقيرة التي لا يعرف اهلها القراءة والكتابة ناهيك عن امتلاكهم للهاتف، وقد اجريت لاول مرة تجربة لاستقبال رسالة مسجلة بالصورة والصوت بثها رجل يعمل في موقع بعيد عن قريته نحو زوجته التي تمكنت من سماع صوته ورؤيته على شاشة كمبيوتر وضع داخل واحد من الاكشاك (الانترنتية).

وقد اختبرت الاكشاك في تجربة شجعتها الحكومة الهندية قام خلالها سائقو سيارات الاجرة في مدينة بومباي بارسال رسائل مصورة بالصوت والصورة نحو ذويهم في مقاطعة جانيبور.

ويتوقع المراقبون ان تسمح السلطات بانطلاق اعمال مئات من شركات تجهيز الخدمات على الانترنت كما تزدهر اعمال الشركات التي تعرض خدماتها في ميدان تصميم الصفحات للمواقع الالكترونية على الانترنت.

لغز:

دوائر متداخلة



أفقياً وعمودياً:
ضع في كل دائرة حرفاً، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات أدناه وبالاتجاهين الأفقي والعمودي في وقت واحد.

١- سامح وغفر.
٢- وضّح وبيّن الكلام.
٣- خفر وصان.
٤- طال وعلا الشجر.
٥- جماعة من الناس.
٦- شاخ وطعن في السن.
٧- بلد عربي.
٨- مدينة لبنانية.

لغز:

شبكة الأرقام



١٢	٣	١٢	٣	١٠
٦	١٠			٢
	١٤		٢	
			٦	١٩
٦		٤	١٨	٤

أكمل شبكة الارقام هذه لتحصل في كل خانة عمودية او أفقية او مائلة (من الزاوية الى الزاوية الاخرى) على ارقام يكون مجموعها (٤٠).

لغز:

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١- حصن في سوريا بمحافظة حمص.
٢- نهر في رومانيا من روافد الدانوب.
٣- متماثلان - قابض - علقم.
٤- نبعث - بين اثنين (معكوسة).
٥- عكس "الاموات" - قرية في لبنان في قضاء عاليه - أترك.
٦- جبل في سوريا الغربية - عاصمة اوكراينا.
٧- لين - لقب نجيب حنكش - داجن (معكوسة).
٨- لقب تركي - الوالدة - عزمتم.
٩- سرب - يحصلا على - اختط طريقه - عدد قليل.
١٠- "عادل ......" (اسم الممثل) - مصيف لبناني - صاننا ودافع عنا.
١١- ادخار - عكس "تغلق" (معكوسة) - شعور - للسؤال.
١٢- أعلام - عدديّ - يغلق الباب - قط.
١٣- للجزم - بحر - رجع - دولة افريقية - نظير.
١٤- عملة امريكية - الصفات الحسنة - مدينة ايطالية.
١٥- تصورا - من الحيوانات المائية.
١٦- حرف جزم - رحلتم وتركتم.
١٧- حرف عطف - "قدك الـ ..... يا عمري" - اضطرم.
١٨- ممثلة مصرية (احدى الصور) - عشرة (بالاجنبية).

عمودياً:
١- ممثل مصري (احدى الصور).
٢- ثغر - صديق (معكوسة).
٣- وعاء (معكوسة) - أفكر ملياً.
٤- فك - "محمود ...." (اسم الكاتب المصري).
٥- قصة فلسفية لابن طفيل - محتاجة - أطلق ملامحه.
٦- مطرب تونسي - سباق سيارات.
٧- حرف نصب (معكوسة) - مطرب لبناني - تعفّن.
٨- ماركة سيارات - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - للتعريف - مدرس - علم مؤنث.
٩- أداة جزم - "علنًا" (مبعثرة) - ممثل مصري راحل.
١٠- ناصرني - حُمق - من الاطراف (معكوسة) - اشتعل (معكوسة).
١١- مجموعات - حيتان - حرف جر - زاولت.
١٢- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - جواب - فحصتم - مرتفع (معكوسة).
١٣- منازل - ضمير منفصل - اصلحتما (الصدع).
١٤- بيت - سقي - مطربة لبنانية (احدى الصور) - فضاء.
١٥- أخلصت (معكوسة) - عمر (معكوسة) - خاصتي (معكوسة).
١٦- عاصمة اوروبية.
١٧- برم (معكوسة) - أغني غناء حسناً.
١٨- مطرب لبناني (احدى الصور) - حب (معكوسة).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٩٨/١٢/٢٢

القناة الأولى

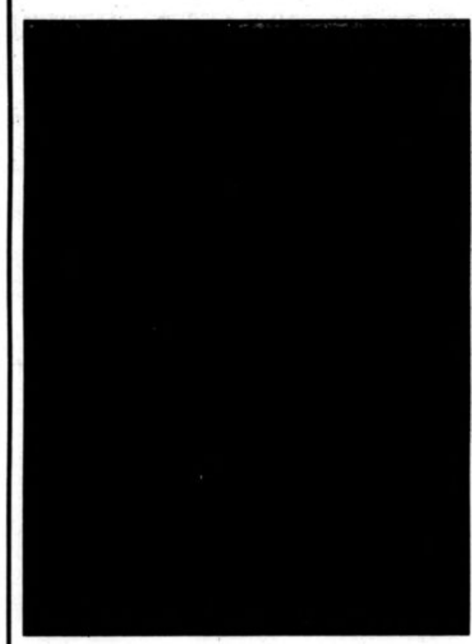
٠٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب
٠٨.٣٠ ورشة شيوي للرسم
٠٩.٠٠ مسألة ذوق
٩.٣٠ علاقة اسرية
١٠.٠٠ فترة الصغار
١١.٠٠ بلا اسرار
١١.٢٥ كيف تقول ذلك
١١.٤٠ البيضة الشاذة
١١.٤٧ الامير السعيد
١١.٥٥ مسألة وقت
١٢.٢٥ حقك في الاحترام وواجبك فيه
١٢.٤٣ مريخوانا
١٢.٥٥ من الادب العالمي – فيودور ديستويفسكي
١٣.٣٠ في غرفة حني
١٥.٣٠ ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ ايلي وليلي
١٦.٣٠ حفل الروضة
١٦.٥٩ مساء جديد.
١٧.٣٥ صندوق النغم
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ على فكرة – حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ زاوية المطبخ (اعادة)
٢٠.٠٠ عناوين الاخبار
٢٠.١٠ في ضيافة ميني بنير
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٠ السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١.٣٥ دوكوميديا
٢٢.١٠ القصة الحقيقية
٢٣.١٠ بالوتيرة الصحيحة – مجلة ثقافية
٢٣.٤٠ من اليوم الى الغد
٠٠.١٠ ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ مجموعة السلحفاة الطائرة – الحلقة الثامنة (اعادة)
٠٦.٣٠ اوسكار والاصدقاء – الحلقة التاسعة
٠٦.٤٣ برنامج الصباح
٠٩.٠٠ صباح الخير
١٠.٠٠ جغرافيا وطنية – الحلقة الثانية
١١.٠٠ مجد لوس انجلوس – الحلقة الاولى
١٢.٠٠ قصص حيوانات – الحلقة الثانية
١٢.٣٠ أب مع وقف التنفيذ – الحلقة (٢١)
١٣.٠٠ زومبيط للحاسوب
١٣.٣٠ الشبح – الحلقة (٣٨)
١٤.٠٠ قريب بعيد – الحلقة (٢٩٩)
١٤.٣٠ الجديد في عالم الصغار
١٥.٠٠ احلام الصغار
١٥.٣٠ بوباي – الحلقة العاشرة.
١٦.٠٠ الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٤٤)
١٦.٥٠ زاوية الشارع
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ الثلاثي الترفيهي
١٨.٠٠ لحظة مع بوباي
١٨.٠٥ وايفر – الحلقة (٢٢) "النمام"
١٩.٠٠ الموساد – الحلقة (٣٢)
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ سقطات – ترفيهي
٢٢.٠٠ مشعال حام – نسيم مشعال
٢٣.١٥ فراشة الليل
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ فراشة الليل – تتمة
٠٠.٣٥ المجلة الثقافية (اعادة)
٠١.٣٠ مهمة مستحيلة – الحلقة (٥٣)
٠٢.٢٠ من قاعة الكونسيرت
٠٢.٥٥ اليوم اغنية

هذا المساء

جرائم وهمية



فيلم امريكي (١٩٩٤) يتناول حكاية رجل اعمال فاشل يربي ابنتيه لوحده في امريكا الخمسينات. والوعود التي نثرها على المستثمرين تتلاشى، وتصبح حياته في خطر.
مع هارفي كايتل، فيروزا بالك، كلي لينش وآخرين.
(قناة الافلام – الساعة ٢٢.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٢/٢٢، صافيًا، وترتفع درجات الحرارة قليلاً. وبعد غد الاربعاء يصبح الجو غائما جزئيا وتسقط الامطار في ساعات المساء. وتواصل الحرارة انخفاضها يوم الخميس وتهطل الامطار في جميع انحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ٢٣° ● المروج الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة حتى معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١٢/٢١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٥١٧٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.٠٥٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٥٠٧ ش.ج
● ين ياباني	٣.٠٩٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٩٠٩٣ ش.ج
● «اسود»	٤.٢١ – ٤.١٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سيفتح امامك طريق لكسب المال، وقريبًا جداً.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ستكون الفرصة سانحة في الايام القادمة لتحقيق اهدافك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ستجد الطريق مفتوحة امامك لانهاء كل الامور المعلقة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك الاستعانة ببعض الاصدقاء ليتعاونوا معك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عليك الانتباه في العمل الى امور كثيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك القيام بواجبك على الوجه الأكمل.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول ان تضع افكارك في موضع التنفيذ.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك عدم الاكتراث للهموم والتوتر النفسي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مفاجأة سارة في محيط الاهل والاسرة.

** الجدى: (١٢/٢٣ – ١/٢٠)
يلزمك الاجتهاد دائمًا لاقناع نفسك بالامور الهامة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك التحلي بالصبر حتى تمسك زمام الامور.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اهتم بنصائح الآخرين، ربما تستفيد منها.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٢) كانون الاول



* ياسر عرفات يلتقي حسني مبارك *

١٩٥٦ – القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بور سعيد في السويس بينما تماطل اسرائيل في الانسحاب للضغط على مصر من اجل فتح خليج العقبة امام سفنها.

١٩٧١ – انتخاب كورت فالدهايم امينا عاما للامم المتحدة خلفا ليو ثانت.

١٩٨٣ – ياسر عرفات المنسحب من طرابلس في شمال لبنان يتوقف في القاهرة ويلتقي الرئيس المصري حسني مبارك للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

١٩٨٩ – الاطاحة بالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي تولى السلطة في ١٩٦٥. وفي ١٢/٢٥ اعدم مع زوجته.

١٩٩٣ – برلمان جنوب افريقيا يتبنى اول دستور لمرحلة ما بعد الفصل العنصري.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في ظل اتهامات للشرطة بـ «التهاون»

تحطيم سيّارات واقتلاع أشجار وحرق (٢٢٥) طنًا من طعام المواشي في كفرمصر!

● الشرطة تنفي أنها تتهاون مع جهة ضد أخرى ● (٩) معتقلين وجريح يرقد في المستشفى! ● أهالي القرية نفذوا أمس اضرابًا احتجاجيًا ●



* إلى أين وصلنا؟ – أطفال يتسلحون بالعصي في كفر مصر*

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن اهالي قرية كفرمصر، امس الاثنين، الاضراب العام في القرية، احتجاجًا على تصرفات الشرطة خلال الايام الاخيرة، والتي ساعدت بعض الاطراف على تلبية رغباتهم بأحداث العنف والشغب في القرية – على حد قولهم.

وتعيش قرية كفرمصر منذ حوالي الاسبوع، جوًا من الشغب والاعتداءات يرافقها الشعور بالقلق على سلامة الاهالي وممتلكاتهم، جراء تصرفات بعض العائلات التي سكنت في القرية منذ سنوات واقارب لها من عرب الشبلي، ووصلت الامور الى حد احراق (٢٢٥) طنا من طعام المواشي لصاحبها رافع زعبي. وعند منتصف ليلة امس الاول، احرق متبن آخر لعائلة زعبي وظلت النيران مشتعلة فيه حتى ظهر امس الاثنين.

وخلال الأيام الخمسة الاخيرة، تم اقتلاع أشجار زيتون وتين ولوز ودونم ونصف الدونم من الخضراوات لصاحبها علي سعيد زعبي واقتلاع كرم لوز فيه اكثر من مئة شجرة لصاحبها محمد مبارك زعبي وتحطيم باص وسيارتي شحن وسوبارو!!

وفي حديث مع بعض اهالي القرية، أبدوا تذمرهم من تعامل الشرطة المتهاون مع المعتدين، وعدم الاكتراث لما يُنفّذ من اعتداءات. وقال احدهم (رفض نشر اسمه): «يوم امس (امس الاول) فوجئنا في ساعات المساء بحرق المتبن وفيه كمية كبيرة من طعام المواشي، فاتصلنا بالشرطة ولما وصلت راحت تعتقل الشباب من اقارب صاحب المتبن بدلا من ان تعتقل المعتدين، واليوم (امس)، حاولنا الخروج من القرية للعمل، ولم نتمكن خوفا من الاعتداء علينا. ولما حضرت الشرطة، راح افرادها يصرخون ويعتدون علينا بدل مساعدتنا ومرافقتنا حتى مغادرة القرية».

وكانت مثل هذه الاعتداءات قد نفذت قبل حوالي شهرين وخلالها اصيب السيد عبد الله حيدر زعبي، عندما كان ينقل اولاداً معاقين من كفرمصر وام الفحم ويافة الناصرة وام الغنم، وفي حينه اصيب في رأسه وجبينه ويده وساقه.

الشرطة من جهتها تنفي نفيًا قاطعًا اقوال اهالي القرية. وقال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين، إن افراد الشرطة الذين وصلوا الى موقع حرق المتبن، تعرضوا الى رجم بالحجارة من المواطنين، «والشرطة لا تفرق بين جهة واخرى ولا تسمح، كما يدعي بعض الاهالي الاصليين في القرية من عائلة زعبي، للعائلة الاخرى من التجول في القرية مسلحين ويهددون الجميع بدون اي رادع». واضاف: «هناك تسعة معتقلين، خمسة من عائلة زعبي واربعة من عائلة صبيح، اضافة الى انه يرقد في مستشفى العفولة مواطن من عائلة صبيح تعرض للضرب عندما كان ينقل العمال».

الطرف الآخر، المعتدى عليهم، يرون ان الشرطة تعمل بالتنسيق وبتهاون مع المعتدين، وعليه بعثوا برسالة الى وزير الشرطة والقائد العام يطالبون فيها بعقد جلسة مستعجلة محذرين من خطورة وقوع ضحايا، اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

في عام (١٩٩٨) في حيفا والشمال

(٢٥١٠٠) عامل وعامل اصيبوا في أماكن العمل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب (٢٥١٠٠) عامل وعاملة، في أماكن العمل القائمة في منطقتي حيفا والشمال، خلال عام (١٩٩٨) وتلقى مئة بالمئة منهم التعويضات، منهم (٨١٪) عمال، و(١٩٪) عاملات.

جاء ذلك في تقرير تلخيصي قدمه يسرائيل عراد، رئيس مجلس السلامة والأمان، في اطار اقامة وحدة جديدة للإرشاد في فرع البناء.

وأشار عراد، الى ان المجلس بادر الى إقامة الوحدة الفريدة من نوعها بتكاليف (٤٠٠) الف دولار. وفي السنة الأولى لعملها قدمت الارشادات لإثني عشر ألف عامل وعاملة.

وقال عراد إنه في عام (١٩٩٧)، دفعت للمصابين تعويضات بقيمة (١,٨) مليار شيكل لحوالي (٩٢) الف عامل وعاملة أصيبوا في اماكن العمل في جميع أنحاء البلاد.

وتقدر التعويضات التي تدفع للمصابين في أماكن العمل، من ميزانية الدولة، أكثر من (٥) مليارات شيكل.

بعد غد الخميس

المحكمة تنظر بدعوى إلغاء نتائج الانتخابات في جديدة – المكر

●عكا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في حيفا، بعد غد الخميس، في الدعوى التي قدمها رئيس مجلس جديدة – المكر المحلي السابق، عفيف كيّال، ضد نتائج الانتخابات التي اسفرت عن انتخاب منافسه، صالح عكر.

وجاء في الدعوى التي قدمها كيّال، ان عملية الانتخابات لم تجر بصورة نزيهة. وعليه يطالب كيال بالغاء نتائج الانتخابات واعادتها.

فوز عوني توما برئاسة مجلس كفرياسيف المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أسفرت انتخابات الرئاسة لمجلس كفرياسيف المحلي، التي جرت امس الاول الاحد، عن فوز السيد عوني توما، برئاسة المجلس المحلي، إذ حصل على (١٧٢٨) صوتًا، (٤١٪) من الأصوات الصحيحة وبفارق (٣٤) صوتًا على منافسه السيد عبد الله فوزي خوري، الذي حصل على (١٦٩٤) صوتًا، تشكل (٤٠,٣٪) من الأصوات. أما المنافس الثالث السيد موفق بصل، فقد حصل على (٧٨٦) صوتًا.

هذا، وقد جرت عملية الانتخابات في جو هادئ وبلغت نسبة التصويت (٨٦٪) من مجموع ذوي حق الاقتراع.

وتجدر الاشارة الى أن الانتخابات كانت للرئاسة فقط، بناء على قرار المحكمة المركزية التي ألغت في (٩٨/١١/٢٠) نتائج انتخابات الرئاسة التي كانت جرت في (٩٨/١١/١٠)، بسبب خروقات لأنظمة الانتخابات.

رابطة الطلاب الجامعيين في كابول تدين العدوان على الشعب العراقي

● كابول – لمراسل خاص – عممت رابطة الجامعيين والمعاهد العليا في كابول، مساء امس الاول، بيانًا على الأهالي، دانت فيه العدوان الأمريكي – البريطاني على العراق.

وطالب البيان الأسرة الدولية والدول العربية بالعمل على وقف العدوان الحاقد على اطفال العراق «لان هذا هو الواجب الانساني الذي يحتمه علينا وعليهم الضمير الحي». وقال: اعطوا الشعب العراقي ان يقرر مصير بلده بالطريقة الدمقراطية التي طالما ادعى كلينتون انها الطريقة الأنسب في تقرير المصير.